

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

١ شيكل

القدس — الخميس ١٣ تشرين ثاني ١٩٨٠ الموافق ٥ محرم ١٤٠١ — العدد ٣٦٧٨ السنة الثالثة عشرة

המחיר 1 שקל אל-אנבא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 13 NOV. 1980 VOL. XIII NO. 3678

آخر ساعة : توافق في وجهات النظر بين ريغان والسادات حول الخطر السوفياتي

القاهرة — ذكرت امس مجلة آخر ساعة المصرية ان هناك توافقا في وجهات النظر بين الرئيس انور السادات والرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان حول الخطر السوفياتي المحدق بالشرق الاوسط وحول نوايا الاتحاد السوفياتي التوسعية في المنطقة . واضافت مجلة آخر ساعة ان قائد اركان القوات المسلحة المصرية اللواء ابو غزالة كان قد اوضح ان التسهيلات التي قدمتها مصر للجيش الاميركي تندرج في اطار حماية الشرق الاوسط من الخطر السوفياتي . واشارت المجلة الى ان الرئيس السادات كان اول رئيس دولة يحذر من الخطر السوفياتي المتمركز في سوريا وليبيا واليمن الجنوبي واثيوبيا والذي بات يهدد ابار النفط في السعودية .

طلائع وحدة المظليين الاميركيين تصل الى مصر لاجراء مناورات مشتركة

القاهرة — بدأت طلائع وحدة سلاح المظليين الاميركيين امس بالوصول الى مصر للاشتراك في مناورات مع وحدات مصرية ، وصرح ناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية ان الوحدة الاميركية ستمكث في مصر ١٢ يوما وترابط في القاعدة الجوية غربي القاهرة وستكون المناورات التي ستجريها الوحدة الاميركية التي تتكون من ١٤٠٠ عسكري اميركي ثاني مناورات تقوم بها وحدة اميركيه مع الجيش المصري خلال العام الحالي . وذكرت مصادر صحفية في القاهرة ان ثماني طائرات مقاتلة اميركية وطائرة قيادة اميركية ستشترك في المناورات المذكورة . وتجدر الاشارة الى ان سلطات مصر امتنعت حتى

البقية على ص ٨ ع ٧

بيغن يبحث مع كارتر اليوم

إحتمالات عقد مؤتمر قمة ثلاثي جديد

واشنطن — يجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في واشنطن اليوم بالسيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الامريكي الى محادثات الحكم الذاتي ويبحث معه بعض الجوانب المتعلقة بهذه المفاوضات . وذكرت مصادر امريكيه ان هذا الاجتماع سيكون بمثابة تمهيد لاجتماع السيد بيغن مع الرئيس الامريكي كارتر في وقت لاحق اليوم .

وتقول انباء واشنطن انه سيتم خلال اجتماع اليوم بين الرئيس كارتر والسيد بيغن استعراض احتمالات عقد مؤتمر قمة ثلاثي جديد بين الرئيسين كارتر والسادات ورئيس الوزراء بيغن قبل أن ينهي الرئيس كارتر مهام رئاسته في شهر كانون الثاني المقبل .

واضافت هذه الانباء أن القرار النهائي حول عقد مؤتمر قمة ثلاثي جديد منوط كما يبدو بأيدي الرئيس السادات الذي سيتصل به الرئيس كارتر بعد ان يختتم اجتماعه مع السيد بيغن اليوم لاطلاعه على مجمل محادثاته مع رئيس وزراء اسرائيل واستطلاع رايه حول عقد مؤتمر قمة ثلاثي جديد .

وكان رئيس الوزراء قد وصل الى مطار اندروس في واشنطن مساء أمس قادما من نيويورك حيث استقبله باسم الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء

مؤتمر القمة العتيد

انه لمن المؤكد ان شعوب المنطقة ، لا تعلق اية امال على مؤتمر القمة المقرر انعقاده في العاصمة الاردنية ، في الشهر القادم ، وذلك بسبب سوابق كثيرة مماثلة ، برزت في مؤتمرات عديدة ، عقدت في ظروف افضل ، ومع ذلك ، لم تؤد الا الى المزيد من البلبلة والياس .

وبالطبع ، ان عددا من المسؤولين العرب ، لا يوافقون على هذا الراي ، ليس لانهم يعتقدون في قرارة نفوسهم ، بامكانية وصول المؤتمر الى نتائج ايجابية ، تمس شعوب المنطقة ، وانما لانهم ، يريدون من المؤتمر العتيد ، ان يتخذ قرارات تتعلق بهم ، اولا واخيرا ، فالملك الاردني ، الذي جعل من نفسه وبلده وجيشه ، راس رمح نيابة عن دول نفطية ، وغير نفطية ، في محالفة العراق اثناء تصديه للثورة الخميني ، التي تعتبرها تلك الدول العدو الرئيسي ، ان هذا الملك يريد ان يتخذ من المؤتمر وسيلة لقبض الثمن ، ممثلا في موافقة عربية ، على خطوات ، تمهد لالغاء قرارات الرباط ، بالنسبة للتمثيل الفلسطيني .

اما الدول النفطية الخليجية ، ومعها السعودية ، فتريد من المؤتمر ان يسدد ضربة قوية الى « الليبرالية » المتحالفة مع موسكو ، وهي ، اي تلك الدول ، تستعين وتستظل لتحقيق ذلك ، بمظلة « الليبرالية » العراقية .

ولا شك ان هذه الاهداف قد اصبحت ملحة ، بعد الغارة التي قامت بها طائرة ايرانية على الكويت ، الامر الذي يشير الى ان الثورة الايرانية بدأت تؤمن بضرورة معاقبة « الحلفاء » ، بنفس الطريقة التي يمكن ان تخفف من غلوائهم ، وتوقفهم عند حدهم .

ووسط كل هذه الخلفيات ، لا يمكن النظر الى طلب سوريا بتاجيل مؤتمر القمة ، على انه قرار يعكس فقط ، ما بين دمشق وبغداد وحلفائها ، وخاصة عمان ، من خلافات ، وانما ينبغي النظر اليه ، باعتباره وسيلة ، تؤيدها مساعدة دول عربية ، لمنع الفريق الاخر ، من استغلال المؤتمر ، وذلك بالغائه اساسا واصلا .

من هنا ، فقد يكون الطلب السوري ، بمثابة حجر يلقى في الماء ، لتنتج دوائر ، كلما ابتعدت عن المركز ، كلما ازدادت اتساعا ، بمعنى ان الطلب السوري ، ستكون له اصداء ومضاعفات ، تجبر الاطراف كلها ، على تحديد مواقفها ، من انعقاد المؤتمر ، وهذا سيؤدي الى واحد من امرين : اما ان يؤجل المؤتمر ، واما ان ينعقد ليقدم فصلا جديدا من خلافات ، ستكون هذه المرة ، اكثر حدة من كل الخلافات التي افرزتها مؤتمرات القمة السابقة .

دعوة نافون لالقاء خطاب في الكنيست عن انطباعاته من زيارته لمصر

القدس — انضم ٢٠ عضو كنيست ينتمون الى معظم الكتل البرلمانية الى مبادرة عضو الكنيست السيد اوري افنيري بدعوة السيد اسحق نافون رئيس الدولة لالقاء خطاب من على منصة الكنيست يعرب فيه عن انطباعاته من زيارته الرسمية لمصر .

وقد قرر السيد اسحق بيرمان رئيس الكنيست عرض هذا الطلب على رئاسة الكنيست يوم الاثنين القادم لاتخاذ قرار فيما يتعلق بدعوة رئيس الدولة لالقاء خطاب أمام الكنيست بكامل هيئتها .

مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي

يفتتح ببحث بنود اتفاقية هلسنكي لعام ١٩٧٥

مدريد — رحب رئيس الوزراء الاسباني أدولفو سواريش أمس بمندوبي الدول الـ ٣٥ التي تحضر مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في مدريد ، وفيما ناشد الزعيم الاسباني مندوبي دول الشرق والغرب التي تحضر المؤتمر حل الخلافات بينها ، استمرت المفاوضات وراء الكواليس في محاولة للخروج من العقدة المستعصية المتعلقة بجدول أعمال المؤتمر .

ومع أن المؤتمر تمكن من بدء جلساته رسميا الا أن شيئا غير ذلك لم يحدث وتتركز العقدة المستعصية بين المندوبين على مقدار الوقت الذي ينبغي تكريسه لاستعراض مدى التقيد باتفاقية هلسنكي لعام ١٩٧٥ بما في ذلك البنود الواردة فيها والمتعلقة بحقوق الانسان وفي الوقت الذي تريد فيه موسكو الحد من النقاش حول هذا الموضوع فان الدول الغربية تلح على أن تكون مناقشة حقوق الانسان غير محددة .

ودعا السيد سواريش مندوبي الدول المشتركة في المؤتمر الى احياء سياسة الوفاق بين الشرق والغرب وعدم استئناف الحرب الباردة وأكد انه لا يمكن ضمان الامن بدون ضمان حقوق الانسان ، واقترح بلورة استراتيجية مشتركة لجميع الدول المشتركة في المؤتمر ضد الارهاب الذي يمس

البقية على ص ٨ ع ٦

يدين يهدد بالانسحاب من الائتلاف اذا رفعت نسبة الحسم في الانتخابات

تل أبيب — عتيم — قال البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء ورئيس الحركة الديمقراطية في الكنيست انه قد ينسحب من الائتلاف الحكومي في حالة رفع نسبة الحسم في الانتخابات القادمة للكنيست .

واضاف البروفيسور يدين ان حركته سترفض بحث هذا الموضوع فقط في الكنيست دون معالجة طريقة الانتخابات بكاملها التي تم تحديدها في الاتفاق الائتلافي ، وفي الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة .

رئيس الوزراء بعد ان القى خطابا في فندق والدروف هستوريا في نيويورك امام اكثر من ١٥٠٠ من كبار الشخصيات الاميركية في المجالات السياسية والفنية والاقتصادية بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية المئة لميلاد زئيف جابوتينسكي زعيم الحركة الصهيونية الاصلاحية .

· صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

بني صدر : حربنا مع العراق

ستنتهي بعد هزيمة صدام التكريتي

طهران ، بغداد — صرح الرئيس الايراني أبو الحسن بني صدر بأن الحرب بين ايران والعراق ستنتهي بعد هزم صدام حسين التكريتي فقط ، هذا في حين نقلت أنباء طهران ان القوات الايرانية قتلت ٣٥٠ جنديا عراقيا في هجوم رئيسي ضد المواقع العراقية قرب بلدة قصر شيرين الواقعه في الجزء الشمالي من الجبهة العربية الايرانية .

وقامت طائرات من سلاح الجو الايراني بعد ظهر أمس بالاغارة على أهداف مدنية في المحافظات العراقية ميسان والبصرة والسليمانية ، مما أدى الى حدوث أضرار بالغة في بعض المنشآت المدنية واصابة عدة أشخاص بجروح .

واذاع راديو بغداد مساء أمس بيانا جاء فيه أن الخسائر الايرانية في الاشتباكات بلغت ١١٧ قتيلا ايرانيا وتدمير ٥ اليات وعدد كبير من المعدات العسكرية الاخرى .

وقال البيان ان المقاومات الارضية العراقية أسقطت طائرة ايرانية واحدة .

وقامت طائرة مجهولة الهوية باطلاق صاروخين على منطقة العبدلي الى الشمال من الكويت قريبا من الحدود الكويتية — العراقية ومن مصب شط العرب في الخليج الفارسي . وقد أعلن عن ذلك مساء أمس وزير الدولة الكويتي عبدالعزيز حسين وقال ان انفجار الصاروخين لم يحدث خسائر بالارواح او أضرارا مادية لان المنطقة التي انفجر فيها الصاروخان هي منطقة جرداء غير ماهولة بالسكان وليس فيها منشآت نفطية .

وتقول وكالات الانباء ان الوزير الكويتي حث كلا من ايران والعراق على انهاء الحرب بينهما والشروع في مفاوضات تستهدف التوصل الى تسوية لخلافاتهما . وقال السيد حسين ان موافقة ايران على استقبال مبعوث عن السكرتير العام للامم المتحدة تبعث على الامل كما أن طلبها ايضاحات حول المقترحات العراقية لانهاء الحرب بين البلدين امر مشجع .

واذاع راديو بغداد بيانا مساء أمس يفهم منه أن الطائرة التي القت الصاروخين على منطقة العبدلي كانت احدى الطائرات الايرانية التي قصفت

البقية على ص ٨ ع ٣

اولوف بالما
مبعوث فالدهايم

صورة من يونايتدبرس

كيسنجر : انتخاب ريغان سيجعل أميركا تقف في مكانها الصحيح

انهايم — كاليفورنيا — اكد الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق أن انتخاب السيد رونالد ريغان لرئاسة الولايات المتحدة اوضح للعالم اجمع ان الولايات قررت عدم الاعتذار بشأن السياسة الخارجية التي انتهجتها في الماضي .

واعرب الدكتور كيسنجر عن اعتقاده بان السياسة الخارجية الاميركية ستعود الى الاتجاه الذي سلكته في اثناء رئاسة السيدان ريتشارد نكسون وجيرالد فورد ، وقال الدكتور كيسنجر ان بعض الناس يعتقدون بانه من الممكن الاسى بنا والطلب من الولايات المتحدة في نفس الوقت منحهم جائزة على تصرفاتهم ، وتابع يقول انه يتوقع حدوث ازمات دولية كثيرة في المستقبل ، وانه لن يكون للولايات المتحدة مفر من زيادة مخصصاتها العسكرية .

السلطات الباكستانية تصادر منشورات ايرانية

اسلام اباد — اعلن متحدث حكومي باكستاني امس ان السلطات الباكستانية صادرت في مدينة بشاور الباكستانية مناشير ومجلات ومطبوعات ايرانية اخرى تحرض على قلب نظام الحكم في باكستان وقال المتحدث ان احدى هذه المجلات طبعت في مدينة قم مقر الزعيم الايراني اية الله خميني ، وقال احد سكان بشاور الذين قرأوا هذه المجلة انها تحث الشعب الباكستاني على قلب نظام حكم الجنرال محمد ضياء الحق رئيس الباكستان واشارت وكالات الانباء الى ان السلطات الباكستانية كانت قد صادرت في وقت سابق من هذا الاسبوع في مقاطعات بلوخستان الباكستانية المحاذية لايران مجموعة كبيرة من الرسوم المنددة لاية الله خميني .

مصادر سياسية أردنية :

طلب سوريا تأجيل مؤتمر القمة من شأنه الغاء قرارات المؤتمرات السابقة

عمان — صرحت مصادر سياسية في عمان امس بان طلب سوريا ارجاء مؤتمر القمة العربي يتنافى وقرارات سابقة اتخذت بهذا الشأن ، وكانت سوريا قد طلبت أمس ارجاء هذا المؤتمر الذي كان من المزمع عقده في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في العاصمة الاردنية .

وقد بعث السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري امس بمذكرة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية طلب فيها تاجيل موعد انعقاد هذا المؤتمر ليتسنى للدول العربية تسوية الخلافات بينها

واشارت المصادر الاردنية الى انه منذ مؤتمر القمة العربي الاول الذي عقد عام ١٩٦٤ عقدت جميع مؤتمرات القمة العربية وسط شقاق بين الدول العربية ، كما اشارت هذه المصادر الى انه لم يعقد حتى الان اي لقاء سياسي عربي دون ان يكون عدد من الدول العربية في حالة نزاع سياسي مع باقي الدول العربية .

واكدت المصادر الاردنية ان الاردن سيفي بالتزاماته بشأن هذا المؤتمر وان اي تاجيل سيكون سابقة من شأنها الغاء قرارات مؤتمرات القمة السابقة ، واضافت

البقية على ص ٨ ع ٧

القذافي يدعو جنودا وطيارين عربا للانضمام الى الجيش الليبي

بيروت — دعا الرئيس الليبي معمر القذافي الشباب في الدول العربية الذين تلقوا تدريبات عسكرية في الماضي الى الانضمام للجيش الليبي ودعا في اعلانات نشرتها حكومة ليبيا في صحيفة النداء الشيوعية وصحيفة الشرق اللبنانيين ، طيارين وفنيين عرب اكملوا خدمتهم العسكرية في الدول العربية المختلفة الى الانخراط في صفوف الجيش الليبي . وقال ان هؤلاء المتطوعين سيحظون بترفيعات في رتبهم العسكرية بالاضافة الى افساح المجال امامهم في التدرب العسكري تمهيدا لانضمامهم الى المعارك العربية الكبرى والى النضال من اجل الحرية والشرف .

الثوار الافغان يخوضون معارك ضارية ضد القوات السوفياتية

نيودلهي — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا أن الثوار الافغان خاضوا مؤخرا ثلاث معارك مع القوات السوفياتية المحاربة بالاشتراك مع القوات الحكومية .

وقالت هذه المصادر ان قوات الثوار صدت هجوما سوفياتيا افغانيا في الخامس من الشهر في منطقة لوغار وبعد ذلك ارغمت على الفرار طائرات عامودية سوفياتية قدمت لنجدة القوات المنهزمة .

وقامت قوات الثوار الافغان في السادس من الشهر الحالي بنصب كمين لقافلة تموين سوفياتية مستخدمة القنابل المحرقة الامر الذي أسفر عن القضاء على ٩٥ آلية حكومية وسوفياتية .

وقالت المصادر الدبلوماسية في نيودلهي أيضا ان ٦٠٠ من رجال الميليشيات في افغانستان انضموا مؤخرا الى قوات الثوار .

طهران تتسلم من الجزائر رد واشنطن على شروطها للافراج عن الرهائن المحتجزين

الجزائر — سلمت الجزائر الى السلطات الايرانية امس رد واشنطن على شروط ايران لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران وقال مسؤولون اميركيون ان رد واشنطن انطوى على موقف ايجابي ازاء الشروط الايرانية وربما تنقضي عدة ايام قبل ان تتخذ ايران الخطوة التالية .

وفي طهران قال القائم بالاعمال الاميركي بروس لانجن انه لن يبحث المفاوضات الجارية حاليا لضمان الافراج عنه وعن بقية الرهائن ، ومما يذكر ان السيد لانجن محتجز مع اثنين اخرين من الاميركيين في مبنى وزارة الخارجية الايرانية ، وقد تمكنت مراسلة اميركية من التحدث معه هاتفيا من الولايات المتحدة .

هذا وقد عاد السيد كريستوفر الى الولايات المتحدة بعد تسليم الرد الامريكي الى المسؤولين الجزائريين لنقله الى

البقية على ص ٨ ع ٤

افتتاح المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب في ستراسبورغ

ستراسبورغ — افتتح هنا المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب باشتراك ١٠٠ مندوب من ٢١ دولة الاعضاء في المجلس الاوروبي .

وستستمر اعمال هذا المؤتمر ثلاثة ايام ينظر خلالها في مسؤولية الحكومات المختلفة في مكافحة الارهاب الدولي والتعاون بين اجهزة الشرطة والجمهور وحرية الصحافة والمواضيع المتعلقة بنشر انباء ووسائل الاعلام بشأن الاعمال الارهابية .

بيرس : حزب العمل يتمتع بتاييد الاحزاب الاشتراكية

مطار بن غوريون — عتيم — قال السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي امس ان حزب العمل ما زال يتمتع بتاييد الاحزاب الاخرى في الاشتراكية الدولية الامر الذي سيمنع قبول قرار متطرف لصالح منظمة التحرير . واضاف ان مستشار النمسا برونو كرايسكي امتنع حتى الان من تقديم اقتراح لقبول منظمة التحرير كعضو في الاشتراكية الدولية طالما لم تغير المنظمة الميثاق الفلسطيني .

وجاءت أقوال السيد بيرس قبل مغادرته البلاد أمس الى مدريد للاشتراك في مؤتمر الاشتراكية الدولية .

وأكد رئيس حزب العمل ان هذه المنظمة الدولية هي الوحيدة التي لم تعترف بمنظمة التحرير كما انها رفضت أن تشارك في جلساتها كمراقب .

وسيجري السيد بيرس في نطاق المؤتمر محادثات مع السيد ويلي برانت المستشار الالماني السابق والمستشار النمساوي برونو كرايسكي ووزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الذي وصل الى مدريد أمس للسعي من اجل انضمام الحزب الوطني الديمقراطي المصري الى صفوف الاشتراكية الدولية .

البابا يشيد باعتراف حكومة بولندا بنقابة التضامن العمالية

الفاتيكان — اعرب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عن سروره لاعتراف حكومة بولندا بنقابة التضامن العمالية وهي اكبر نقابة عمالية حرة في بولندا ، وجاء ذلك في سياق كلمة القاها أمس أمام ٢٥٠ بولنديا في حاضرة الفاتيكان ، ويذكر ان قداسة البابا كان زعيما للكنيسة الكاثوليكية البولندية حتى انتخابه رئيسا للكنيسة الكاثوليكية في العالم قبل عامين وقال قداسته انه يرغب في ان يبارك نقابة التضامن التي تضم عددا هائلا من العمال البولنديين .

رئيسا رومانيا والدنمارك يتعهدان بتعزيز الوفاق بين الشرق والغرب

كوبنهاغن — اكد الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو والسيد انغريو غنسون رئيس حكومة الدنمارك تعهد بلديهما بتعزيز الوفاق بين الكتلتين الغربية والشرقية واعربا عن قلقهما العميق من ازدياد التوتر في الحلبة الدولية .

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في كوبنهاغن امس بمناسبة اختتام الزيارة التي قام بها الرئيس الروماني للدنمارك في اطار جولته الحالية في الدول الاسكندنافية ومن المقرر ان يتوجه الرئيس تشاوشيسكو صباح اليوم الى اوسلو في زيارة مماثلة للنرويج .

بورغ : الاقوال المتعلقة «بالخيار الاردني» مرفوضة لانها لا تساهم في تقدم المفاوضات

تل أبيب — عتيم — قال الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي انه يرفض جميع الاقوال المتعلقة بالخيار الاردني والتي لا تساهم في دفع محادثات الحكم الذاتي الى الامام .

واضاف الدكتور بورغ الذي كان يتحدث مساء امس امام ادارة حزب المتدينين الوطنيين « همفدال » ان الملك حسين ملك الاردن ليس معنيا في « الخيار الاردني » كما ان مصر اعلنت انه يمكن بحث هذه الامكانية بعد التوصل الى اتفاقية حول الحكم الذاتي ، واكد وزير الداخلية ان الحكومة ترفض ذلك ايضا .

وقد قدم الدكتور بورغ تقريرا اساسيا شاملا حول شؤون الخارجية اثر الانتخابات الاميركية . وحول الجولة القادمة من محادثات الحكم الذاتي قال وزير الداخلية ان هذه المحادثات ستستأنف في السابع عشر من الشهر الجاري على مستوى الخبراء ، لان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يشترك

البقية على ص ٨ ع ٧

الرئيس الانغولي يصف ريغان بأنه « عدو أنغولا »

جوهانسبورغ — وجه امس الرئيس الانغولي خوسه ادواردو دوس سنتوس انتقادا شديدا للرئيس الاميركي المنتخب السيد رونالد ريغان ووصفه بانه « عدو انغولا » وحذر الولايات المتحدة من مغبة التدخل في شؤون انغولا الداخلية .

وقال الرئيس دوس سنتوس في مقابلة اذاعية انه يتوجب على انغولا اتخاذ جميع الاستعدادات لمنع اي تدخل اميركي واستنكر اقوال السيد ريغان خلال حملته الانتخابية بانه سيزود العناصر المناهضة للحكومة في انغولا بالاسلحة ويطرد الجنود الكوبيين الذين يبلغ عددهم ١٠ الاف شخص من هذه الدولة واكد الرئيس الانغولي ان مساعدة اميركية كهذه للثوار تعتبر عملية ذات مغزى خطير بالنسبة لجنوب افريقيا .

واشار الرئيس دوس سنتوس الى اعداء انغولا فقال ان رونالد ريغان هو من بين هؤلاء الاعداء .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رابين يعلن في مؤتمر صحفي عقد في حيفا :

لامكان لقائمة عربية مرتبطة بالتجمع العمالى

وقد حان الوقت لدمج المواطنين العرب فى مؤسسات حزب العمل
حل المشكلة الفلسطينية يكمن فى تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اعرب عضو الكنيست السيد اسحاق رابين عن اعتقاده بان الوقت قد حان لدمج المواطنين العرب على اختلاف طوائفهم في مؤسسات حزب العمل الاسرائيلي ومنحهم حق التمثيل العادل في مؤتمر الحزب المقرر عقده في الشهر القادم ، واعرب عن رأيه في انه لا مكان اليوم لقائمة عربية مستقلة تكون مرتبطة بالتجمع العمالي ، وقال بضرورة دمج مرشحين عرب في اماكن مضمونة في قائمة الحزب للانتخابات المقبلة للكنيست ، وانه من المستحسن ان ينتخب الممثلون العرب الاعضاء في مؤتمر الحزب مرشحيهم لعضوية الكنيست القادمة بانفسهم .

واضاف السيد رابين الذي كان يجيب على سؤال للانباء في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في حيفا بانه سيعمل اذا تم انتخابه رئيسا للحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة المقبلة على منح المواطنين العرب المساواة التامة في كافة الحقوق كمواطنين اسرائيليين مع الاخذ بعين الاعتبار محافظتهم على عاداتهم وتراثهم وانتمائهم القومي وشعورهم انهم جزء من الامة العربية .

ثم استعرض السيد رابين انجازاته في الوسط العربي كرئيس اخر حكومة للتجمع وقال : لقد اقمنا مجلسا شعبيا عربيا يهوديا استشاريا لبحث الاوضاع السائدة في المحيط العربي وتقديم الاقتراحات العملية للحكومة بشأنها كما شكلنا لجنة وزارية لمعالجة مشاكل الساعة في الوسط العربي ولجنة اخرى لهذه الغاية من المدراء العامين لمختلف الوزارات ، واعرب عن اسفه لكون هذه اللجان والاجهزة الاخرى التي شكلتها حكومة التجمع قد جمدت نشاطاتها بعد تشكيل الحكومة الراهنة برئاسة التكتل هليكود .

اما بالنسبة لموضوع يوم الارض وما واكبه من احداث قال : ان من النتائج الايجابية التي اسفر عنها يوم الارض اقامة مشروع الضاحية السكنية في قرية المكر لاسكان العائلات العربية التي اخلت منازلها في عكا القديمة .

وذكر أن الاف الدونمات من الاراضي التي تعود ملكيتها لافراد يهود قد صودرت ايضا لصالح اقامة مشاريع عامة عليها .

واضاف : لقد أمرت في حينه بايقاف عملية هدم البيوت غير المرخصة في القرى العربية على اعتبار أن الحكومة قد قصرت في وضع الخرائط الهيكلية والمفصلة لهذه القرى ، وقال لا جدال في أن على الحكومة وكل حكومة أن تتخذ احيانا اجراءات صارمة من اجل التخطيط لبرامج عمل تطويرية لضمان المستقبل ، واكد انه شخصيا يتحمل المسئولية كاملة عما انجز في الوسط العربي في عهد حكومته .

وجوابا على سؤال اخر حول التنافس القائم بين معسكري رابين وبيرس على رئاسة حزب العمل الاسرائيلي واختيار مرشح الحزب لرئاسة الحكومة القادمة وهو الموضوع الذي جاء من أجله الى حيفا قال السيد اسحاق رابين ان النظام الديمقراطي في اسرائيل الذي أجاز حرية الراي والتعبير يفسح المجال أمام كل تنافس شريف على أي منصب كان ، وقال لقد تنافست في الماضي مرتين على رئاسة الحزب الاولى في مركز الحزب عام ٧٤ ، والثانية في مؤتمره عام ٧٧ وقد فزت في كلتيهما على السيد بيرس .

ودعا السيد رابين سكرتارية الحزب وسكرتارية الهستدروت الى اشراك اعضاء الحزب جميعا في انتخاب المرشح ، وأكد أن حزب العمل سيخرج من هذا التنافس اكثر قوة وان أي انقسام لن يحدث في صفوفه ، وأعرب عن أمله في أن يحقق الحزب انتصارا كاسحا في الانتخابات المقبلة للهستدروت والكنيست وأن يضع الناخب الاسرائيلي حدا لظاهرة تعدد الاحزاب التي اعاقت تحركات العمل السياسي ، ثم أجاب السيد رابين على سؤال اخر يتعلق بنوعية العلاقات مع مصر وموقف حزب العمل من مشروع الحكم الاداري الذاتي في المناطق المدارة فاستذكر زيارته لمصر قبل زيارة وفد حزب العمل برئاسة السيد بيرس لها وقال : كان من الافضل أن يتشكل الوفد ليس على أساس معسكرات وانما على قاعدة الانتماءات العقائدية والمبادئ والافكار .

وأضاف ان الرئيس المصري محمد انور السادات منذ زيارته التاريخية للقدس عام ٧٧ وهو ما يزال يخاطبنا بصراحة وجلاء عن مواقفه المعلنة بالنسبة للحل العادل والشامل للازمة الشرق أوسطية ، وقال: ان السادات وقع معنا على معاهدة السلام وعلى اتفاقية كامب ديفيد التي اجازت للفلسطينيين في المناطق المدارة ادارة شؤونهم بانفسهم وتشكيل قيادة فلسطينية تمثل زعماء المناطق وزعماء اخرين تقبل بهم جميع الاعراف ، وأعرب السيد رابين عن رأيه بأن الحل العادل للازمة يكمن في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ومنح الفلسطينيين الحكم الاداري الذاتي على الارض والسكان مع ابقاء المحافظة على الامن الداخلي بايدي السلطات الاسرائيلية ومنح جيش الدفاع الاسرائيلي حق البقاء في أربع مناطق استراتيجية على طول نهر الاردن وحول القدس وفي غوش عتصيون وفي قطاع غزة وقال ان اقامة الدولة الفلسطينية الاردنية هو الحل الصحيح للموضوع الفلسطيني ، وأضاف انني أفضل أن يبقى الحكم هاشميا في هذه الدولة ومع ذلك لا أرى انفسنا مجازين في حق التدخل في من يحكم هذه الدولة في المستقبل .

وجوابا على سؤال حول العلاقات المرتقبة مع الادارة الاميركية الجديدة قال السيد رابين انه شخصيا كان سعيدا بالعمل كسفير لاسرائيل في الولايات المتحدة على عهد الرئيسين الجمهوريين نيكسون وفورد واستذكر نجاحه في عقد صفقة مع شركة وستنجهاوس الاميركية لتزويد اسرائيل بمفاعلين ذريين لانتاج الطاقة الكهربائية للاغراض السلمية وقال ان هذه الصفقة قد جمدت على عهد الرئيس كارتر الذي قدم شروطا جديدة لم تقبل بها اسرائيل واعرب عن أمله في أن يعمل العهد الجمهوري الجديد على اقامة علاقات أوثق مع اسرائيل .

المؤتمر السنوى لمجلس امناء جامعة حيفا يبدأ جلساته وابحاثه يوم الاحد القادم

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اخذ الاعضاء الاجانب في مجلس امناء جامعة حيفا يبدأون الوصول الى البلاد تباعا للاشتراك في جلسات وابحاث المؤتمر السنوي لمجلس الامناء الذي سيفتتح رسميا يوم الاحد القادم .

وصرحت المتحدثة بلسان جامعة حيفا بان ابحاث المؤتمر ستستمر ثلاثة ايام ، ويشتمل برنامج اليوم الاول بالاضافة الى تقديم ومناقشة التقريرين السنويين لعميد الجامعة ورئيسها حول انجازات الجامعة ومشاكلها في العام المنصرم اداريا وماليا على انتخاب مختلف اللجان وعلى لقاء مع طلاب الجامعة ، في حين يشتمل برنامج اليوم الثاني على عقد جلسات عمل لمختلف اللجان المنبثقة عن المؤتمر ومنح شهادة عزيز الكرمل لعضو المجلس السيد لوبس غولان وعلى احتفال يمنح في سياقه بيت لوحمي هاجيطؤوت جائزة ابحاث الكارثة والبطولة وعلى بيع لوحات وتماثيل فنية في مزاد علني يقام في فندق دان كرمل .

اما برنامج اليوم الثالث والاخير فيشتمل على محاضرة للجنرال رفائيل ايتان رئيس هيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وعلى مناقشة تقارير اللجان ، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

ويفيد مراسلنا ان مجلس امناء جامعة حيفا يضم عددا من المثقفين والمسؤولين العرب والدروز ويضمنهم مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية السيد كمال منصور الذي صرح بانه سيعرض على بساط البحث في المؤتمر مشاكل الطلاب العرب والدعوة الى تنقية الجو الداخلي في الحرم الجامعي وتطوير علاقات جامعة حيفا بالمحيط العربي .

بحث طرق زيادة الطلبات لطاقة بشرية جامعية

القدس ـ مع الزيادة المرتقبة في عدد ذوي الثقافة العالية من الاسرائيليين الذين يتعلمون في مؤسسات تعليمية محلية وفي خارج البلاد ومن اوساط القادمين الجدد، فقد بحثت في اللجنة الفرعية لتشغيل الجامعيين برئاسة المدير العام لمصلحة التشغيل ، السيد باروخ حقلاي ، طرق زيادة الطلبات لطاقة بشرية جامعية في المرافق الاقتصادية .

واعربت اللجنة عن ارائها للحلول لامد بعيد من خلال الافتراض الاساسي بان مشاكل تشغيل الجامعيين سيزداد في المستقبل اذا لم تجر الاستعدادات في وقت مبكر لتطوير مصادر تشغيل في مستويات معرفة عالية ، سواء في المرافق الاقتصادية القائمة او في اشغال جديدة .

محكمة العمل اللوائية تقرر تمديد الأمر المؤقت الذى يمنع الأطباء من الاضراب

القدس ـ عنيم ـ قررت محكمة العمل اللوائية هنا امس تمديد الامر المؤقت الذي يمنع بموجبه الاطباء من الاضراب في ستة مستشفيات فقط وهي : مئير في كفار سابا ، وكبلان في رحوبوت ، بلينسون وهشارون في بيتح تكفا ومستشفى كوبات حوليم في العفولة والمركز الطبي شيبا .

كما قررت المحكمة الغاء الامر المؤقت الصادر بحق النقابة الطبية اثر عدم تقديم الاثباتات ضدها ، وذكر ان النقابة الطبية لم تتخذ اي اجراءات لعرقلة العمل في المستشفيات التابعة لها .

وسيكون الامر المؤقت ساري المفعول حتى موعد مناقشة الاستئناف بشأن شرعية اضراب الاطباء وسيتم تحديد هذا الموعد يوم الخميس القادم .

ومن ناحية اخرى شكلت وزارة الصحة ومركز كوبات حوليم لجنتي تحقيق طبيتين لبحث اسباب وفاة مريضين في مستشفى بلينسون بصورة فجائية اثر تناولهما عقارا مكثفا لفحص كمية السكر.

وذكر ان اللجنتين تنتظران حاليا نتائج الجراحة بعد الموت التي تجري في معهد الطب العدلي .

وعلم ان الشرطة تحقق ايضا في حادثي الوفاة وقد فرضت ستارا من الكتمان على سير عملية التحقيق .

وقرر الاطباء في مستشفى هداسا في جبل سكوبس العمل « بموجب الانظمة » اي استقبال المرضى الجدد بصورة كبيرة تزيد عن اولئك الذين يغادرون المستشفى الامر الذي سيؤدي الى حدوث ضغط مكثف على المستشفى ، واعرب هؤلاء الاطباء عن املهم في ان ينضم اليهم جميع الاطباء في مستشفى « هداسا عين كارم » .

وجاء هذا القرار في اعقاب اجتماع مدير خدمات الدولة مع ممثلي الاطباء .

دورة دراسية في الادارة الطبية تفتتح في جامعة حيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ افتتحت في جامعة حيفا هذا الاسبوع دورة دراسية في الادارة الطبية يشترك فيها أطباء ممن يتولون مناصب ادارية في المؤسسات الطبية المختلفة .

والجدير بالذكر أن هذه هي المرة الاولى التي تنظم فيها مثل هذه الدورة في البلاد ويشتمل برنامجها على محاضرات نظرية في الادارة والاقتصاد والرفاه الاجتماعي وعلى محاضرات عملية حول اساليب العمل التي يمكن انتهاجها في المستشفيات الاسرائيلية وفي العيادات المركزية .

وذكرت المتحدثة بلسان جامعة حيفا أن من بين المشتركين في هذه الدورة مدير مستشفى روتشيلد ونائبه ومدير المستشفى الحكومي في نهاريا ونائبه ونائب مدير مستشفى رمبام الحكومي بحيفا ، واضافت ان الدورة ينظمها قسم الدراسات الخارجية في الجامعة بالتعاون مع وزارة الصحة ولجنة مديري المستشفيات في اسرائيل .

لجنة خاصه توصي بتغييرات جذرية في طريقه تقدير قيمة الاراضي الزراعية

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ علم ان لجنة نئمان التي اوكل اليها فحص طريقة ونسبة وقيمة تقدير الاراضي الزراعية لفرض ضريبة الاملاك قد انهت اعمالها واوصت في تقرير اعدته مؤخرا باجراء تغييرات جذرية في طريقة تقدير قيمة الارض الزراعية وتعريف معنى الارض الزراعية .

وتضم اللجنة المدير العام لوزارة المالية الدكتور يعقوب نئمان والسيد ارئيل لين مدير عام مدخولات الدولة والسيد شطاوب مدير دائرة ضريبة الاملاك وضريبة التحسين وعضوي الكنيست من الليكود ويغئال كوهين وبيسح غروبر .

وتوصي اللجنة بأن كل أرض زراعية تفلح من قبل صاحبها تقدر لغايات الضريبة حسب المقياس الذي يحدده القانون بالنسبة للارض الزراعية .

وتشير التوصيات الى انه فيما يتعلق بالمسنين والارامل « ما فوق الستين » فان هذه التعديلات ستشملهم بشرط أن يكون عملهم السابق قبل هذه السن هو فلاحة الارض وزراعتها .

الاحتفال بانزال سفينة شحن جديدة لشركة « نسيم »

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ احتفل في احواض بناء السفن الهولندية « فان دير غايسم » القريبة من نتردام بانزال سفينة شحن جديدة لصالح شركة الملاحة الوطنية « نسيم » هي السفينة نسيم كيلونغ التي تبلغ حمولتها ٢٤ الف طن وهي احدى سفن ثلاث من طراز واحد اوصت عليها الشركة في الاحواض الهولندية وتبلغ قيمتها ١١٤ مليون دولار.

وذكر المتحدث بلسان شركة نسيم في حيفا امس بان السفينة الجديدة تستطيع شحن ٨٧٠ حافلة للبضائع سعة كل حافلة ٤٠ قدما مكعبا ، واضاف ان السفينة ستعمل على الخط الملاحي الطويل الذي يربط اسرائيل بالولايات المتحدة عن طريق الموانئ الاوروبية وموانئ الشرق الاقصى اعتبارا من شهر نيسان القادم .

وجدير بالذكر ان شركة نسيم تمتلك حاليا ٦٠ سفينة شحن تبلغ حمولتها اكثر من مليوني طن بالاضافة الى ما بين ١٠ الى ٣٠ سفينة تستاجرها الشركة سنويا

ويفيد مراسلنا ان احدى كبريات الصحف البريطانية العاملة في مجال الملاحة والسفن قد ذكرت في عددها الاخير ان شركة نسيم تحتل المكان الثاني بين شركات الملاحة في العالم التي تعتمد في شحن البضائع على الحافلات .

دودين يبحث فى تنفيذ مشاريع عمرانية تحتاجها قرى محافظة الخليل

الخليل ـ من محمد ناصرية ـ اجتمع امس السيد مصطفى دودين رئيس رابطة قرى محافظة الخليل في مقر الرابطة بعدد من المسؤولين في دائرة الشؤون الاجتماعية وجمعية الكاثوليك ومفتش الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية .

وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول عدد من المشاريع التي تحتاجها قرى المحافظة وقد اعلن السيد عيسى بركات المسؤول عن المشاريع العمرانية في جمعية الكاثوليك استعداد الجمعية لتقديم المساعدات المالية التي تحتاجها قرى المحافظة .




وطلب السيد بركات من السيد دودين تقديم المخططات اللازمة المشاريع العمرانية التي تحتاجها قرى المحافظة من اجل تخصيص الاموال اللازمة لتنفيذها .

مكتب الهويات بأريحا يعمل يومين في الاسبوع

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ قرر ضابط الداخلية في قيادة الضفة الغربية زيادة ايام العمل في مكتب الهويات في مدينة اريحا من يوم واحد في الاسبوع الى يومين حيث يستقبل مدير المكتب المواطنين من سكان اريحا والقضاء يومي الاحد والخميس من كل اسبوع .

وقد جاء هذا الاجراء بناء على رغبة المواطنين في مدينة اريحا وقضائها .

اعلان حصر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعة بامضاء سكرتير الجماعة الاسلامية الاحمدية في الكبابير ـ حيفا ـ تتضمن وفاة المرحوم محمد صالح عودة بتاريخ ٢٨-٩-١٩٨٠ وانحصار ارثه بزوجته نجمة علي عودة وبأولاده منها وهم : مريم ، جميلة ، صلاح الدين ، فلاح ، محي الدين ، نجية ، نور الدين ، نجاح الدين ، بشير الدين ونجم الدين .

فعلى المعترض على ما جاء فيها مراجعة المحكمة الشرعية في حيفا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

قاضي حيفا الشرعي
محمد حبيشي

لدى المحكمة المركزية في حيفا

ملف تنفيذ وصية رقم ٨٠/٦٩٦
بخصوص تركة المرحوم نمر قدورة شقير الذي توفي بتاريخ ٩-٥-٧٨
المدعي : سهيل نمر شقير بواسطة المحامي نجيب غزاوي من كرميئيل .

دعوة

لما كان معلوما بقه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار أمر يعلن عن تنفيذ وصية المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي أن له حقا أو منفعة في التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

ر. حرسونسكي
قاضي مسجل

٣٧٠٠ شيكل من بلدية حيفا للحملة السنوية القطرية «أطرق الباب»



السيد اريه غورئيل يسلم السيدة روث ساكر شيك بقيمة ٣٧٠٠ شيكل تبرع بلدية حيفا لجمعية مكافحة السرطان

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اختتمت في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء الحملة السنوية القطرية « اطرق الباب » التي استهدفت جمع التبرعات من المواطنين لتمويل نشاطات وفعاليات جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل .

وقد اشترك في حملة هذا العام الاف الطلاب من مختلف المدارس الثانوية في البلاد ، واعضاء منظمات الشبيبة ، والمتطوعون والمتطوعات من اصدقاء وانصار الجمعية .

ومما تجدر الاشارة اليه ان طلاب المدارس العربية والدرزية في البلاد قد ساهموا في هذه الحملة ايضا وطرقوا ابواب المواطنين العرب والدروز جامعين التبرعات لهذه الجمعية الخيرية حيث كان تجاوب المواطنين مشجعا ويبعث على الارتياح .

وفي نطاق هذه الحملة استقبل رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل رئيسة الجمعية في مدينته السيدة روث ساكر وقدم لها شيكا بقيمة ٣٧٠٠ شيكل تبرع بلدية حيفا للجمعية .

ويفيد مراسلنا ان ثلاثة الاف طالب وطالبة وخمسمائة من اعضاء منظمات الشبيبة في حيفا ويضمنهم طلاب المدارس العربية الثانوية الارثوذكسية ، المتنبي ، الراهبات وغيرها قد توجهوا الى المنازل والمحلات التجارية والمقاهي والمطاعم ودور اللهو ومحطات الوقود لجمع التبرعات من المواطنين .

ومما تجدر الاشارة اليه ان جمعية مكافحة السرطان في حيفا تدير عدة مؤسسات خيرية لمكافحة هذا المرض الوبيل منها ناديا للنقاهة والاستجمام ومحطات لفحص الثدي وهي تستعين بكادر من الاطباء والمختصين في مكافحتها لهذا الداء الخطير .

لجنة خاصة لاعداد مشروعات أقامة مراسي زوارق على شواطئ اسرائيل

القدس ـ عين السيد حاييم لاندو وزير المواصلات لجنة خاصة تقوم على اعداد مشروعات لاقامة مراسي للزوارق على امتداد شواطئ اسرائيل .

وقال المتحدث باسم وزارة المواصلات ان اللجنة ستقوم بوضع برامج أولية لهذه المراسي وفقا للاغراض المحلية والدولية ، وكذلك فحص المجالات القانونية وتحديد الاماكن التي ستقام عليها مراسي الزوارق والهيئات التي ستنظم العمل فيها. وستعمل هذه اللجنة أيضا بالتنسيق مع المراسي القائمة في تل أبيب ويافا وعكا وتسعى لضمها في نطاق المشروع القطري.

وزارة المعارف تقوم بحملة ضخمة لتحسين مظهر المدارس وبيئتها المحيطة

القدس ـ تنوي وزارة المعارف والثقافة البدء بحملة ضخمة لتحسين مظهر المدارس ، وبيئتها المحيطة . وستكون هذه الحملة الاولى من نوعها في البلاد ، وستساهم فيها جميع المؤسسات التعليمية .

وقد بادر بهذه الحملة وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، في نطاق جهود الوزارة لتحسين جودة البيئة وقد اعلن الوزير هامر في مطلع السنة الحالية عن هذا الموضوع بانه الموضوع التثقيفي المركزي في السنة الدراسية الحالية .

وفي اطار الحملة التي ستسمى « مظهر جديد للمدرسة » سيعلن قريبا يوم معين يقوم فيه جميع الطلاب والمعلمين في جميع المؤسسات التعليمية باعمال زينة ، بستنة وصيانة المدارس ، وستشترك وزارة المعارف في الحملة والسلطات المحلية ومنظمات المعلمين ومنظمة الاولياء القطرية ومجلس اسرائيل جميلة وهيئات اخرى التي تهتم بجودة البيئة وبالمحافظة على الطبيعة والمناظر الطبيعية .

وفي نطاق الحملة ستجري النشاطات الاتية :

- تقوم طواقم من الفنانين والمحاضرين بزيارة المدارس وبمساعدة الطلاب والمربين في الارشاد فيما يتعلق بتحسين مؤسسات التعليم .
- تقوم وزارتا المعارف والداخلية بتعميم كتاب دوري خاص في موضوع صيانة مباني التعليم وذلك في اعقاب بحث في هذا الموضوع جرى في معهد تطوير مباني التعليم .
- يقوم طلاب دور المعلمين بتبني مدارس وينفذون فيها برامج فنية مختلفة ، وتجرى هذه العملية في مدن تطوير وفي احياء فقيرة بالدرجة الاولى .
- المدارس التي تتفوق في كل لواء في اعمال الزينة ، البستنة والصيانة تحصل على جوائز استحقاق من وزارة المعارف والثقافة .

ومن اجل تشجيع المدارس على ابداء مبادرة في حملة « مظهر جديد للمدرسة » قررت وزارة المعارف انه سيكون في استطاعة مؤسسات التعليم التي تطبق مشروع « الخدمة الذاتية » ـ تسليم المسؤولين عن اعمال الصيانة الى التلاميذ ـ استعمال الاموال التي ستوفر من ذلك لتقديم اعمال تثقيفية اجتماعية في المؤسسة ، وان الوزارة لن تطلب اعادة هذه المبالغ اليها .

يومان دراسيان لمعلمي الرياضيات واللغة الانجليزية في المدارس العربية

سخنين ـ من حسيب عبود ـ عقد في بيت المعلم في حيفا يوم دراسي لمعلمي الرياضيات في المدارس العربية لشرح الاساليب الجديدة في تعليم هذا الموضوع حسب المنهاج الحديث لوزارة المعارف والثقافة .

وقد وجهت الدعوة للمعلمين المشتركين في اليوم الدراسي من قبل قسم المناهج التعليمية في معهد وايزمن للعلوم ، واشرف على هذا اليوم مفتش الرياضيات في ادارة المعارف والثقافة للعرب الاستاذ ناصيف فرنسيس .

كذلك عقد في مدرسة فسوطة في الجليل الاعلى يوم دراسي اخر لمعلمي اللغة الانجليزية في المدارس الابتدائية في المنطقة باشراف مفتش اللغة الاستاذ اسكندر نحاس هذا وقد جرى نقاش عام في ختام اليومين الدراسيين باشتراك المعلمات والمعلمين .

مدينة أشدود تقرر منح رئيس الوزراء مواطنة شرف

اشدود ـ عتيم ـ قرر المجلس البلدي في مدينة اشدود منح « مواطنة شرف » المدينة لرئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وذكرت بلدية اشدود ان هذا القرار اتخذ بالاجماع من قبل جميع اعضاء كل المجلس.

زيادة رواتب موظفي بلدية أريحا بنسبة ١٦٫٩ بالمائة

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ قرر المجلس البلدي في اريحا في الجلسة الاخيرة التي عقدها يوم الثلاثاء زيادة رواتب الموظفين بنسبة ١٦٫٩ بالمائة من الراتب الاجمالي بالاضافة الى الزيادة التي منحت للموظفين قبل اسبوعين بنسبة ٣٢٫٥ بالمائة ، اعتبارا من مطلع الشهر الجاري .

ويذكر ان البلدية كانت قد زادت رواتب موظفيها قبل ٤ اشهر بنسبة ١٦٫٥ بالمائة ويصبح مجموع الزيادات التي صرفتها البلدية حوالي ٩٥ بالمائة من الراتب .

المهرجان الثالث لاسبوع فلسطين يفتتح اليوم في جامعة بيرزيت

رام الله ـ من محمد ناصرية ـ يفتتح في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس في قاعة جامعة بيرزيت المهرجان السنوي الثالث لاسبوع فلسطين الذي يقيمه مجلس طلبة الجامعة ، ويستمر لمدة اربعة ايام .

وقد وجه مجلس الطلبة رقاع الدعوة الى عدد من رؤساء البلديات والغرف التجارية والجمعيات الخيرية والاندية الرياضية لحضور هذا المهرجان ، الذي يتضمن فقرات ثقافية ومسرحيات عربية ورقصات شعبية وافلاما ثقافية .

أسبوعا الصحة والنظافة في تل أبيب اعتبارا من يوم الاحد القادم

تل ابيب ـ تقوم بلدية تل ابيب بالاشتراك مع مجلس النقابات للخدمات الاجتماعية ومنظمات تطوعية أخرى اعتبارا من يوم الأحد القادم لمدة أسبوعين بحملة تنظيف في المطاعم والحوانيت والبقالات .

وتأتي هذه الحملة في نطاق أسبوعي الصحة والنظافة في اسرائيل التي تتبناها منظمة الصحة العالمية .

وسيقوم طواقم من المتطوعين والهيئات العامة في هذا المجال بالبلدية بجولات تفقدية للوقوف عن كثب على النظافة في حوانيت البقالة والمحال التجارية وطريقة تطبيق أنظمة البلدية فيها .

أخبار غزة والقطاع

لمراسلنا احمد ابو سردانه :

- صرح السيد ابراهيم سكيك مستشار التعليم بان بلدية غزة بدأت بتنفيذ مشاريعها العمرانية باضافة بعض الغرف في المدارس الحكومية حسب اتفاقها مع قيادة المنطقة وذلك ببناء ست غرف في مدرسة الشيخ عجلين الابتدائية ومثلها في مدرسة حائط الاعدادية ويؤمل بأن تقلص الابنية الجديدة من الفترة المسائية في المدارس المكتظة بمدينة غزة .
- انتهى امتحان الدور الثاني لطلاب الثانوية الازهرية بغزة ، وقد جرى تحت اشراف مندوبين من ادارة الازهر بالقاهرة ومع الشيخ محمد الدهان والشيخ محمد الصفوان ، وقد غادر امس الاول الى القاهرة عن طريق مطار بن غوريون ومعهما اوراق الاجابة لتصحيحها هناك ، وكان في وداعهما السيد اهرون رجوان ضابط ركن التعليم في قطاع غزة وشمالي سيناء .
- علم بان بلدية غزة جادة في اتخاذ خطوات قوية لتامين قدرة كهربائية كافية لجميع احياء المدينة خصوصا في المساء وانها لهذا الغرض وبعد التأكد من الواقعة ستقطع التيار الكهربائي عن اي مصنع او ورشة تستخدم قوة كهربائية اكثر من المعتاد بعد الرابعة وان البلدية ستستجيب لشكاوي المواطنين بهذا الخصوص حتى ولو كانت هاتفية .
- يعكف الاستاذ ابراهيم خليل سكيك مستشار التعليم على اخراج كتاب عن احوال التعليم في قطاع غزة ، كما ذكر سيادته بانه انتهى من وضع الجزء الرابع عن كتاب غزة عبر التاريخ ، وبحث في عهد الانتداب البريطاني حتى ١٩٤٨ ، وسيعرضه على الرقابة تمهيدا لطباعته . وصرح بانه خصص فصلا عن المستوطنات اليهودية في ديار غزة قبل عام ٤٨ ويفكر في اخراج ملحق لهذا الجزء عن القرى العربية في هذه الديار .

أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية الصادرة امس في افتتاحياتها عــــــدة مواضيع خارجية ومحلية بينــها اجتماع بيغن وكارتر وفكرة «البديل الاردني» التي يطرحها حزب العمل الاسرائيلي وتهديد سكان يميت بعرقلة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وقرار رفع اســـعار الكهرباء وتعديل قانون التشريـــح بعد الموت .

דבר | دافار — بين رئيسين

لا نتوقع ان يسفر اللقاء بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن عن نتائج كبيرة وهامة لان كلا الزعيمين يدركان ، كما تقول صحيفة «دافار» لسان حال نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت ، انه لا يمكن اتخاذ خطوات سياسية ذات اهمية قبل شهر يناير القادم موعد تسلم الادارة الامريكية الجديدة زمام السلطة في البيت الابيض ولذلك سيكتفيان باستعراض المشاكل التي ما زالت معلقة والنقاط التي تم الاتفاق حولها في مفاوضات الحكم الذاتي حتى المرحلة الحالية ويمكن الافتراض ان يستغل رئيس الوزراء هـــذه المناسبة ليعبر للرئيس كارتر عن تقديره ، وبحث ، للجهود التي بذلها ولمساهمته في تحقيق السلام بين مصر واسرائيل ، فالرئيس كارتر عمل بصورة شخصية لدفع عجــــلة السلام بين البلدين مع انه لم يكن صاحب هذه الفكرة في بدايتها رغم الخلافات فــــي وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل لكننا لن ننسى ان الرئيس كارتر ساهــــم كثيرا في تعزيز قوة اسرائيل .

ومضت الصحيفة تقول : انباء واشنطن تتحدث عن محاولة محافل اسرائيلية ترتيب لقاء بين السيدين بيغن وريغان ، والمعروف ان الرئيس المنتخب لا يحبذ اجراء لقــاءات مع زعماء دول اجنبية طالما لم يضع لــــه سياسة خارجية محددة كما انه لا يرغب في المس بالادارة القائمة ورغم ان ترتيب هذا اللقاء كان من المفروض ان يتم بسرية تامة الى ان اكثر من جهة حاولت ان تعمل مــن اجل عقد هذا اللقاء مما سبب الارتباك والحيرة لدى الطرفين زد على ان الفائدة المرجوة من اجتماع بيغن وريغان محـــدودة بسبب ميقات هذا الاجتماع وحقيقة ان رئيس الوزراء يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة وليست رسمية .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — حــــظ سيء

ان الحظ لا يبتسم كما يبدو العمــــل الاسرائيلي ، فعندما اعلن عن تبنيه «البديل الاردني» اي التوصل الى حل وسط اقليمي مع الملك حسين رفض ملك الاردن ذلــك واختار العراق حليفا له وحينئذ قررت زعامة الحزب كما تقول صحيفة – يديعـــوت احرونوت – المسائية ، ان تجرب حظهـــا السياسي في القاهرة وعندما حاولـــت ان تروج لفكرتها الخاصة بدعوة الاردن الـــى المفاوضات رفض الرئيس انور السادات ذلك جملة وتفصيلا وعادت زعامة حـــزب العمل بخفي حنين . ومضت الصحيفـــة تقول : ان النية تتجه الى اقناع المستشار النمساوي برونو كرايسكي المعادي لاسرائيل بفكرة البديل الاردني ، طالما انه يعتبر من عداد الاشتراكيين اسوة بزعامة حـــزب العمل ولكنه هو الاخر رفض ذلك وقـــدم اقتراحا الى مؤتمر الاشتراكية الدوليـــة المنعقد في مدريد لا يقل تطرفا عن الاقتراحات السابقة والمعادية لنا التي طرحها فــــي السابق .

على همشمار — سكان يميت يهددون ثانية

وكتبت صحيفة « هآرتس – المستقلة حول تهديد سكان بلدة يميت عرقلة عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل في حالة عدم استجابة الحكومة لطلباتهم وقالـــت : رغم تفهمنا لاوضاع سكان يميت الذين فرض عليهم اخلاء بيوتهم لكننا لن نسلم باي حال بالاساليب التي يمارسونها كالتهديد بســد الطرقات في سيناء لعرقلة عملية تطبيـــع العلاقات ويجب ان يكون رد الحكومة على كل محاولة لخرق القانون واحدا وهو معاقبة المخلين بالنظام وفقا لما يمليه القانـــون. هذه هي الوسيلة الوحيدة التي باستطاعة المجتمع ان يحمي نفسه بها .

ومضت الصحيفة تقول : ان جذور هذه المشكلة تعود الى تهاون الحكومة مـــع مخالفي القانون بحيث اصبح التهديـــد والوعيد امر عاديا لا عقاب عليه واذا كانت الحكومة تريد هنا وقف تدهور الوضع وعدم تعريض نفسها للاهانة والتحقير فمن واجبها ان تقول للمستوطنين في يميت بصـــورة واضحة انها لن تبحث معهم موضوع منحهم التعويضات التي يستحقونها طالما لم يكفوا عن اتباع اسلوب التهديد واستعمـــال العنف .

הארץ | هآرتس — سلامة الائتلاف فوق كل اعتبار

وانتقدت صحيفة – على همشمـــار – الناطقة بلسان حزب العمال الموحد مبام المعارض قرار تعديل قانون التشريح بعد الموت وقالت بسخرية : ان الحكومــــة ووزارة الصحة لا تواجهان حاليا مشاكـــل اصعب من تعديل هذا القانون الـــــذي سيؤدي الى تقليص امكانيات تشريح الموتى لاغراض طبية فالقانون الحالي يأخـــذ بالحسبان موافقة العائلــــة على ذلــــك ولكن التعديـــل المقتــــرح سيحسن بالابحاث العلمية في مجال الطب وبامكانيــة زرع اعضاء الجسم للمرضى الذين هـــم بامس الحاجة لذلك . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان حزب المتدينين الوطنيين يسعى من وراء اقرار هذا التعديل الى ان يثبت لناخبيه بانه حزب حيوي وحقـــق انجازات كبيرة في وقت تتفاخر به كتلـــة – اغودات يسرائيل – المنافسة للحزب بانها حصلت على ميزانيات ضخمة لصرفها على المدارس الدينية التابعة لها . واكدت الصحيفة ان المستوى الرفيع الذي حققه الطب في اسرائيل كان بفضل الابحـــاث والتجارب والدراسات التي اجراها العلماء والاطباء ولم يكن تحقيق هذه الانجازات ممكنا لولا السماح لهم بتشريح جثث الموتى للتعرف على اسباب الوفاة . واختتمت – على همشمار – افتتاحيتها : ان الاهتمام بصحة الجمهور بالنسبة للحكومة الحالية لا يمكن ان ينافس الحفاظ على سلامـــة الائتلاف الحكومي .

معاريف — المضربون عن الطعام

وتناولت صحيفة – معاريف – المسائية في افتتاحيتها مؤتمر مدريد للامن الاوروبي وقالت : ان اعضاء المؤتمر لم يتفقوا بعد على وضع جدول الاعمال ولكن الرافضين اليهود في الاتحاد السوفياتي قرروا عـــدم الانتظار الى حين التوصل الى اتفـــاق واعلنوا الاضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام لاثارة اهتمام العالم واطلاعه على السياسة الشدة التي بدأت موسكو تتخذها بحـــق الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفياتي ومضت الصحيفة تقول : حتى في حالة نجاح السوفيات في الحيلولة دون بحث موضـــوع حقوق المواطن في الاتحاد السوفياتي خلال انعقاد مؤتمر مدريد فان هذا العمـــــل التظاهري الذي يقوم به اليهود يعتبــــر نصبا تذكاريا لشجاعتهم وجرأتهم ورمزا لاحتجاجهم على محاولة السلطــــات السوفياتية منعهم من مغادرة البلاد لا يستطيعون مواصلة العيش فيها ولم تعد بالنسبة لهم وطنا او ماوى . ان جميــــع مواثيق حقوق الانسان اقرت حق الفرد في الهجرة من بلاد لا يرغب بالاقامة فيهـــا ومحاولة السوفيات حرمان اليهود من حق الهجرة الى اسرائيل لا مبرر لها وحقيقة ان هؤلاء اليهود يجازفون بحريتهم ومصادر رزقهم للاحتجاج والاضراب تؤكد رغبتهم الصادقة في الهجرة الى اسرائيل واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : ان الاضراب عن الطعام يجب ان يحظى بصرخة علنية في جميع انحاء العالم ومن واجب دولـــة اسرائيل ومواطنيها التعبير عن تأييدهــــم للمضربين عن الطعام .

הצופה | هتصوفيه — الوقود والكهرباء

وعن قرار رفع اسعار الكهرباء كتبت صحيفة – هتصوفيه – الناطقة بلســـان حزب المتدينين الوطنيين تقول : ان كـــل زيادة في اسعار الوقود تؤدي بصـــورة تلقائية الى ارتفاع في تكاليف الطاقـــــة الكهربائية وبالتالي الى رفع سعر التيار ولذلك توقع الجميع ان تطالب وزارة الطاقة بان تبلغ الزيادة في سعر الكهرباء بنسبة ٤ر١٦ بالمئة فقط اثر قرار زيادة اسعار الوقود ولكن الوزير اسحق موداعي طلب من لجنة المالية التابعة للكنيست المصادقة على زيادة هذه النسبة بـ ٢٢ بالمئة في محاولة مكشوفة لتقليص العجز المالي الكبير الذي تعاني منه شركة الكهرباء القطرية ولكن اللجنة رفضت هذا الطلب وصادقت على زيادة سعر الكهرباء بنسبة تكفـــي لتغطية ارتفاع تكاليف الانتاج فقط . ومضت الصحيفة تقول ان ارتفاع سعر الكهرباء لا يشكل عبئا كبيرا على جمهور المستهلكين فحسب انما سيخلق سلسلة من ردود الفعل في جميع القطاعات الاقتصادية في البلاد .

وسيكون الفرد العادي الضحية في النهاية زد على ان ذلك يساهم في ارتفاع نسبـــة التضخم المالي الامر الذي يلزم المسؤولين دراسة موضوع زيادة سعر الكهرباء بحذر وجدية مع الاخذ بعين الاعتبار ابعاد ذلك على مختلف مجالات الحياة .

وطالبت – هتصوفيه – في ختــــام افتتاحيتها الشركة باتخاذ خطوات عمليـــة وجذرية لتقليص نفقات الانتاج والادارة بما في ذلك وضع حد لمنح مستخدمي الشركـــة التيار الكهربائي مجانا .

النتائـــج النفطيـــة للحـــرب العـــراقيـــة الايرانيـــة

هـــل سترتفـــع اسعار البترول .. ويوجـــه العـــالم ازمـــة نفط خطـــيرة ؟

اوشكت الحرب بين العـــراق وايران ان تستكمـــل اسبوعهـــا السابع وسط دلائل تنبيء بانها قد تتحول الى حرب استنزاف طويلة الامد .

ان هذه الحرب تمثل اكبر تهديد لامدادات النفط منذ الحظر الـــذي فرضته الدول العربية ابان حـــرب ١٩٧٣ مع اسرائيل خصوصا اذا طال امدها .

وفي نفس الوقت فان هـــــذه الحرب يمكن ان تؤثر بشكل متساو طبقا للمسار الذي تاخذه سلبا او ايجابا على محاولة الاتفاق علـــى استراتيجية سعرية في منظمـــة البلدان المصدرة للنفط «اوبيـــك» وتحقيق نوع من الاستقرار فـــي السوق العالمي او الى الحاق دمار يصعب التكهن بابعاده بالاقتصاد العالمي .

فروق جوهرية

ولكن هناك فروق جوهرية بين الموقف الذي يمكن ان ينشا عن الوضع الراهن وبين ما حدث عام ١٩٧٣ .

ففي حالة الحرب بين العراق وايـــران اوقفت الدولتان وهدهما امداداتهما النفطية بسبب العمليات الحربية وليس نتيجة قرار سياسي يفرض حظر على صادرات النفط الى جهة او جهات معينة .

غير ان قرار الدول العربية بفرض حظر على صادرات النفط في عام ١٩٧٣ لم يمنـــع الدول الاخرى مثل ايران من عدم التقيد بالحظر كما انه لم يشكل تهديدا للممرات الدولية للنفط يمكن ان يجعل من الـــدول الاخرى اطرافا رغم انفها في قرار الحظر .

خطر اغلاق مضيق هرمز

اما في الحرب الدائرة بين العراق وايران فان ثمة خطرا ان تؤدي العمليات الحربية في مرحلة من مراحلها الى اغلاق مضيـــق هرمز الذي يمر عبره ١٦ مليون برميل من النفط يوميا او اكثر من ربع النفط الخـــام العالمي .

ان المملكة العربية السعوديـــــة ودول الخليج توفر ٦٠ في المئة من النفط الـــذي تستهلكه البلدان الصناعية ومن شان اغلاق المضيق ان يوقف هذه الامــــــدادات وان يحمل اطرافا قد يكون من بينها الولايـــات المتحدة والاتحاد السوفياتي على التحرك .

فائض نفطـــي

ومن ناحية اخرى فانه على حين كانـــت حرب ١٩٧٣ مفاجاة وكان قرار حظر البترول مفاجاة هو الاخر لباقي دول العالم التي لم تتوقع ان تقدم الدول العربية على مثـــل هذه الخطوة فان الحرب بين ايران والعراق لم تكن مفاجاة كما ان الدول الغربية مستفيدة من الدرس الذي تعلمته في حرب ١٩٧٣ – ظلت حريصة منذ ذلك الحين على ان يكون لديها احتياطي معقول من النفط لمواجهة اية ظروف طارئة .

وفي نفس الوقت وكنتيجة لهذا الادراك وكمحصلة لعدد من العوامل الاخرى بينها عدم اتفاق منظمة الاوبيك على استراتيجية سعرية موحدة وزيادة بعض الدول لانتاجها فقد كان هناك فائض من النفط في السوق العالمي عند اندلاع الحرب بين العــــــراق وهو الشيء الذي لم يكن متاحا في عـــــام ١٩٧٣ .

ان ذلك لا يعني ان الحرب الدائرة بين العراق وايران اللتين تنتجان فيما بينهما حوالي ٣ر٣ مليون برميل يوميا لن يكون لها تاثير على سوق النفط العالمي الا ان قـــوة او ضعف هذا التاثير تتوقف الى حد كبير على مدى استمرار الحرب وبالتالي توقف الانتاج واطالة امد اصلاح خطوط الانابيب ومصافي التكرير التي كانت من بين الاهداف الرئيسية التي لحقها الدمار في هـــــذه الحرب .

في نفس الوقت فان هذا التاثير سيكون افدح واوسع نطاقا فيما لو ادت هذه الحرب في اي مرحلة من مراحلها الى عرقلة الملاحة في مضيق هرمز وتوقف امدادات النفط من الخليج .

ان الامدادات الايرانية – العراقيــــة تمثل كما اوضح السيد اولف لانتزكي المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية التـــي



توقف انتاج النفط الايراني والعراقي سيخلق ازمة نفطية دولية

تضم ٢١ دولة بينها الدول الغربية الكبرى المستهلكة للنفط واليابان ثمانية في المئة من استهلاك العالم غير الشيوعي الذي يبلغ ٥٠ مليون برميل يوميا .

ورغم ان هذه الدول التي يتوافر لديهـــا مخزون مريح من النفط لم تعلن حالـــــة الطوارئ حتى الان اعتمادا علــــى ان باستطاعتها ان تسحب من مخزونها مـــــن النفط لموازنة العرض والطلب حتى نهايـــة العام الحالي وربما بعد ذلك فانها قـــــد بدات العمل على الحيلولة دون اندفـــــاع للشراء من السوق الفورية للنفط الامـــر الذي من شانه ان يدفع باسعار النفـــط الخام في هذه السوق الى ارقام فلكية .

زيادة اسعار النفط في السوق الحرة

ان المخزون من النفط قد يكون كافيـــا للحيلولة دون مواجهة المستهلكين للنقص بشكل عام في المدى القصير لكن الشركات والدول التي تعتمد بشكل رئيسي علـــى النفط الايراني العراقي ستكون اكثــــر واسرع تاثرا بسبب وقف الامدادات ومـــن بين كبار المستهلكين للنفط الايرانـــي – العراقي فرنسا والبرازيل والهند واسبانيا وغيرها .

فقد قررت البرازيل التي تستورد ٤٠ في المئة من استهلاكها للنفط الخام علـــــى وارداتها من العراق وايران وقف توقيـــع اتفاق جديد لتصدير السكر بسبب تلـــك الحرب وذلك في اطار جهودهـــــا لخفض الاعتماد على واردات النفط وزيادة الاعتماد على الفازول – وهو مزيج من الكحـــول المستخرج من قصب السكر والبنزيـــــن لتشغيل السيارات .

ان مثل هذه الاجراءات التي تدخـــل في اطار البحث عن مصادر جديدة للطاقة والتي تستغرق زمنا طويلا – لن تكون ذات اثـــر فوري على السوق الحرة للنفط . فقـــد ذكر المتعاملون ، في السوق ان انقطـــاع الصادرات الايرانية – العراقية قـــد ادى بالفعل الى زيادة وصلت الى اربعة دولارات للبرميل في السوق في الاسبوع الماضي .

وقد ناشدت الوكالة الدولية للطاقـــــة الدول الاخرى الاعضاء في منظمة الاوبيـــك العمل على تعويض بعض النقص الناجم عن توقف صادرات الدولتين بزيادة انتاجها حتى يظل استخدام الدول المستهلكــــــة لمخزونها بعيدا عن حد الخطر .

قرارات الاوبيك الاخيرة لم تعد عملية

ويبدو ان هذا التفكير لم يكن بعيدا عـــن اذهان احد طرفي الحرب على الاقل وهـــو العراق فقد اعلن الدكتور سعدون حمـــادي وزير الخارجية العراقي في بغداد في الاسبوع الماضي انه سيطلب من منتجي نفط اخرين المساعدة في التخفيف من اي نقص في سوق النفط العالمية بسبب وقف صادرات النفط العراقية – الايرانية .

فقد ذكرت مصادر نفطية مطلعة ان الحرب بين العراق وايران قد جعلت من غير المرجح ان تنفذ دولة الامارات العربية المتحـــدة والجزائر وليبيا والعراق وايران القـــرار الذي اتخذته في اجتماع الاوبيك في فيينـــا في الشهر الماضي بخفض انتاجها بنسبـــة عشرة في المئة اعتبارا من اول تشرين الاول الحالي وهو القرار الذي استهـــدف خفض الفائض في السوق العالمي تمهيدا للتوصل الى استراتيجية سعرية موحدة لـــــدول الاوبيك غير ان المصادر قالت ان الحـــرب بين العراق وايران اوقفت صادرات البلدين من النفط وهددت بتحويل الفائض الى نقص وبالتالي الى زوال الحاجة الى تـــخفيض الانتاج .

وقد ترددت انباء لم تتاكد بعـــــد ان السعودية وبعض دول الاوبيك الاخـــري قررت زيادة انتاجها لتعويض النقص الناجم عن الحرب العراقية – الايرانية . غيـــر ان هذه الانباء لم تتاكد بعد .

شتاء اوروبي بارد

ويعتقد المسؤولون عن صناعة النفط في الغرب ان باستطاعة العراق وايران تنشيط صادراتهما النفطية خلال شهر اوشهريـــن اذا توقف القتال الان غير ان المصادر النفطية في الغرب ترى في نفس الوقت ان استمرار انقطاع صادرات النفط من البلديـــــن وخصوصا من العراق لوقت طويل يمكـــن ان تؤدي الى نقص المخزون العالمي والـــى احتمال مواجهة اوروبا لشتاء اكثر بـــرودة والى ارتفاع اسعار النفط .

في نفس الوقت فان ثمة شكوكا تحيـــط بامكانية انعقاد اجتماع مقرر لوزراء نفـــط الاوبيك في لندن في الرابع عشر من الشهـــر الحالي للاتفاق على الاستراتيجية السعرية كذلك فقد تم ارجاء اجتماع تمهيدي كـــان مقررا عقده في الاكوادور تمهيدا لمؤتمر القمة الثاني لدول الاوبيك المقرر عقده في بغداد في الشهر القادم .

ويعتقد الخبراء ان توقفا مبكرا للحـــرب بين البلدين وبدء مفاوضات بينهما قد يجعل من الممكن تمهيد الطريق للتوصل الـــــى سياسة سعرية موحدة والحد من الاثـــار السلبية للحرب على سوق النفط العالمي .

الاقتصاد العالمي في خطر

وفي المقابل فان استمرار هذه الحـــرب او فرض حصار على خليج هرمز او عرقلـــة الملاحة فيه من شانها ان تلحق اضــــرارا لا يمكن تصورها بالاقتصاد العالمي – هـــذا الى جانب الاثار المرعبة التي يمكن ان تنجم عن تدخل اي او كل من القوتين العظميين في الموقف .

فقد ذكرت مجلة نيوزويك الامريكية فـــي عددها الاخير ان المحللين يعتقدون انه فـــي حالة فرض حصار على مضيق هرمز لاي فترة زمنية فان سعر برميل النفط الخام يمكـــن ان يقفز الى ١٠٠ دولار حيـــث ستتنافس الدول بضراوة للابقاء على امداداتها النفطية الامر الذي ستكون له اثار تدميرية علـــى الاقتصاد العالمي .

« رويتر »

المجاعـــة فى افريقيـــا الجنوبيـــة

نقص حاد فى الغـذاء تواجهه ٢٦ دولة افريقية

برنامج عمل دولى مقترح لانقاذ الدول الفقيرة

استفحلت المجاعة في عدة بلدان افريقية جنوبي الصحراء ، وبهذه المناسبة وجه السيد ادوارد صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة دعوة لممثلي الدول المشاركة فـــي اغاثة الدول المنكوبة بهدف البحث من جديد وتقييم الوضع الغذائي الحاد في افريقيا والنظر في تقديم معونات غذائية اضافية .

وعقد اجتماع في ٢٢ ايلـــــول الماضي حضره ممثلون عـــن دول ومنظمات مختصة بالتنميـــــة والاغاثة ، واستعرض الاجتـــماع وضع الطارئ للغذاء في عـــدد كبير من الدول الافريقية من اجل تقديم معونة اضافية لتخفيضـــــ الوضع التمويني البائس وتجنـــب حدوث مجاعة واسعة الانتشار .

● المجاعة شملت ٢٦ بلدا افريقيا :

وقال السيد صوما مدير عام الفاو «ان ٢٦ دولة في افريقيا جنوبي الصحراء تضم ما يزيد على ١٥٠ مليون انسان تواجـــه نقصا حادا في الطعام» . واضاف قائلا : «ان البلدان التي ما تزال تعاني وطأة جفاف عام ١٩٧٩ تواجه سنة ثانية من سوء الموسم وفي نفس الوقت فان معظم الدول الافريقية تواجه محنا وصعوبات كبيرة في ميزان مدفوعاتها وليست في وضع اقتصادي يمكنها من الحصول على حاجاتها مــــن الغذاء بالاسلوب التجاري .

وطرح السيد صوما الحاجات المحتملة من الطعام البلدان التـــي تتعـــــرض للمجاعة في عامي ١٩٨٠ – ١٩٨١ وقال انها تقدر بـــ ٤ر٢ مليون طن ، بالمقارنة مع ٣ر١ مليون طن قدمت فعلا في الفترة ١٩٧٩ – ١٩٨٠ .

● الحاجة الماسة للتنمية الزراعية :

وقال ايضا «يجب اعتبار الازمة الراهنة من طراز فريد وليست بداية لدورة جديدة من الطوارئ .. فقد لا يمكن السيطرة على الاحداث السياسية او انحرافـــات الطبيعة . غير ان المشاكل الرئيسيـــــة للزراعة في افريقيا يمكن ان تحل ويجـــب ايجاد حل لها . ولا يمكن لمستويات المعونة الغذائية الدولية المتزايدة دوما ان تخدم في ظل اي ظرف كبديل لحملة يجب ان تشن ضد ضعف القطاع الزراعي - ولا يخدم مصالح الاقطار الافريقية ان تبقى معتمدة على كرم العالم .

● استجابة فورية :

اما السيد غارسون فوغيل المديـــــر التنفيذي لبرنامج الغذاء الدولي ، فقد اعلن ان البرنامج قد قدم عام ١٩٨٠ معونــــة غذائية طارئة الى ١٩ بلدا افريقيا تقدر قيمتها بـــ ٥١ مليون دولار . وأكد ايضا ان الاشهر القادمة ستشهد مشاكل في نقل الاغذية وعرض مساعدة البرنامج في تنسيق عمليات الشحن . ومن بين الـــــدول والمنظمات التي حضرت الاجتماع وعددها ٣٨ ، اعلن ١٢ بلدا ومنظمة عن تقديـــم مساهمات عينية استجابة لمبادرة المدير العام او قدمت ارقاما تشير الى زيادة ملموسة في مستوى مساعداتها الغذائية المقدمـــة للبلدان الافريقية التي تاثرت بالمجاعة . اما البلدان فهي الجزائر ، استراليا ، كندا ، الدانمارك ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، هولندا ، النرويج ، السويد ، سويسرا ، الولايات المتحـــدة ومنظمة السوق الاوروبية المشتركة .

وهناك ستة بلدان هي النمسا ، فنلندا ، العراق ، ايطاليا ، اليابان واسبانيـــا اعلنت عن مخصصات ستقدمها قريبـــا كمعونة غذائية الى اقطار معينة فـــي افريقيا . .

واعلن السيد داموشي مندوب الجزائر عن تقديم هبتين من قبل بلاده بقيمة ٨٠٠ الف دولار ، الاولى بقيمة ٣٠٠ الف دولار للدول الافريقية والثانية بقيمة خمسمائـــة الف دولار لبرنامج احتياطي للغذاء الدولي لحالات الطوارئ الذي يخضع لاشراف برنامج الغذاء الدولي .

واعلن مندوب استراليا عن تقديـــم سبعين الف طن من الحبوب قيمتـــها ١٢ مليون دولار استرالي لبلدان شرقي افريقيا والقرن الافريقي بالاضافة الى تقديم مـــا قيمته خمسة ملايين دولار استرالي مــــن الاغذية الى بلدان جنوبي افريقيا .

واعلن مندوب كندا ان بلاده قد رصدت ١٧ر٠ مليون دولار كندي لتامين الحاجات الغذائية الاضافية للبلدان الافريقية كما قدمت الدانمارك معونة اضافية قيمتها ١٨٧ الف دولار وفرنسا سبعين الف طن حبوب عن عام ١٩٨٠ ومعونة اضافية قدرها ٥٥ الف طن ومائتي الف طن لعام ١٩٨١ ، وقدمت هولندا ثلاثة ملايين و ٢٨٠ الف دولار لمواجهة المجاعة وخمسة ملايين و ١٢٠ الفا لشراء البذور من اجل تحسين الزراعة واعلنت النرويج عن تقديم معونة خاصة لبرنامج الغذاء الدولي قيمتها ٢٨٠ الـــف دولار . وقدمت السويد معونة اضافيـــــة بقيمة ثلاثة ملايين واربعمائة الف دولار ، وبلغت قيمة معونات سويسرا لبرنامــــج الغذاء الدولي مليونا و ٨٤٠ الـــف دولار ستقدم على شكل نقد او خدمات .

اما الولايات المتحدة فقد اعلنت عــــن تقديم ٨٣٠ الف طن من الحبوب الــــى الدول الافريقية خلال العام الحالي وستقدم مليونا و ٣٤٠ الف طن من الحبوب في العام القادم قيمتها حسب الاسعار الحالية ٤٢٥ مليون دولار .

واعلن مندوب السوق الاوروبية المشتركة ان مجموع المعونات الغذائية سيرتفع الى ٩٢٨ الف طن .

● للاسراع والتسهيل :

واقر الاجتماع ست نقاط وردت في اقتراح قدمه المدير العام لمنظمة الفاو ، كاساس لعمل منسق تؤديه المجتمع الدولي خـــلال الاشهر القليلة القادمة» اما هذه النقاط فهي :

* تعجيل تقديم المعونة التـــي وردت في تعهدات مندوبي الدول بالاجتماع .
* التعهد بتقديم معونات اخرى لبلـــد واحد او لجميع البلدان المنكوبة في القارة الافريقية .
* تنظيم سلسلة بعثات للاغاثة باشتراك مندوب عن الفاو واخر عن برنامج الغـــذاء الدولي مهمتها تقدير العجز في كميات الاغذية بعد جمع المحصول .
* تقديم تقارير شهرية من قبل الفاو حول الوضع العام للمحاصيل الزراعيـــة والمعونات المقدمة والعجز القائم .
* تنسيق عمليات الاغاثة من قبل برنامج الغذاء الدولي كي يمكن تجنب الازدحام في الموانئ وفي وسائل النقل الداخلية .
* واخيرا استعراض البرنامج الغذائي الدولي مع مندوبي الدورة القادمة للجنة خطط وبرامج المعونة الغذائية التي ستعقد في الشهر القادم . وبعد ذلك تقديم عرض شامل خلال ستة اشهر .

عن نشرة منظمة الاغذية والزراعة – روما

الجالية العربية فى اميركا اللاتينية

ما مـــدى نفوذهـــا السـياسى والاقتصـــادى

الجاليات العربية في امريكـــا اللاتينية تعتبر من اغنى واقـــوى الجاليات من الناحية السياسية في تلك المنطقة من العالم .. لقـــد اكتسب المهاجرون العرب الى تلك البلدان مراكز اقتصادية متقدمـــة جدا لكنهم لم يلعبوا حتـــى الان الا دورا صغيرا في السياســـة المحلية ، بمعنى ان دورهم في محاولة التاثير على الراي العام في أمريكا اللاتينية ظل محدودا ..

ان الفقرات السابقة هي احـــــدى الاستنتاجات التي توصل اليها ناركيوبنيون في كتابه «العرب في امريكا اللاتينية» .

ويتضح من محتويات الكتاب ان امريكـــا اللاتينية لا زالت تقدم مجالا غنيا ولكنه لا زال مهملا لتفهم افضل للمواقف العربيـــة وذلك في حالة تولي منظمات كالجامعـــة العربية – مسؤولية مثل هذا العمل والقيام به على نطاق واسع .

ويقول بنيون عن العرب المهاجرين فـــي البرازيل والارجنتين : –

الصحافة العربية في هذين البلدين قليلة العدد وذات اهمية ضئيلة ، كما ان هناك مدارس عربية قليلة والمنظمات العربيـــة مهلهلة . اما اللغة العربية وبشكل عـــام فسوف يهجرها ابناؤها في الجيل القادم .

● الالتحام بالمجتمع

ويستطرد بنيون قائلا :

انني لا استطيع ان اتحدث عن الجاليات العربية من الداخل ، لكن الانطباع العام الذي خرجت به وتجمع لدي من خــــلال اتصالات وثيقة وعلى مدى سنوات عديدة هو ان من الصعب العثور على جالية اجنبية ملتحمة مثل هذا الالتحام مع المحيط الذي تعيش فيه . فنادرا ما قابلت حفيد احــد المهاجرين العرب وهو يعرف اكثر من كلمة عربية واحدة . وبشكل عام فان ابنـــاء المهاجرين يحفظون اسماء المأكولات العربية المعروفة وحتى اسماء هذه المأكولات لا يعرفها البعض . اما الزواج المختلط اي الزواج بغير العربي او غير العربية . فهو يقابل بعدم الاهتمام .

ويقول عن العرب في الارجنتين . «الجالية العربية هناك لها ميزة غريبة حيث انهـــا الجالية الاجنبية الوحيدة التي كيفت حياتها على نطاق واسع مع الحياة التقليدية المحلية لامريكا اللاتينية بدلا من الاتجاه نحو الثقافة الايطالية السائدة هناك والتي فرضت على الناس هناك عبر مقاييس الحياة السائدة في مدينة بيونس ايرس العاصمة .

اما عن تشيلي فيقول بنيون :

«العرب كمجموعة تمكنوا من اكتساب مراكز اقتصادية ثابتة وهامة جدا مع ان انجازاتهم الاقتصادية بشكل عام لا تتناسب مع عددهم . والنجاح العربي اكثر ما يكون تمثيلا في تشيلي . وشركة «ياروز» التي اسستها عائلتان فلسطينيتان قبل وصول حزب الوحدة الشعبية الى الحكم عام ١٩٧٠ قد حولت العائلتين الى اغنى العائلات في تلك البلاد .

● النفوذ السياسي للمهاجرين العرب

اما في المجال السياسي ، فلعــــــل المهاجرين العرب قد بزوا الجاليات الاخرى في هذا المجال .

فنواب رؤساء الجمهورية في ثلاثة اقطار هي كولومبيا وبوليفيا واورغواري هم مـــن اصل عربي . وهناك اربع شخصيات من اصل عربي تعتبر من اقوى الشخصيات في القارة كلها ، احدهم هو جوليو قيصر طربي المولود عام ١٩١٦ والذي يشغل الان منصب رئيس مجلس الشيوخ في كولومبيا . وقد شغل في السابق منصب سفير بلاده لدى الامم المتحدة كما كان نائبا للرئيس مـــن عام ١٩٦٧ – ١٩٦٩ وفي مناسبات عديدة نائب عن الرئيس . وهناك شخص اخــر من نفس العائلة وهو جبريال طربي وقد برز داخل الحزب الليبرالي وشغل منصـــب وزير الداخلية عدة مرات كما شغل منصب مستشار ونائبا لرئيس الجمهورية وتوفي عام ١٩٤٧ وهو في السادسة والاربعين مـــن عمره .

اما في بوليفيا فهناك خوان اوكوندو وهو مولود عام ١٩٠٩ من ابوين لبنانيين وقـــد انتخب عام ١٩٤٤ سكرتيرا عاما لاتحـــاد نقابات عمال المناجم الذي كان يتمتع بقوة سياسية كبيرة ، ثم اصبح عضوا في مجلس الشيوخ ثم وزيرا للمناجم والنفط من عـــام ١٩٥٢ – ١٩٥٤ واصبح نائبا لـــــرئيس الجمهورية «١٩٥٦–١٩٦٣» ثم سكرتيـــرا عاما لحركة عمال بوليفيا عام ١٩٧٠ .

وفي الاكوادور هناك مجويل ديبو الذي شغل منصب وزير الاشغال العامة خـــلال الرئاسة الخامسة للرئيس السابق فاليسكو ابياري «١٩٦٨» ثم هناك بيدرو سعـــد وهو الان السكرتير العام للحزب الشيوعي وهناك شخصية عربية اخرى تحتل مكانة بارزة وهو السيد اسعد ابو كرم .

لقد كان التقدم الذي حققه المهاجـــرون العرب في الارجنتين مثيرا ففي عام ١٩٤٦ وبعد عشرات السنين من النشاط السياسي على النطاق المحلي اصبح ما لا يقل عن ثلاثة من المهاجرين العرب نوابا كما انتخب شخص رابع عضوا في مجلس الشيوخ .

ولقد عززت انتخابات عام ١٩٧٣ مكانة العرب وقوتهم السياسية . فقد انتخب ٢٥ نائبا من اصل عربي كما انتخب تسعـــــة اعضاء من اصل عربي لمجلس الشيوخ . ومن بين النواب الذين انتخبوا عشرون من اصل لبناني وخمسة من اصل سوري .

عن مجلة «فوبست»



الحـــد الفاصـــل الـــدقيـــق

بقلم المحامي : اوري شتاندل ـ القدس

جلس انشموس كازنشاي وقد تدلت لحيته البيضاء فوق صدره ، وهو يتحدث عن شعبه بفخر ، وبتاثر بالغ وبصوت ابح ؛ ومن حوله — عيون براقة تحدق به من كل صوب . ويرجع بحديثه الى ايام بعيده كان فيها لا يزال فتى يافعا ، عندما حاربت القبائل الشركسية في القفقاز ضد غزاة الروس . لقد كانوا قلة ضد كثرة كاثرة ، وقد كافحوا بشجاعة ، الا انهم تراجعوا امام جحافل الفرسان وهزموا .. ظلوا يعاودون الهجوم وقد استولى عليهم ياس شديد .

وذات ليلة اجتمع من تبقى من قبيلة «ايديجا» (ومعناها باللغة الشركسية — الاصيل ، الكامل الصفات) في زاوية مظلمة من غابة . لم يجرؤوا على اشعال نار خشية ان يكتشفوا مكانهم . جلسوا وقد خيم فوقهم السكون . لقد عرفوا : ان بلادهم قد احتلت برغم ما اظهروا من بطولة ، وان جنود القيصر يجدون في البحث عنهم للقضاء عليهم .

هكذا جلسوا مدة من الزمن طالت بدون ان ينبس احدهم ببنت شفة . واخيرا نهض رئيس القبيلة ، شافسوغ ابيبسا ، وبصوت هادىء مشبع بالالم قال : «يا ابناء قبيلتي ، لقد هزمنا . لقد كانت الحرب ضروسا ، ولم يعد بوسعنا ان نستمر في القتال . ان السلطان التركي عبد الحميد يعرض علينا ملجا في مملكته . انه يعادي القيصر الروسي مثلنا ، وهو يعد بتخصيص ارض خصبة لنا نستوطنها ، وعلينا ان نفكر في عائلاتنا ، اذ لا يجوز ان نسمح بالقضاء علينا قضاء مبرما . اننا لن نسمح للجيش الروسي بافناء الشعب الشركسي عن بكرة ابيه» .

ويمضي الشيخ انشموس في حديثه هامسا : «كنت فتى تلك الايام فلم اسلم بالهزيمة . وبدون ان افكر قلت فجاة بحماس : «اننا سنواصل القتال ولن نهرب !» . قلت هذه العبارة وتوقفت عن الحديث وكانني ذهلت مما قلت .

وبحسب التقاليد الشركسية فان فتى لا يقاطع حديث من هو اكبر منه سنا ، وانما عليه اولا ان يطلب اذنا بذلك . لقد ارتكبت جرما كبيرا ، برغم اجلالي لعادات قبيلتي . لقد عرفت انه في هذه الساعة بالذات لا يجب الاستهانة بالتقاليد . ان احترام عادات القبيلة كان ضروريا للحفاظ على التضامن الداخلي .

وتطلع الي رئيس القبيلة باسى قائلا : «انني افهمك .. وسنمضي في صراعنا .. الا اننا في الوقت الحاضر لا سبيل لنا غير القبول بعرض السلطان السخي . وقد ياتي يوم نعود فيه الى بلادنا .. اما الان فلا قبل لنا على القتال بعد . لقد تلاشى املنا» .

وعندما انتهى من حديثه نظر الي نظرة ثاقبة . اما انا فقد آلمني كلامه ، وشعرت بانني لست على استعداد للتسليم بالهزيمة . وهممت بالكلام ثانية لاعرب عن معارضتي ، غير أن رئيس القبيلة التفت تلك اللحظة الى ابي متطلعا رايه ، فلزمت جانب الصمت .

لقد تطلع ابي فيما مضى من ايام الى احتلال مركز الرئاسة في قبيلتنا ، وقد دار صراع بينه وبين شافسوغ الذي كان اشد منه مراسا . وقد قمع ابي طموحاته لتفادي الخصام بين الاخوة ، الا ان التوتر ظل قائما بينهما منذ ذلك الحين . ومع هذا فقد احترم رئيس القبيلة ابي جدا ، وقدر فيه الحكمة ، فلم يكن ليتردد عن استشارته عند حدوث ازمات .

وتوجه شافسوغ الى ابي قائلا : «ما رايك ، هل نقبل دعوة السلطان ام نظل نقاتل الى ان يفنى اخر ابنائنا ؟»

وقد اتاح لي هذا التوجه الى ابي بضع دقائق لوزن ما اذا كان علي ان امضي في معارضة موقف رئيس القبيلة . ولكنني انتظرت على احر من الجمر ما سيقوله ابي ، وان لم اجرؤ على الامل في ان يقترح مثلي مواصلة القتال . كنت اعلم حق العلم اعتدال ابي في مواقفه ، وميله الى حل اعوص المشاكل بعيدا عن العاطفة .

ولم يسرع ابي في الرد . لقد شخص ببصره الى قبة السماء المرصعة بالنجوم فوق رؤوس الاشجار ، وكان اشبه بمن يحلم . ولكننا عرفنا جميعا ان ذهنه الوقاد لا يتوقف لحظة واحدة عن التفكير في المشكلة المروعة التي تواجهنا . وعندما خفض راسه فقد راح يستعرض ابناء القبيلة الذين تحلقوا حواليه . لقد كانت له نظرة حميمة تسبي الالباب . وقد التقت نظرتانا ، وبدون صوت ناديته هاتفا :

«هذه هي اللحظة ، يا ابتاه ، التي يجب فيها مواجهة العاصفة . ان بوسعك انت ان تنقذ القبيلة من ذل الهزيمة . قل لهم جميعا بان ما يقترحه شافسوغ هو الانتحار بعينه ، اذ لا حياة للمستسلمين . اننا اذا قبلنا باقتراح السلطان فلن نكون شراكسة بعد ، نفخر بشركسيتنا . ان علينا ان نحارب الغزاة ، وان ننزل بهم اقسى الضربات بكل ما نملك من قوة ، وان نلاحقهم فنضرب وحداتهم في كل ساعة تضعف فيها يقظتهم . اننا خفاف الحركة ، شجعان ونعرف حق المعرفة كل شبر من الارض على طرفي نهر كوبان وفي ارجاء القفقاز ، في الحقول ، والغابات والبحيرات . ان سيفنا قاطع ويدنا سريعة» .

ولكن ابي لم يسمعني ، فهو عندما تحدث لم يتطلع الي مطلقا .

وقد استهل حديثه قائلا بصوته العميق :

«ايها الاخوة ، لقد صدق شافسوغ ، رئيس قبيلتنا ؛ ان عدونا قوي ولا قبل لنا بمواجهته .» — قال هذا وتنهد ، فشعرت تلك اللحظة بان ابي ينفصل عني . لقد ثار دمي في عروقي ، وتقلصت قبضتي ، وهمست لنفسي : «انا لن اهرب معهم حتى ولو بقيت وحدي . لقد ولدت هنا ، وهنا ساموت» .

وانفجرت فجاة اصرخ : «ان هذا هو الاستسلام بعينه ، يا ابي ، انه موت افظع من السقوط في ساحة المعركة . انه موت الضعفاء» .

كان ابي حزينا وهو يرد علي بقوله : «سياتي يوم نعود فيه الى الوطن . فنحن لن نقبل بمشورة السلطان بان نستوطن مملكته ابدا . اما الان فان من واجبنا ان نكسب وقتا ، وان ننظم صفوفنا ، ونستجمع قوانا . فنحن لا نهرب ، بل سنعود ونحن اقوى مما كنا وعلى استعداد للحرب ، ولتحقيق النصر» .

ورددت عليه بصوت غاضب : «كلا ، انك توهمنا . لقد احسن رئيس القبيلة وصف المستقبل اكثر منك . فنحن عندما نترك وطننا فسننتقل للاقامة في بلد اخر ، غريب ، وسنكون اشبه بشجرة اجتثت من جذورها» .

وقاطعني رئيس القبيلة . وطلب زعماء اخرون حق الحديث ، وقد اتفقوا جميعا على ان ليس ثمة امل في مواصلة الحرب.

وبقيت في مكاني وقد عقد لساني فلم انبس ببنت شفة وكانني خارج هذا المحفل. لقد عرفت معنى العزلة لاول مرة في حياتي .

وفجاة شعرت بيد تمسني . رفعت عيني وقد اغرورقتا بالدموع لارى خاتوكاي ، ابن رئيس القبيلة ، وقد ركع الى جانبي . ما الذي يريده مني ؟ وقد استحوذت علي سوره عارمة من الغضب . فقد كان خصمي منذ الطفولة ، وقد حاول احدنا قتل الاخر قبل سنوات بدافع من كره احدنا للاخر . لقد تنافسنا على ولاء ابناء قبيلتنا منافسة شديدة لا تعرف الهوادة ، وقد تصارعنا في الواقع على قلب «انا» التي احببناها معا باندفاع الشباب .

لقد تشابك سيفانا حينذاك فلامسا لحمنا المرة تلو الاخرى . لقد اصيب كلانا بجراح وسالت منه الدماء ، الا اننا مضينا في المبارزة وقد خارت منا القوى . وشعرت بهذا ، الا انني كنت عنيدا ، وفخورا كالطاووس ، وعصبي المزاج . لم ار امامي غير وجه خاتوكاي الاسمر وقد غطته قطرات العرق . لقد اتقدت عيناه غضبا . وللحظة رايت صدره المكشوف ، وبسرعة حاولت ان اغمد فيه سيفي ، الا انه شعر بذلك قبل فوات الاوان فقفز الى الخلف . وبحركة سريعة القى السيف من يدي فبقيت بدون سلاح . لقد مزقني الالم .. وعندئذ ظهرت «انا» فجاة مهرعت نحونا وهي تصرخ فينا باعلى صوتها ، وبدون تردد باعدت بيننا بجسدها . لقد كانت جميلة بجدائل شعرها الاسود وقد استقرت على كتفيها . وعندما باعدت بيننا فقد حركت راسها غاضبة فلامست جدائلها وجهينا . وفجاة استحوذ علي ضعف كبير ، وقد حاولت عبثا ان اتفادى السقوط . لقد سقطت فوق الارض مثل كيس من الحنطة فانحنت «انا» فوقي ، فاستولى علي الخجل ، واغمضت عيني ، واغمي علي . ومرت ايام قبل ان استرد عافيتي ، وما زالت اثار تلك المعركة عميقة في نفسي .

ورفع انشموس اكمام قميصه ببطء ، وبين شعر ساعده الابيض بانت ندبة غميقة اللون كالحية الناعمة . وغاب عن الحضور برهة وقد اغمض عينيه ، ثم تابع قصته يقول :

وقال لي خاتوكاي هامسا : «هيا بنا ، يا انشموس ، ان لي معك حديثا» — قال هذا وقد لمعت عيناه ، وتتابعت انفاسه من شدة التاثر ، وكان يبدو انه هو ايضا يجد صعوبة كبرى في التخلص من ترسبات عشر سنوات من العداء الشديد بيننا ، لم نتبادل خلالها الا الضروري من الكلمات.

وعندما ابتعدنا عن دائرة القبيلة ، توجه الي بصوت ثقيل يقول : «لعلك تستغرب توجهي اليك» . لم ارد ، فتابع حديثه : «لقد حملت لك العداء طوال حياتي . لقد كنا عدوين الى هذه اللحظة . اما الان فاني امد اليك يدي مصافحا . انني معك . انا ايضا ارفض الهرب» .

تطلعت اليه وهو يتحدث ، فشعرت فجاة بانه لم يعد يقف امامي ، او ضدي ، وانما الى جانبي ، منتصب القامة ، فخورا ، شديد العزم . وفجاة تحول الى حليف . لقد انكسر ما بيننا من جمود .

وهب من جهة النهر نسيم عليل فشعرت بالارتياح ، وقلت له هامسا : «ان علينا ان ننظم شباب القبيلة الذين يفكرون نفس تفكيرنا» . — قلت هذا بصوت بان فيه التردد ، وكانني غير مقتنع بعد بالتحول الذي طرا على العلاقات بيننا .

قال : «ان بوسعنا أن ننظم طابورا من المقاتلين الاشداء الذين ينزلون ضرباتهم الموجعة بالغزاة» .

واقترح خاتوكاي الا ننسلخ عن القبيلة ما دامت صفوفنا لم تنتظم بعد . وعلى هذا فقد قررنا ان نمضي مع الجماعة ، وان نبقي على عملنا طي الكتمان .

وكاد الفجر أن يطلع عندما انتهى القوم من مشاوراتهم ، وقد امر رئيس القبيلة بالاستعداد للتحرك لئلا نضيع الوقت عبثا . واشترك خاتوكاي كما اشتركت انا نفسي في الاستعدادات وقد لزم كل منا جانب الصمت خشية الافصاح عن مشاعرنا ، الا اننا كنا على استعداد لتلقي موافقة زملاء من الشباب على رأينا . وعندما امتطينا صهوات جيادنا كانت قد تبلورت حولنا نواة من المقاتلين الاشداء .

وتحركت القبيلة بنسائها واطفالها . واثناء ركوبنا التقت نظراتي اكثر من مرة بنظرات ابي التي كانت تنطق بالاسى وبالتقريع . لقد شعرت بالاسى بدوري وانا اعلم ان موعد انفصالنا قد دنا . ومما زاد في اساي نظرات ثاقبة وجهتها الي «انا» وهي تمتطي صهوة جوادها على مقربة مني . وكان خاتوكاي بدوره ينظر اليها بين الحين والاخر ، ولم يخامرني شك في انه كان يشعر مثلي بوطاة الانفصال المتوقع .

وتأوه انشموس يقول : «لست اريد اتعابكم بتفاصيل هذه الرحلة كلها . فبعد وقت قصير من بدايتها حدث الانقسام . لقد جمعنا حولنا طابورا من الفرسان الاشداء كانت ستنفصل عن القبيلة لمنازلة جيش الغزاة ، يحدوها الامل في انها سوف لا تظل وحيدة ، وفي ان المزيد من المقاتلين من قبائل اخرى سيلتحقون بها . وعندما تحويلي عن طريقي التي اخترتها لنفسي . وعندما ايقن من مضاء عزيمتي فقد باركني لمس ابي مضاء عزمي فقد دعاني وحاول بكلمات دافئة ، وقلدني سيفا طويلا انتقل في عائلتنا من جيل الى جيل . لقد عرفنا معا اننا قد لا نلتقي بعد ، الا اننا لن نعرف قط من كان على حق من بيننا نحن الاثنين . اما مع «انا» فانني لم اتبادل سوى كلمات معدودات . لقد كتمت مشاعرنا وحالت دون اظهارها . ولم نكن نعرف — خاتوكاي وانا نفسي — من الذي خصته بحبها من بيننا .

لقد بحثنا عن جنود القيصر ، فقاتلناهم في هجمات مباغتة كنا نشنها في زوايا مظلمة ، وسرعان ما انتشرت في كافة ارجاء البلاد انباء تقول بان وحدات شركسية ما زالت تقاتل بكل شدة . وهكذا فقد تمكنا من صد تقدم الغزاة ، واتحنا لافراد القبيلة فرصة الهرب ، غير أن املنا في أن ينضم الينا مقاتلون اخرون ، قد خاب . لقد الحقنا بالعدو خسائر فادحة، غير ان قوتنا نحن كذلك قد ضعفت جدا . لقد بدا الا نهاية لجنود القيصر الذين غطوا البلاد كالجراد . ومع هذا فلم تتبط عزائمنا ، ومضينا نشدد الخناق على الغزاة ، بينما كان عددنا يتضاءل باستمرار .

وكنت طوال ذلك الوقت اقاتل الى جانب حاتوكاي ، وقد قدرت فيه حكمته وجراته، فاصبحنا صديقين حميمين ، وبات من الصعب علينا أن نذكر ما كان يقوم بيننا من عداء .

وذات مساء ، واثناء هجوم قمنا به على معسكر للعدو عند طرف الغابة ، اصيب حاتوكاي بجرح ، وقد انقذناه من سيوف العدو بشق الانفس ، ووصلنا مخبانا وقد خارت منا القوى . وقد رأيت ان حاتوكاي فقد دما غزيرا فجلست قبالته وانا اشعر بعجزي عن مساعدته . لم يكن معنا طبيب ، فاستعملت مرهما كنت قد تعلمت تركيبه من «انا» بغية وقف النزيف .

كان حاتوكاي في كامل وعيه ، الا اننا شعرنا معا بان نهايته قد دنت . لقد اضطررت الى الدنو منه كثيرا لكي اسمع صوته الضعيف .

قال : «انني أموت .. ولم يبق لي في الحياة غير دقائق معدودات . لقد فشلت محاولتنا ، وانا لست آسفا على ما فعلنا ، وانما اريد أن اشير عليك بعدم استنزاف دماء من تبقى من رفاقنا عبثا . ان عليك محاولة اللحاق بقبيلتنا عبر الحدود» .

واغمض عينيه ، وحاول المضي في الحديث ، الا انني لم اسمع منه غير كلمات مبهمة .- وقد سمعته يردد اسم «انا» المرة تلو الاخرى .

لن اقص عليكم كل ما عانينا من اوصاب قبل ان نلتحق بقبيلتنا بعد وفاة حاتوكاي ، وكانت القبيلة قد حطت رحالها على مقربة من العاصمة .

لقد اغرورقت عيناي بالدموع وانا احتضن ابي ثانية وقد انحنت قامته . ولم يطل الحديث بيننا فقد اسرعت الى مقابلة رئيس القبيلة لانقل اليه النبا المؤلم ، نبا وفاة ابنه حاتوكاي . لقد استقبلني غاضبا لكونه اعتبرني سبب وفاة ابنه المحبوب ، وقد غادرته وانا اشعر باليؤس .

تلك اللحظة فقدت لذة الحياة ، لقد استولى علي شعور عميق بالمذلة . لم اكن على حق عندما خاصمت رئيس القبيلة ومسست بكرامة ابي . لقد نزفت دماء رفاقي عبثا . لقد رأيت ساعتئذ ظلالا دكناء تهدد بابتلاعي . وفي لحظة من الياس القاتل وضعت يد رقيقة فوق كتفي . رفعت بصري لارى «انا» وقد ضفرت شعرها على شكل جديلة سوداء كثة ، وعينيها تشعان بالامل تجاهي .

لقد اخذتني الى عين ماء صغيرة جلسنا عندها ، فحدثتها بما يساورني من ياس ، وكانت تلتهم كلماتي التهاما . وعندما انتهيت من حديثي قالت :

— «لا ، لم تكن محاولتكم ضربا من العبث ، وما نزفتم من دم لم يذهب سدى، لقد ساعدتمونا على الهرب ، وبرهنتم على بطولة الشعب الشركسي» . — قالت هذا وركنت براسها على كتفي وهي تعترف لي بحبها لاول مرة .

وسرعان ما انقلب ياسي الى سعادة ، وسرعان ما تبينت دقة الحد الفاصل بين الاثنين .



لحظات

مصيـدة أم ممـــر ؟

قبل ايام ،توفي جندي امريكي في « حادث دهس » لعله الاول من نوعه في التاريخ .. فقد تم الحادث في عرض الفضاء .. كان الجندي يهبط بمظلته من احدي الطائرات في تمرين عادي ، فاعترضته طائرة تجارية وقضت عليه .. وشهق المسؤولون من فرط الدهشة .. وقال خبراء الطيران :

« ان احتمالات وقوع مثل هذا الحادث لاتزيد عن واحد في البليون

في الجانب الاخر من الارض ، كان الفلاح الصيني « وويون يكنغ » يشكو من انه أعد تابوته انتظارا للموت ، لا مرة واحدة ولكن مرات ثلاثا .. وتعفنت التوابيت الثلاثة واهترات .. واحدا بعد الاخر .. وبقى السيد « كينغ » لغزا حيا يتحدي عقول الاطباء واجهزتهم ، باعوامه المائة والاربعين وصحته المذهلة الفائقة ، واعماله الشاقة التي يمارسها في حقله كل يوم على الرغم من كل ما قد يقوله القانون الاحتمالات العتيد ..

لكن الناس يصرون على التشبث بمقاييسهم ، وتفسيراتهم المنطقية لكل شيء .. ولا يسمحون للدهشة بأن تفسد عليهم قناعاتهم ..فاذا ما غلبتهم يوما هرعوا الى «قانون الاحتمالات » يلتحفونه ويستترون به .. لعله يعيد اليهم طمأنينتهم واكتفاءها بانفسهم فلا يعترفون بعريهم وعجزهم في مواجهة قدر الله ونواميسة ..

مالهم وللغيب يؤمنون به وهؤلاء هم راضون بلعبة التخفي والمراوغة وخداع النفس ؟

كلما مدوا ايديهم مستنجدين انبرت لهم اسبابهم تفسر لهم كل ما يعترضهم من أمر فهم يتدثرون بها ، ويتحكون بمنطقها ، « يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون » ..

ما همهم ان تكون اسبابهم التي تفسر لهم كل شيء غطاء لاعينهم يحجب عنها نور الشمس الساطعة في رابعة النهار ؟ . وما همهم ان تكون وقرا على آذانهم تحول بين سمعهم وهدير الصواعق في كل حين ؟ .. قل ما شئت فيهم لا يلتفتون .. انهم لا يسمعون الا ما يشتهون ! ؟

تريدهم ان يتعاملوا مع الموت باعتباره اجلا موقوتا محتما .. ونهاية لامتحان العمر .. تنقلهم الى ما بعده ؟ كيف .. وهم يتعاملون مع الحياة باعتبارها بداية ونهاية فلا قبل لها ولا بعد ؟

تقول لهم : عندما يجيء الاجل فكل شيء « واي شيء » قاتل مميت ؟! ليكن ! انهم لذلك يريدون استنزاف العمر كل متعة وطموحاته حتي يختم على قلوبهم ، فلاتتسلل اليها بارقة غيب ، ولا صوت نذير فاذا اخترق الغيب يوما حجبهم وقوانين احتمالاتهم جحظت اعينهم ثواني معدودات .. حتي يتطوع احدهم باكتشاف سبب جديد .. واحتمال جديد .. فاذا « حالة الموت » هي « سبب الموت » .. ولا حاجة لتدخل قانون ازلي .. وتستمر لعبة المراوغة والفرار .. حتي يؤمنوا يقينا بأن لاسبيل ولا مجاز الا بالخلاص من تعلقات الارض واغلال الوهم .. عندئذ يوهبون الحياة الخالدة وتنقشع عنهم الغشاوات .. فاذا الارض مجرد ممر يضيئونه بنور السماء ، ليرتقوا سلما الى الوجود الحق والبقاء .. ام يفضلونها مصيدة وسجناء .. ولا يفارقونها الا مكرهين مدوخين .. ؟ « انما يستجيب الذين يسمعون ، والموتى يبعثهم الله ، ثم اليه يرجعون » .

جهينـــة

عاشق الثيران!

عاد الى الحلبة رغم تجاوزه الاربعين

يعلم ابنه الصغير فنون مصارعة الثيران

عندما اعلن مصارع الثيران « ال كوردوبس» قبل تسع سنوات عن عزمه على اعتزال النزول الى الحلبة الخطرة نهائيا اصيبت اسبانيا بالحزن الشديد،وقيل أن الكثيرين من الرجال والنساء بكـوا وانتحبوا لدى سماعهم الخبر . ولاعجب، فالاسبان يفخرون بمصارعة الثيران اكثر من فخرهم بغزواتهم التاريخية فهم يعتبرونها رمزا يجسد نمط حياتهم التقليدي المتارجح دائما على حافة الفقر والثراء والحياة والموت السريع . وخاصة أن ال كوردوبس لم يكن عند اعتزاله مجرد صعلوك اخر من صعاليك الحلبة بل كان افضل مصارعي الثيران في ذلك الوقت . فترايدت اللوعة على رحيل هذا المصارع الشجاع الذي ينتمي الى صنف نخبة مصارعي الثيران الذين عرفتهم اسبانيا امثال «بلومنتي» و «لويس ميغيل دومينغوان» و «انطونيو اوردونيز» ، وغيرهم من الخالدين .

المصارع المليونير

ترك ال كوردوبس الحلبة وهو في قمة الشهرة وجيوبه متخمة بالمال ، وقدرت ثروته حينذاك بانها لا تقل عن ٢٥ مليون دولار ، وانتقل ليعيش مع زوجتهالفرنسية مارتين في مزرعة فخمة بالقرب من مدينة قرطبة حيث حاول استغلال بعض امواله في مشاريع زراعية ضخمة . ومن ضمنها تربية وانتاج الدواجن على نطاق واسع. ولكن ذلك لم يفقده نهمه المتاصل فيالتمتع بالحياة وهو الذي طالما عاشر الموتوعرفه عن كثب . فحول مزرعته الى فردوس رائع يحتوي على كافة متطلبات الحياة الفخمة، واصبح يملك مجموعة من افخر السيارات بينها سيارة «رولز رويس» مكشوفة السقف وثلاث سيارات المانية من النوع الذي يتميز بالسرعة والفخامة اضافة الى اقتنائه لطائرة صغيرة تعلم أن يقودها بنفسه . وخلال تقاعده قرر التعويض عن تعاسة نشاته كرجل أمي لا يحسن القراءةوالكتابة فجاء الى انكلترا وانكب على تعلم اللغة الانكليزية بكل حماس واستطاع أن يتقنها بعد بضعة اشهر ، كما تعلم في الوقتنفسه العزف على البيانو وواصل تطوير المامه بقيادة الطائرات .

ومع أن ال كوردوبس يشتهر بميله الى التهور وبالتعطش المستمر الى الخطر والاثارة ، فانه لا يختلف عن غالبيةالاسبان في اخلاصه للحياة الزوجية ، ويعترف بان زوجته مارتين هي سيدة نساء العالم بالنسبة اليه وقد اصبح له منها اربعة اطفال كبيرتهم «ماريبل» التي تبلغ من العمر ١٤ عاما وياتي بعدها ثلاثة من الاشقاء الذكور .

الحنين الى الحلبة

يقول مثل اسباني شائع ما معناه آنمن تعقصه بعوضة الثيران يصاب بداء لا شفاء منه طوال الحياة . وقد برهن ال كوردوبس أن هذه الامثال الشعبية تصيب كبد الحقيقة في الكثير من الاحيان .وخلال احد ايام الخريف الماضي رن جرسالهاتف في مكتب «الاخوة لوزانو» في مدريد، وهم اشهر متعهدي حفلات مصارعة الثيران في اسبانيا ، ليأتي من الخط الثاني صوت ال كوردوبس الذي اكتفي قائلا ببساطة : لقد سئمت حياة الخمول واريد العودة الى الحلبة باسرع وقت ... ارجو منكم تنظيم الامور كالعادة ...».

الحفلة الاولى

ولدى عودة ال كوردوبس الى مصارعة الثيران من جديد كان قد بلغ به العمر ٤٤ عاما . بعدما زاول التمارين الرياضية لاشهر عدة ، كما كان يمارس لعبة «الكاراتيه» ثلاثة ايام في الاسبوع . فلما ظهر ال كوردوبس في اول حفلات المصارعة بعد غيبته الطويلة كان قد استجمع لياقته البدنية السابقة وادهش الجمهور ببراعته المعهودة فصفقوا وهتفوا ورموه بالزهور وتعالت الصرخات بان ال كوردوبس لايزال ملك الحلبة الوحيد . وتوالت حفلات المصارعة التي كان يشترك بها ، والتي كان يحصل في كل منها على حوالي ٣٠الف جنيه استرليني مما جعل البعض يقول أن المصارع الشهير لم يعد الى الحلبة الا سعيا وراء الربح المادي . وفي الواقع لم تكن تلك هي الحال . فالبعوضة التييتكلم عنها المثل الاسباني هي السبب الرئيسي، التي اعادت ال كوردوبس الى مقارعة الموت وتحدي الثيران . ويذكر على سبيل المثال أن احد كبار ارباب الدعاية الاميركيين استقل طائرة خاصة وجاء على جناح السرعة الى مدريد بعدما علم بعودة ال كوردوبس الى المصارعة ليعرض عليه مبلغا يسيل اللعاب لمجرد أن يتولى ارتداء بعض اصناف سراويل « الجينز» بهدف الترويج الدعائي لها ، واغضب ذلك ال كوردوبس الى اقصى حد وصرخ بوجه صاحب العرض قائلا : « انني هنا من اجل مصارعة الثيران ولم اترك بيتي وعائلتي سعيا وراء المال . فانت تفهم في سراويل الجينز ولا يمكنك أن تفهم سر العلاقة المصارع والثور ..» .

ميعاد الذهاب

وسر العلاقة التي تكلم عنها انفضحاخيرا خلال حفلة مصارعة الثيران الشهيرة التي تقام سنويا في مدينة «كوينتانار دو لا اوردين » الاسبانية . وبينما كان نجم الحفلة ال كوردوبس يحاور الثور الهائج ويتحداه بكل جراة وشموخ ، اذ بالثور يظهر لحظة الحقيقة ويتمكن من غرزقرنيه في المصارع وطرحه نازف الدم على ارض الحلبة . وتم نقل ال كوردوبس الى المستشفي في حالة الخطر وبذل الاطباء جهدهم في عملية دقيقة حتى تمكنوا اخيرامن انقاذ حياة اشهر مصارع في العالم .وقال الاطباء بعد العملية أن الجرح لو انزاح عن مكانه مقدار بضعة سنتمترات فقط لكان اصاب وريد الفخذ الرئيسي فقضى على حياة المصارع دون ادنى ريب . وهذا لم يؤثر كثيرا على معنويات ال كوردوبس او على طموحه في مواصلة لعبة الموتوالحياة فعقب انتهاء العملية ساله البعض أن كانت هذه الحادثة ستجعله يتخلى عن مصارعة الثيران ، فابتسم ابتسامة باهتة مجيبا بصوت خافت : «اليست هذه المرة الاولى التي اصاب فيها بجراح قرون الثيران ولن تكون الاخيرة . فالجولة الاخيرة التي سالعبها على الحلبة ستكون عندما يقرر القدر أنميعاد الذهاب قد جاء» .

تعاسة مبكرة

وبينما يتماثل ال كوردوبس الىالشفاء تستمر شعبيته بالصعود والجميعيتوقون الى مشاهدته على الحلبة من جديد .فعدا عن اعجاب الاسبان ببراعته التي لا يقدر أن ينافسه عليها اي مصارع ثيران اخر، فهو بالنسبة اليهم ، بالرغم من ثرائه وشهرته ، لا يزال واحدا منهم تمكن من صنع المجد بيديه بعدما تغلب على اصعب الظروف . وقصة حياته اسطورة بحد ذاتها لا يمكن الا وان تحبب الناس فيه . اسمه الحقيقي مانويل بينيتز بيريز ، وبعدما توفي والداه وهو طفل صغير اضطرت شقيقته الكبرى للعمل لاعالته مع اشقائه الثلاثة الاخرين . فكانت هذه الشقيقةتذهب في باكر الصباح لتعمل كخادمة في منازل الاثرياء ثم تعود منهكة فتتحامل على نفسها وتتولى الاعتناء باشقائها الصغار .

ومنذ بلوغه سن العاشرة كان على مانويل البحث عن وسيلة لتحصيل لقمة العيش . فمارس الاعمال اليدوية القاسية وهو لا يزال طفلا طري العود . ودفعته الحاجة الى السرقة احيانا لكنه ظل في كافةالاوقات يحلم بان يصبح يوما مصارعا للثيران . وعندما يحل الظلام كان مانويل ينسل خلسة الى الحقول التي ترعى بها الثيران ويبدأ بتقليد المصارعين معها فكاد أن يلقى حتفه اكثر من مرة من جراء رياضته الليلية هذه التي واصل عليها سنوات عدة .

وحتى خلال احلك ايام حياته لم يفارقه الاحساس المرهف ، ويعرف عنه بانه كان لايتوانى عن مساعدة المحتاجين ويقاسمهم ما يكسبه من دراهم قليلة لدرجة انه كان يحرم نفسه احيانا ليسد جوع الاخرين . وبصعوبة وعناد تمكن من شق طريقه الى الشهرة واصبح الكوردوبس معبود الجماهير الاسبانية الا انه لا يزال بالرغم من كل ما وصل اليه ذلك الانسان المتواضع الرقيق الشعور ، ولكن كيف يمكن لمثل هذه الشخصية أن تنسجم مع ممارسة رياضة دموية كمصارعة الثيران ؟

معركة متكافئة

التساؤل يجيب عليه ال كوردوبس قائلا: «انها معركة متكافئة وعادلة بيني وبين الثور واذا لم اقتله فسوف يتمكن مني ويقضي علي ... وهذا الجرح الاخير الذي اصبت به خير تاكيد على أن الثيران لابد وانتقتلني في احد الايام ، وعندها لا اطلب منالناس ان تبكي علي ، فهذه هي قوانين اللعبة والبقاء فيها للافضل كما الامر في واقع الحياة ...»

انت والنجوم

★ **الحمـــل**
لماذا لا تترك للاخرين فرصة تقديم ارائهم ما دام الوفاق بينكم متوفرا ؟

★ **الثـــور**
تحرك الزهرة الى داخل الميزان مؤشر نحو الاحسن في ظروفك الصحية .

★ **الجـــوزاء**
الحظ يبتسم لك ، والجهود المبذولة تعود عليك بمدخول اعلى .

★ **السرطـــان**
عطارد يتحول الى بيت مولودك الخامس محققا نتائج حسنة لاتصالات سابقة تمت في ظل الزهرة .

★ **الاســـد**
هذا يوم المضايقات التافهة التي تكلفك الكثير ـ اليوم غير مناسب لاتخاذ القرارات.

★ **العـــذراء**
تجنب تشتيت قواك ـ واعمل بهمة وحماس فان النتائج مؤكدة .

★ **الميـــزان**
قوة بصيرتك وحسن تقديرك سيحقق لك تقدما يرضيك .

★ **العقـــرب**
بحثك عن الصحبة المخلصة والتفاف الاصدقاء حولك يخفف كثيرا عنك .

★ **القـــوس**
لتكن علاقاتك الاجتماعيةمتوازنة والا تعرضت للنقد والتفسيرات الخاطئة .

★ **الجـــدي**
توقع خلافات وصعوبات في مجال العمل ولتكن مستعدا لذلك لاسابيع قادمة .

★ **الـــدلـــو**
اليوم مناسب لكسب تاييد من بيده السلطة او النفوذ فتقدم اليه بدون تردد .

★ **الحـــوت**
فرصة مناسبة لتحسين الدخل ـ لا تغلق أبواب المكتب انتظارا لما هو صعب التنفيذ .

مـع الجمعية العربيــة اليهوديــة لنشر الفكــرة العربيــة الاسرائيلية

بقلم : شفيق منصور

كان السيد فرحـان سعيـد ،سكرتير الجمعية العربية اليهوديةلنشر الفكرة العربية الاسرائيليةقد وجه رسالة الى العشرات مـــننشيطي ومؤيدي الجمعية في حيفاومختلف القرى العربية في حيفـا ومختلف القرى العربية في الشمالدعاهم فيها الى حضور اجتمــاعلبحث الاوضاع السائدة في المحيط العربي في اسرائيل .

وبالفعل وما أن أزفت الساعةالمحددة للاجتماع حتى كانت وفودالشخصيات العربية المسؤولـــة تصل تباعا الى فندق كرمليابحيفاحتى غصت بهم القاعة علـــىسعتها . وبعد الخامسة بقليل، وبعد ان التأم شمل المدعوين وقفمؤسس الجمعية ورئيسها السيـدسليم جبران والقى كلمة جامعـــة شاملة اتصفت بالصراحة والصدقفي التعبير ، وقد وقف في مستهلهاعلى ما يشهده المحيط العربي مـن احداث وتطورات سلبية كعقـــدالمؤتمرات والاجتماعات والتفكيـرفي انشاء حزب عربي او تنظيـــم مستقل لعرب اسرائيل وقال :ـــ

لقد دعوناكم للتداول والتشاور سيمـا وان كلا منكم لا يمثل نفسه فقط وانما يمثل نسبة كبيرة من سكان بلده ، وعليهالاهتمام بمصير ومستقبل الاجيال القادمة اذا كنـا بالفعل راغبين في البقاء في هذه الدولة .

وتطرق الخطيب الى ما واكب المواطنين العرب من احداث اثر قيام دولة اسرائيل وصيرورتهم بين عشية وضحاها اقلية بعد ان كانوا اكثرية وقال :

لقد بدأنا حياتنا في كثير من المجالاتمن الصفر ، وعملنا عن طريق النضـــال الايجابي وبالتعاون مع العناصر الشريفــة في المحيط العربي وبمساعدة الهستـدروت وتأيدها على حل الكثير من المشاكلالثقيلة واضاف : ومع ذلك فلا تزال هنالكمشاكل عديدة تنتظر دورها للحل .

واستطرد السيد سليم جبران في كلمته مستعرضا الاوضاع الراهنة في الوســـط العربي وموقف الحكومة والشعب اليهودي منها وقال :

ان الحكومة غير قاصدة لو ارادت علــى مجابهة السلبيين الذين يتاجرون بالامنـــا ومشاكلنا من أجل مصالحهم . ولو شاءت الحكومة لحلت المشاكل المعلقة ونفـــذت المشاريع المطلوبة وبذلك نتمكن من القضاء على هذه الزعانف التي تحاول الاصطيادفي المياه العكرة .

واضاف محذرا : ـــ

اذا انجرف المواطنون العرب وراء هؤلاء الناس الذين يحملون قميص عثمان شعـــارا لهم ، لكانت العاقبة وخيمة علينـــا اذ أن التطرف في نظري يشبه كرة الثلج كلمـــا تدحرجت كلما كبرت . ومن الخطا القادح أن نظهر وكأننا متطرفون واعداء للدولـــة سيما وأن العلاقات العربية اليهودية اليوم [illegible]

وبعد أن دعى السيد جبران الحكومةالى تبني سياسة واضحة مدروسة لمعالجـــة شئون المواطنين العرب ، اعرب عــــن معارضته قيام تشكيلات وتنظيمات حزبيـــة سلبية لعرب اسرائيل ، وانهى كلمته داعيا الجميع أن يعمل كل في محيطه وبينأقاربه ومعارفه لدفع عملية التفاهم والتعـــايش الاخوي بين الشعبين للامام ، وعـــدم الانسياق وراء السلبية ودعاياتهم المضللة.

ثم فسح المجال بعد ذلك أمام الحضـــور للتعبير عن ارائهم وقد امكننا التقاط الاراء التالية : ـــ

خالد طربية ـــ سخنين

١ـــ الفكرة العربية الاسرائيلية .. مـــا زالت فكرة منذ تاسيسها ولم تصل حتـــى الان الى مرحلة الانطلاق خاصة فيالوسط اليهودي . واني اتساءل : اين اللقاءات والاجتماعات المشتركة ؟. اين الحزب الذي يتبنى الفكرة ؟ اين المؤسسة الحكوميةالتي ترعاها ؟.

٢ـــ العرب بأكثريتهم مخلصون للدولـــة ولا يوجد أمام الايجابيين العرب ايـــة وسيلة لمجابهة العناصر السلبية طالما أن السلطات المسؤولة تتغاضى عن نشاطهذه العناصر .

٣ـــ لا احبذ ابتهاج سياسة خاصـــة لمعالجة اوضاع المواطنين العرب فنحـــن مواطنون مخلصون يجب أن نتساوى فـــي الحقوق وفي الواجبات مع اخواننا ابنـــاء الشعب اليهودي .

زكي ذياب ـــ طمرة

١ـــ لقاءات الجمعية يجب أن تكـــون مشتركة وأن ينضم اليها عدد كبير مـــن اليهود ، وقد فضلنا نحن البقاء في اسرائيل لنكون مواطنين مخلصين للدولة . وكـــان على الحكومات الاسرائيلية أن تعالجشئون المواطنين العرب منذ تأسيس الدولة ولـــو فعلت ذلك لما كانت اليوم هنالك اية مشاكل.

٢ـــ يجب أن نخرج من الاجتماع ببرنامج عمل واضح ومدروس للمستقبل .

فاروق زبيدات ـــ سخنين

١ـــ المواطن العربي انسان مفتـــوح وصريح لا يحب الغش واللف والدوران .

فرحان سعيد
سكرتير الجمعية

وحكومات اسرائيل المتعاقبة التي تجاهلت امور المواطنين العرب ساهمت في خلـــق المشاكل .

٢ـــ يجب تصنيع القرية العربية وحـــل المشاكل الاقتصادية والتوقف عن هـــدم المنازل الغير مرخصة وايجاد علاقات ممتازة بين الجامعيين العرب واليهود .

كامل خطيب ـــ شعب

اعتدنا في مثل هذا الاجتماع سماع نفس الكلمات ونفس الالام ولم نسمع اقتراحات وحلول عملية للمشاكلوسوء تقدير السلطات المسئولة لحقيقة الاوضاع يساهم في اثارة المشاكل .

عفو فاعور ـــ شعب

اللقاءات والتصريحات لا تحل المشاكل.. ونحن لا ننكر وجود عناصر سلبيةومتطرفـــة في قرانا وعلى المسئولين دعم الانســـان الايجابي الراغب في التطويـــر وفي العيش بسلام والضرب بيد من حديد على ايـــدي المتطرفين والسلبين اصحاب الشعـــارات التي تزيد المشاكل تعقيدا واقترح تشكيل لجنة ذات صلاحيات لزيارة القرى العربية والتعرف على مشاكلها ورفع توصياتهـــا للمسئولين لحلها .

زكي جبران ـــ الجش

العرب في اسرائيل لم يخلقوا متطرفين.. هنالك عوامل واسباب ودوافع ادت الـــى ذلك واذا لم نبحث بشكل جذري عـــن اسبابها لما أمكننا التغلب عليها . وانـــا اعتبر الاكاديميين العرب القوة الكامنة في الوسط العربي بحيث يجب تحسينالعلاقات بين الجامعيين العرب واليهود واعـــداد الاكاديميين لتحمل المسئولية واشعارهـــم أنهم أهل لذلك . كما واطالب بتبنـــي سياسة حكومية واضحة للوسط العربـــي ومعالجة المشاكل القائمة بصورة جذرية .

الياس ليوس ـــ معليا

موضوع الاجتماع هام جدا والشـــروط الاساسي أن نتحلى بالصراحةوبالموضوعية وعرب اسرائيل من ناحية الدم والثقافـــة واللغة مرتبطون باخوانهم النازحين وبدلاأن تكون هنالك سياسة خاصة ومستقلةللوسط العربي اطالب بدمج المواطنين العرب كليا في حياة الدولة والقضاء على الفـــوارق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين ابناء الشعبين وتنفيذ مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات والاكثار من عقد الاجتماعـــات واللقاءات المشتركة وعندها نتغلب علىكافة المشاكل القائمة ونمنع قيام مشاكل اخرى.

وليد ذياب ـــ طمرة

١ـــ معاملة الحجاج العائدين علـــى الجسور لم تكن لائقة .

٢ـــ يجب المساواة في اجور العمـــال العرب واليهود وتصنيع القرية العربية .

٣ـــ يجب ايلاء الزراعة في الوسطالعربي المزيد من الاهتمام .

حبيب نجار ـــ قسوطة

يجب الخروج للمحيطين العربي واليهودي لنشر الفكرة .. اذ باللقاءات والتفاهـــم والتعاون المتبادل يمكن حل المشاكل .

عادل عيادات ـــ بيت رزير

اقترح عقد أيام دراسية عربية ويهودية مشتركة باشتراك ممثلين عن الدوائـــر الحكومية والمؤسسات العامة لعـــرض المشاكل ومناقشة اصلح السبل الواجـــب اتباعها لحلها .

عبدالله دراوشة ـــ عرابة

لسوء الحظ لم يكن هنالك منذ قيـــام الدولة اي نشاط اجتماعي تثقيفي خاصـــة في المدارس اليهودية لتعريف الطلاباليهود على ماهية المواطنين العرب وامكانيـــة التعايش السلمي والاخوي فيما بينهم اذ أن نظرة هؤلاء الاحداث الذين هم رجالات المستقبل لا تزال مخيبة للامال ازاءمواقفهم



السيد بنيامين غور اريبه يخطب في احد اجتماعات الجمعية والــى يساره عضو الكنيست السيـــدأمنون لين

السيد موشه روفيه مستشـــارنائب رئيس الوزراء للشئـــون العربية يخطب في اجتماع للجمعية والى يمينه عضو الكنيســـتأمنون لين .

تجاه المواطنين العرب . واعتقد انه مـــن الضروري تشجيع الوسط اليهودي للدخول الى الوسط العربي واستيعاب المثقفيـــن العرب في الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة بالاضافة الى وزارة المعارفوالثقافة

بعد ذلك وقف السيد بيامين غور اريبه للرد على ما ابسمع من اراء واستعراض انجازات الحكومة في الوسط العربي وبرامج العمل للمستقبل. وأكد أن السياسة التـــي انتهجتها حكومات اسرائيل في الماضـــي والحاضر وحتى في المستقبل مبنية علـــى أساس أن عرب اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من الدولة وقال اذا لم تطبق الحكومة على المواطنين العرب مبدأ تادية الواجبات كاملة خاصة التجنيد الالزامي في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي فانها انما تفعل ذلــك لرغبتها في عدم احراج المواطنين العـــرب وتجنيدهم لمقاتلة اخوانهم وراء الحدود .

ومضى السيد غور اريبه في خطابهمشيرا الى أن المشاكل التي اثيرت في الاجتماع يشكو منها الوسط اليهودي ايضا وقال أن السلطات المحلية اليهودية وخاصـــــة البلديات الكبرى لم تتمكن من دفع رواتب مستخدميها بسبب الازمة المالية التي تشكو منها كما أن الكثير من المدارس اليهودية يسير التعليم فيها وفق نظام الشيفتبسبب النقص في الغرف الدراسية .

واضاف انني والحكومة اذ نشجـــع ونؤيد كل فكرة تقول بان عرب اسرائيـــل يعتزون بعروبتهم ويحافظون على لغتهـــم وثقافتهم وفي نفس الوقت مخلصون للدولة التي يعيشون فيها نستنكر نجاح العناصر السلبية والمتطرفة في الوسط العربي فـــي الاساءة الى العلاقات الاخوية السائدة بين ابناء الشعبين .

وقال أن السلطات المحلية العربيـــة ممثلة في مركز السلطات المحليةومؤسساته ولجانه المختلفة احسن تمثيل والمركزيعالج شؤون كافة السلطات المحلية في الوسطين العربي واليهودي على قدم المساواة بحيث أن كل تنظيم جديد يضر بمصالح المواطنين.

بعد ذلك اخذ السيد غور اريبه فـــي استعراض الانجازات التي تحققت في الاونة الاخيرة في الوسط العربي وقال : ـــ

● قررت الحكومة تمويل نفقات اعداد الخرائط الهيكلية للقرى العربية وســـوف تكون هذه الخرائط جاهزة في خلال عـــام واحد وهي صالحة لمتطلبات الحياةوبرامج التطوير حتى عام الفين .

● اجازت لجان التنظيم والبناء اقامة مبان في القرى العربية ذات ٤ طبقاتللتغلب على ازمة السكن الناجمة من افتقار هـــذه القرى للاراضي الصالحة للعمار .

● تقرر دمج ٤ احياء يسكنهاالمواطنون العرب في حيفا ضمن المشروع الحكومـــي لتطوير الاحياء القديمة وقد تقرر في المرحلة الاولى اقامة ١٠٠ وحدة سكن للمواطنين العرب في حي حليصا و٥٠ وحدة اخرى في حي عباس سينتهي العمل في اقامتها خلال سنة ونصف .

● خصصت وزارة المعارف والثقافـــة ٢٧٪ من ميزانيتها للوسط العربي من اجل اقامة البنايات المدرسية .

● وصل عدد الجامعيين العـــرب في البلاد الى ثلاثة الاف جامعي مقابل لا شيء عام ١٩٤٩. والسبب في أن بعض الكلياتلا تستوعب طلابا عربا يعود الى عدم تمكنهم من اجتياز امتحانات الدخول نظرا للمستوى العالي الذي تطلبه هذه الكليات من طلابها.

● نجح مكتبنا في تجميد صفقة قامتبها لجنة امناء الوقف الاسلامي في حيفا لبيع $\frac{1}{2}$ المقبرة القديمة ونامل أن نتمكن من الغائها لصالح مسلمي يافا .

● مقابل تقليص ٩٪ من الجهاز العامل في الرفاه الاجتماعي في الوسط اليهودي استوعبت $26\frac{1}{2}$ وظيفة في الوسط العربي.

● اثمرت اتصالاتنا مع المسئولين فـــي الدول العربية للسماح للمسلميـــــن الاسرائيليين اداء فريضة الحج للديـــار الحجازية وكانت السلطات الاسرائيلية قد انذرت الحجاج من مغبة جلب بضائع معينة معهم نظرا لصعوبة تفتيشها امنيا .

وخلص السيد بنيامين غور اريبه الى القول :ـــ

المشكلة بين عرب اسرائيل هي مـــدى الاخلاص للدولة اننا لا نريد اقلية سلبيـــة متطرفة في الوسط العربي تدمر ما بنينـــاه على مدى ٣٢ عاما . وانما نريد مواطنين مؤمنين بالتعايش الاخوي ومناضلين مناجل العمل والانتاج وتوفير العيش الكريـــم لابنائهم .

بعد ذلك دعي عضو الكنيست السيـد أمنون لين لالقاء كلمته وامستهلا شاكـرا الحضور تحملهم مشاق السفر وتلبيةالدعوة وقال :ـــ

ان المواطنين العرب في اسرائيل يقفون اليوم حسب تقديري على مفترق الطـــرق الحدود بينها دقيقة جدا وقد دعونا الـــى عقد هذا الاجتماع لنتباحث ونتدارس حول اجدى السبل لمنع وقوع اخطار فـــي المستقبل .

ثم استذكر السيد لين رحلة نظمت فـــي الستينات الى تركيا لعدد من المثقفين العرب واليهود ولقائه مع قائممقام منطقـــة الاسكندرونة الذي اعرب عن استهجانـــه لكون اسرائيل تسمح للمواطنين العـــرب التحدث بلغتهم وتعليمها في مدارسهميعكس تركيا التي قضت على اللغة العربية في تلك المنطقة التي يقطنها الكثيرون من السكـــان العرب وقال :

ان اسرائيل على اختلاف احزابها اولت الشؤون العربية الكثير من اهتمامها وعملت الشيء الكثير لمعالجة مشاكل المواطنيـــن العرب واشعارهم بالقول والعمل انهمجزء من الدولة .

وتطرق السيد لين الى المؤتمر المزمععقده في الناصرة لعرب اسرائيل وقال انهمؤتمر خطر على مصالح المواطنين العرب وعلى مبدأ التعايش الاخوي بين الشعبين وذكرانه سيعمل على عقد اجتماع مشترك قبـــل مؤتمر الناصرة لتبيان الاخطار الكامنةوراء عقده سيما وان عناصر سلبية وبساريـــة متطرفة ستحاول استغلال المؤتمر من اجل مكاسب حزبية ضيقة . ودعا الايجابيـــن العرب لمقاطعة مؤتمر الناصرة وحـــث مواطنيهم لعدم الاشتراك فيه وقال فـــي لحظة طيش واحدة ممكن أن يهدم المتطرفون بناء ٣٠ عاما من العمل والانتاج وقداصبح واجبا علينا ان نشجع الايجابين ونقوي صفوفهم حتى يتسنى لهم الوقوف فـــي مجابهة السلبين .

وفي ختام الاجتماع وقف السيد ميخائيل جبران عضو الجمعية والقى بيانا صادق عليه المجتمعون وفيما يلي نصه :ـــ

بيان الى الرأي العام في اسرائيل

مع اقتراب موعد الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية ، كثرت في الاونة الاخيرة الاجتمعات والمؤتمرات التي تعقد في المحيط العربي حيث ينصبمنظموها انفسهم قيمين على المواطنين العـــرب ، يتباكون عليهم ويدعون الدفاع عنمصالحهم زوراً وبهتانا .

نحن لا ننكر وجود المشاكل ولا نتجاهلها، ولكننا نستنكر أن تتخذ منها تلك الفئـــات السلبية الحاقدة قميص عثمان ، وتستغلها لمقاصد حزبية ضيقة وربما لمارب اخرى لا شك لدينا أن عواقبها وخيمة بالنسبةلجميع المواطنين العرب في اسرائيل .

نحن نانف من أن تقوم تلك الفئـــــات الضئيلة التي لا تمثلنا والتي نعلن اننا براء منها بالتلويح بمشاكلنا واستغلال مشاعرنا لقصد تعكير العلاقات الاخوية بين ابنـــاء الشعبين الشقيقين العربي واليهوديمواطني دولة اسرائيل ، كما واننا وفي نفس الوقت نستغرب بان الحكومة لم تر من المناسبحتى الان أن تعلن سياستها تجاه المواطنيـــن العرب ، ولم تصنع القواعد الراسخـــة والسليمة لمعالجة جميع المشاكل التـــي نواجهنا ولم تجد الحلول الملائمة لها وكلنا ثقة بان الحكومة لو قصدت لتمكنت من حل تلك المشاكل وبذلك تسد الطريق أمام هذه الفئة المرتزقة او تلك من الفئات التي اتخذت من المتاجرة بمشاكلنا دينا لها .

اننا نعلن على الملا باننا سنواصـــل النضال الايجابي لحل ما تبقى من المشاكل تماما بنفس التصميم الذي سرنا عليه في الماضي ، واننا نهيب بالمواطن العربـــي الواعي أن يلتف حول العناصر الايجابية التي تؤمن بالاخوة والمساواة والسلام .

وان ينبذ المتطرف والمتطرفين لان كـــل تطرف لابد وأن يخلق تطرفا اشد منه فـــي الطرف الاخر بحيث تتعقد الامور ، وتنعدم الثقة وتزيد المشاكل حدة وربما ستؤديبنا الى كارثة ولا نعرف مداها حتـــى ولا المخططين لها .

اننا نهيب بجميع المواطنين العرب أن يقاطعو تلك المؤتمرات التآمرية اينما عقدت ومهما حملت من شعارات براقة لان اهدافها الحقيقية هي العبث بمقدراتنا وجرنا الـــى التهلكة [illegible]

اننا نؤمن ايمانا عميقا بسمو اهدافنـــا وصدق طريقنا ، لانه طريق التفاهموالتآخي والازدهار .

عاشت دولة اسرائيل ، وعاش التفاهم العربي اليهودي ، عاش السلام .

حيفا في ٦-١١-١٩٨٠

الجمعية العربية اليهودية لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية





فتــاة بشعة وطموحــة

بقلم : تيسير شريف صفدي ـــ الناصرة

لا .. انها قادرة على ذلك .. لها ارادة من الماس لا يستطيعشيء او كائن خدشها أو زعزعتهـا .. انها قادرة على بصم بصمتهاالثابتة بين اترابها ... على بصمها فـي هذا المجتمع الذي ادار ظهره لها .

اليوم هي تتعلم الطباعة .. هذا شيء حسن جدا ولكن احسن منه انها بعد ان تتقن الضرب على الالة الكاتبة سوف تشتغل سكرتيرة في محل مرموق فيه مجال فســيح للترقي .. واحسن من هذا وذلك انها بعد ان تصبح سكرتيرة بامكانها وضع منصب الادارة نصب عينيها النهمتين .. وعندما تصبح مديرة سوف تجلس في برج من العـــاج وتأخذ تفكر بروية وامعان وتنظر الى الدنيا من عل لتختار ما يروق لها من مجالات الترقي ..والحقيقة أن الكيفية التي ستحقق بها كـــل هذه الامال العراض لم تكن لتشغل بالها بكثير او بقليل .. كل مـــا كان يشغل بالها .. كل طاقاتهـــا

وتحركاتها كانت متركزة ومنصبة على غاية واحدة .. على هـــدف واحد : أن تلفت اليها الانظار التي طالما اشاحت عنها .. ان تستقطب اكبر كمية من الاثار التي طالمـــا انحرفت عند رؤيتها . فمن يراها كان لا يجد بينها وبين"فرانكشتاين" فرقا سوى انها انثى وفرانكشتاين من جنس الذكور .

لا غرابة اذن ان اشاح الناس عنها وتجافوها .. والواقع انها لم تكن مخيفة مثل " فرانكشتايـــن" بقدر ما كانت بشعة وقبيحة... تعرضت لحادث في صغرها تشوه اثره وجهها وتشوهت احدى عينيها بشكل يبعث على الخوف .

قليلات جدا من اترابهـــا والصديقات هن اللاتي فهمنهـــا وتصادقن معها صداقة تقوم على أساس الشفقة والرحمة .. امـــا الاغلب والرجال والشباب خاصة فقد تجافوها طبعا وفي هذا كانت لا تختلف كثيرا عن المراة العاقر . المراة العاقر تندب حظها وتتالـم وتقيم اناء الليل باطراف النهار بكاءا ودعاءا للباري أن يأتيها الفرجوفوق هذا الالم ياتي الناس ليقولوا عنها: "امراة عديمة الفائدة : خربانه".

لكن الذي كان يحز في نفسهـــا ويؤلمها اكثر هو نفسها ذاتها .. نفسها الجميلة المحبة للجمال ... كانت تحزن لهذا التناقض المطبق بين خارجها وداخلها. .بينظاهرها وجوهرها .. هي تعلم علم اليقين أن الناس معذورون في اعراضهم عنها ولكنها كانت تاسى على عدم محاولتهم فهمها وكشف حقيقتهـــا المسالمة ... يريد منها الناس ان تكون شريرة بشعة كمظهرها .. ليتها تلبي لها مرادهم هذا وتنتقم منهم جميعا .. ولكن لا .. لن يكون هذا : فبامكانها ان تفرض عليهم وجودها بالتي هي احسن ... انها لو عملت بما يريدون لاصبحـــت نسيا منسيا ولما بقي لها هذا العدد القليل من الصديقات اللواتـــي يصادقنها مسايرة منهن لها .

وهكذا سيكون : لن تالوجهدا في البرهنة على قدرات ذاتها للاخرين .. سوف تتعلم الطباعة وتشغل سكرتيرة وبجدها ومثابرتها سوف تصبح شيئا يذكر ... وفي الليالي كانت الوطاويط على شجـــرة الخروب على الجهة الثانية للشارع المجاور لشباك غرفتها تتنصت وتستمع للنقر المتصاعد من التيا الكاتبة .

الموسيقى في النمسا من اساسيات الحياة
لماذا دمر الاميركيون دار الاوبرا في الحرب الثانية؟



اهل فيينا تلقوا من الضربات في نهاية الحرب العالمية الثانية اكثر مما كان بامكانهم ان يحصوا دمرت بيوتهم بفعل الغارات الجوية الاميركية فتألموا وزعلوا ، لكنهم جنوا عندما شاهدوا الطائرات الاميركية تفرغ قنابلها في وضح النهار فوق دار الاوبرا . الى اليوم لا يزال أهل فيينا عاتبين على قلة الحياة وقلة الفكر وقلة الحضارة لدى الاشاوس الافاضل الذين قرروا تدمير الاوبرا .

اصابات مباشرة فدمرتها عن بكرة ابيها ، مع ان اهالي فيينا كافحوا النار ثلاثة ايام متتالية من اجل انقاذ الجوهرة الحضارية في قلب مدينتهم . انقذوا القليل القليل وترمد الباقي امام اعينهم . لماذا تدمير الاوبرا بالذات في ١٢—٣—١٩٤٥ ، اي قبل ستة اسابيع فقط من نهاية الحرب ، وفي وضح النهار وعن قصد وتصميم ؟ وما هو هذا الموقع الاستراتيجي الخطير الذي تمثله دار الاوبرا بالنسبة الى الجنرال ايزنهاور وقيادته ؟ الجواب الوحيد عند اهل فيينا : انه العوز الفكري او الحسد او قلة الاصل .

عشر سنوات كاملة استغرقت اعادة بناء دار الاوبرا على طرازها القديم الذي تميزت به نحوا من مئة سنة ، والاموال الحكومية والتبرعات الشعبية كانت سخية جدا . بالنسبة الى اهل فيينا فان اعادة تعمير المدينة كان لا يعني شيئا الا اذا تم البدء باعادة تعمير دار الاوبرا . وهذا هو الذي جرى بالتمام ، لان الشعب يعيش على الموسيقى بقدر ما يعيش على الخبز والمياه .

النمسا كلها بلا موسيقى امر غير معقول . الموسيقى في النمسا هي من الاساسيات الحياتية اليومية مثلما الكهرباء والمياه والخبز والوظيفة والمدرسة والمستشفى والضمان الطبي والضمان الاجتماعي . الطفل يتعلم الموسيقى في المدرسة مثلما يتعلم القراءة والكتابة والفيزياء والجغرافيا وكل بقية المعارف ، ومعظم البيوت لا تخلو من آلة موسيقية يعزف عليها هذا او ذاك من افراد الاسرة . الامتحان المدرسي يتضمن الموسيقى مادة رئيسية يكاد المرء ان يقول ان من لا يتذوق الموسيقى فهو ليس نمساويا ، وان رهافة الاحساس وحسن الاخلاق في هذه البلاد مرتبطان قطعا بهذه التربية الموسيقية المتاصلة والضاربة في جذور التاريخ .

فيينا وحدها تضم اكاديمية للموسيقى ، ومدرسة عليا للموسيقى ، وسالزبورغ تضم اكاديمية موسيقية رفيعة المستوى تسمى « موتسارتيوم » نسبة الى المؤلف الموسيقي اكثر مما تضم من الاطباء ، يبدو ان المجال رحب لكل الافتراضات ، ما دام ان هذا الشعب مفطوم على ضرب الوتر .

فيينا بالذات تتعاطى مع التاريخ بقياسات فريدة تكاد ان تجعل السياسيين يتحرقون في قبورهم . في فيينا « عصر ذهبي » ثم « عصر فضي » وكل منهما لا علاقة له بهذا الامبراطور المعظم ولا بذلك المستشار المبجل . المقاييس والمعايير مرتبطة بالموسيقى وحدها .

الحياة الموسيقية في النمسا ، وفيينا بالذات ، موجات .

من كل القياصرة الذين تعاقبوا على حكم النمسا في التاريخ البعيد ، يذكر النمسويين بالفخر الامبراطور ليوبولد الاول الذي حكم ما بين ١٦٥٨ و ١٧٠٥ ، لا لانه تفوق في الاصلاح الاجتماعي والانعاش الاقتصادي بل لانه كان يؤلف الموسيقى ويشارك في العزف . آثاره الموسيقية ليست اليوم باية اهمية ، انما ينسجل للرجل انه كان « بالديف مولعا » !

بعد هذا الامبراطور يؤتى على ذكر جوزف هايدن الذي يقال فيه انه ارسى حقبة الموسيقى الكلاسيكية على اسسها الاولى ثم ياتي بعده عدد من المشاهير وكلهم عاصروا بعضهم وكانهم جاؤوا في موجة فريدة الطابع . ففي حقبة واحدة نميز :

جوزغ هايدن « ١٧٣٢—١٨٠٩ » الذي يقال فيه ان اعطى الموسيقى الكلاسيكية جودتها الكاملة .

فولفغانغ اماديوس موتسارت « ١٧٥٦ — ١٧٩١ » الذي يقال فيه انه اعطى الموسيقى الكلاسيكية قمة عظمتها والذي الف ٦٢٦ قطعة موسيقية ودفع بالاوبرا الى المستوى الاعلى في حياته القصيرة التي لم تتجاوز ٣٢ سنة .

لودفيغ فان بيتهوفن « ١٧٧٠ — ١٨٢٧ » الذي يقال فيه انه اعطى الموسيقى تحولات جذرية تخطت مبادىء الشكل والمبنى والتطوير .

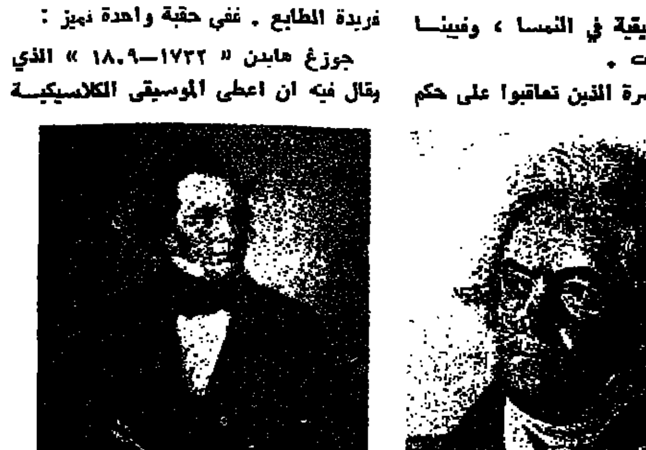
فرانش ليست « ١٧٩٧ — ١٨٢٨ » اعطى في السنوات الاحدى والثلاثين التي عاشها بداية المنحى الرومنطيقي ضمن الكلاسيكية .

كل هؤلاء اغراب عن فيينا لكنهم جاؤوا اليها ليمارسوا ابداعهم الذي طال ٤٧ سنة كاملة ، وفقا لحسابات مؤرخي الموسيقى في هذه المدينة الذين يفتتحون الحقبة بوصول موزارت من سالزبورغ في ١٦—٣—١٧٨١ ويختتمونها بوفاة شوبرت في ١٩—١١—١٨٢٨

لكن اختتام هذه الحقبة لا يعني انتهاء الموسيقى في فيينا . صحيح ان غيسبي فيردي في ايطاليا وريتشارد فاغنر في المانيا انطلقا مبدعين في حقل الاوبرا — مع العلم ان فاغنر جاء مديرا لدار الاوبرا في فيينا لبضع سنوات — لكن فيينا كانت مستمرة في العطاء الموسيقي والفناني عبر يوهانس برامز « ١٨٣٣ — ١٨٩٧ » وانطون بروكنر « ١٨٢٤ — ١٨٩٦ » وهوغو فولف « ١٨٦٠ — ١٩٠٣ » .



لودفيغ فان بيتهوفن



فرانش شوبرت

دار الاوبرا في فيينا بعد اعادة تعميرها على طرازها السابق .

الا ان فيينا عاشت في القرن الماضي ، وبعد توديع كبار الكلاسيكيين ، ما تمكن تسميته بانه احلى سنوات العمر في عهد آل شتراوس : يوهان شتراوس الاول « ١٨٠٤ — ١٩٤٩ » وابنه يوهان شتراوس الثاني « ١٨٢٥ — ١٨٩٩ » ثم ابنه الاخر جوزغ شتراوس « ١٨٧٠—١٩٢٧ » .

والظاهر ان آل شتراوس لا يزالون اليوم يسيطرون على حصتهم الجديدة المعاصرة.

آل شتراوس اوجدوا في المدينة جوا عاطفيا راقصا متحركا عبر تطوير الموسيقى الشعبية الى ابداعات في موسيقى الفالتس والبولكا وكذلك في الاوبرايت . اهل فيينا كانوا ينتقلون في الامسيات الى حيث يعزف هذا او ذاك من آل شتراوس وراحوا ينحزبون لهذا او ذاك وغالبا ما اضطرت الشرطة الى تحسين المواقف بين المستمعين كلما ارتفعت حدة المزاج .

واذا كان جميع المذكورين اعلاه قد ماتوا فان النمسا تعيش مع تراثهم كل سنة وفي مواسم المهرجانات الموسيقية التي تبدا في الربيع وتنتهي في الخريف متوزعة في جميع المدن والمناطق ، كما ان فيينا وبقية المدن تضع اللوحات التكريمية على حيطان المنازل التي اقام فيها كل اولئك المشاهير . في فيينا وحدها ٣٥ بيتا سكن فيها بيتهوفن ، والناس تزور هذه المواقع وكانها تريد ان تستوحي شيئا ، في سالزبورغ بيت موتسارت الذي هو بمثابة متحف قومي

وماذا بعد ؟ بعض السياح الاميركيين يشترون تسجيلات « فالتس الامبراطور » و« الدانوب الازرق » لشتراوس وفي ذهنهم انهم يشترون موسيقى النشيد الوطني النمسوي ! يجوز لومهم على الجهل ولكن يجوز كذلك التفكير في ما تفعله الموسيقى لشهرة النمسا .

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الاسرائيلي

٥ر٣٠ الحديقة الخفية — الحلقة السادسة كولين يصل اخيرا الى الحديقة الخفية وتتحسن حالته الصحية ، الفيلم بالالوان ومترجم للعربية



بطلا مسلسل الاطفال «سر الحديقة الخفية» — التلفزيون الاسرائيلي ٥ر٣٠

٦ر٠٠ «ريتش — راتش» — برنامج يعده ويقدمه ابناء الشبيبة ، وفي هذه الحلقة «اباء وابناء»

٦ر٣٠ موجز الانباء

٦ر٣٢ نادي الشبيبة — برنامج اسبوعي يشمل عرضا لاهم احداث الاسبوع وافلاما حول مواضيع متنوعة تهم الشبيبة العربية

٧ر٠٠ بين المواطن والسلطة — برنامج يهتم بشكاوى المواطنين العرب ضد السلطات المختلفة ، ويحاسب المسؤولين . يعد البرنامج ويقدمه زهير بهلول

٧ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة

٨ر٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨ر٠٣ مباراة الاسبوع

٨ر٥٠ استعراض برامج التلفزيون للاسبوع القادم

٩ر٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٣٠ الحياة على الارض — الحلقة العاشرة بعنوان « موضوع وتغييرات » ويصف الفيلم الانواع المختلفة للثدييات كما يتفحص تلك التي تقتات بالحشرات . ويشمل الفيلم وصفا لنشاط الخفاش في الليل ، كما يعرض مقطعا مثيرا يصطاد فيه خفاش ، سمكة . الفيلم بالالوان ومترجم للعربية

١٠ر٢٥ صور من حياة زوجية — الحلقة الاخيرة : «في منتصف الليل بيت مظلم» يدور هذا المسلسل الذي اخرجه المخرج السويدي الذائع الصيت انجمار برجمان حول زوج وزوجة في السويد والعلاقات بينهما . في الحلقة السابقة وقع يوهان على وثيقة الطلاق بعد شجار







ليف اولمان — بطلة مسلسل صور من حياة زوجية — التلفزيون الاسرائيلي — الساعة ١٠ر٢٥

عنيف مع زوجته ماريان واصبح كل منهما حرا الان . في هذه الحلقة يبحث كل منهما عما افتقده اثناء زواجه الرفق والدفء والصداقة . هناك شعور بتقبل الامور كما هي . العلاقات تستند الان على حل وسط وتواضع واعتراف بالجميل . وهكذا فان مرور الزمن احدث تغيرا هائلا في كل من شخصيتي الزوج والزوجة . البرنامج بالالوان ومترجم للعبرية فقط

١١ر١٥ مجلة الادب — كرست هذه الحلقة للزاويا الادبية في الصحف اليومية

١١ر٤٥ قول مأثور

١١ر٤٦ منتصف الليل تقريبا

التلفزيون التعليمي

٨ر٣٠ لغة انكليزية — الصف السادس

٩ر٠٠ لغة انكليزية — الصف السابع

١٠ر١٠ لغة انكليزية — الصف التاسع

١ر٣٥ لغة فرنسية

٤ر٠٠ «هذا هو» — برنامج منوعات في بث مباشر

٤ر٥٥ مسابقة في اللغة العبرية والحساب

التلفزيون الاردني

— قنال ٣ —

٥ر٤٥ رسوم متحركة

٦ر١٠ قوس قزح

٦ر٢٠ مواهب

٧ر٠٠ اوليفر تويست

٧ر٣٠ التثقيف المهني

٨ر٠٠ الاخبار بالعربية

٨ر٢٥ الموعد : منتصف الليل

٩ر٢٥ فنون

١٠ر٠٠ فيلم السهرة العربي

— قنال ٦ —

٦ر٣٠ برنامج فرنسي

٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧ر١٥ منوعات فرنسية

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية

٧ر٤٥ منوعات

٨ر٣٠ استعراض الدمى

٩ر١٠ ادوارد ومسز سمبسون

١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية

١٠ر١٥ فيلم السهرة الاجنبي

اخترت لك

□ ادوارد ومسز سمبسون
□ التلفزيون الاردني
□ التاسعة وعشر دقائق

* اثارت قصة غرام الملك ادوارد الثامن الذي حكم بريطانيا لمدة ٣٢٥ يوم فقط وتنازل عن العرش ، اكبر ضجة في هذا القرن [illegible]
* وقد اعدت شركة «التيمز» البريطانية هذا المسلسل الذي يروي بكل دقة تفاصيل هذه القصة الغرامية الحقيقية . كيف ان سيدة امريكية طلقت مرتين سيطرت على قلب الملك البريطاني وحملته على التنازل على العرش ليعيش معها بعيدا عن وطنه .
* من فاتته حلقات هذا المسلسل في التلفزيون الاردني ، يمكنه مشاهدتها في امسيات الجمعة ، العاشرة ليلا في التلفزيون الاسرائيلي .

راديو

صوت اسرائيل بالعربية

0 البرنامج الاول 0

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر٠٧ صباح موسيقي — من مؤلفات سترافيسكي ، تشايكوفسكي ودفوجاك

١١ر٠٠ قلبي في الشرق — وفي هذه الحلقة تقاليد موسيقية

١١ر٠٥ فنان الاسبوع : عازف البيانو سمسون فرانسوا

١٢ر٠٠ الحان كلاسيكية خفيفة

١٤ر٠٥ اول تسجيل

١٦ر٤٠ من اغاني الكوراس

٢٠ر٠٥ الجامعة المفتوحة

٢٢ر٥٠ نافذة على الموسيقى الحديثة

0 البرنامج الثاني 0

نشرة اخبارية كل ساعة من الساعة السابعة صباحا

٦ر١٢ رياضة الصباح

٦ر٥٥ ضوء اخضر

٧ر٠٥ هذا الصباح — شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان

١٢ر٠٥ اماكن واشخاص

١٢ر٣٠ اغان عبرية

١٣ر٠٥ منتصف النهار — شريط انباء

١٤ر١٠ كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة

١٦ر٠٥ توجد اسئلة — مع اعضاء كنيست

١٨ر٠٥ نادي المسنين

١٩ر٠٥ هذا اليوم — شريط انباء

٢٠ر١٠ حديث مع وزير الخارجية السيد اسحق شمير

٢٢ر٠٥ ساعة مع البروفيسور نداب سفران

٢٣ر٠٥ بيننا وبين انفسنا

0 البرنامج الثالث 0

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من الساعة السابعة صباحا

٦ر١٥ الحان الصباح

٨ر٠٥ البارحة فقط

٩ر٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا

١١ر٠٥ اغان عبرية

١٢ر٠٥ اشياء لذيذة

١٤ر٠٥ لي ولك — طلبات المستمعين

١٥ر٠٥ اسطوانات جديدة

١٦ر٠٥ موكب اغاني الماضي

٢٠ر٠٥ الحان الجاز

٢٢ر٠٥ ليلة فنية

صوت اسرائيل باللغة العربية

الاخبار بالعربية : ٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١ر٣٠ ، ٣ر٣٠ ، ٥ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠ ، ١٠ر٣٠ ، ١٢ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم

٦ر١٠ الحياة مش عايزه — لصبري عاشور

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع المزارع

٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ تاملات

٨ر١٠ اغان منوعة

٨ر٤٠ ثلث ساعة من الغناء مع مجموعة من المطربين : ياود يا تقيل — سعاد حسني ، يا نورى — نيللي ، يا ضاربين الودع — هدى سلطان

٩ر٠٠ احمر اصفر اخضر

٩ر١٠ مع كورال الفنون الشعبية المصرية في مجموعة من الاغاني

٩ر١٥ اغنيات منوعة

٩ر٤٠ مع صباح في ثلاث من اغانيها

٩ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٠ر٠٠ مجموعة من القصائد الغنائية القصيرة : لفدوى عبيد و الياس شاشا ونور الهدى ونجيب السراج

١٠ر٢٠ تمثيلية — شجرة اللبلاب

١١ر٠٠ عشر دقائق مع هناء الصافي

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية

١١ر٤٠ محمد عبد المطلب في اغنية : بصعب علي روحي

١٢ر٠٠ من اسرائيل مع خالص الحب

١٢ر٣٠ اغنية كاملة الى هواة التسجيل : حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ

١٢ر٢٤ ملاحظة

١٢ر٤٠ نشرة اقتصادية

١٥ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع

١٥ر٤٠ نشرة محلية

١٦ر٠٠ موكب الاغاني الشرقية

١٦ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٧ر٠٠ مع الاحداث

١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب

١٨ر١٥ مع الصحافة العربية

١٨ر٣٠ اغدا القاك — ام كلثوم

١٩ر٠٠ من الغناء العراقي

١٩ر٤٥ كلمة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٢ر١٥ اغنية لفريد الاطرش

٢٢ر٤٥ حديث

٢٣ر٠٠ مقامات عراقية

٢٣ر٣٠ مطربة السهرة سوردة من اغانيها :

سهرانا وايدي على خدي ، على مفرق درب الحبايب ، والنبي ما انسى ، روحي وروحك حبايب ، حلم الليالي .

سينما

اوفير : شيء ما خلف الباب
اورلي : بذرة البراءة
اللنبي : كاوبوي المدينة
استر : حياة جديدة (للكبار فقط)
بن يهودا : روز
غوردون : باسم نساء
غات : ماس مع كل شيء
ديكل : بروبايكر
درايف — اين : (سينما السيارات) —
ماري بوبينس ٥ر٣٠
لن تقرع الاجراس ٧ر١٥—٩ر٢٠
عمانويل الزنجية (للكبار) ١٢ر٠٠ ليلا
هود : الرجل الذي احببته
زمير : حب حلو (للكبار فقط)
حين : كساندو
ليمور : الجيجلو الامريكي
مغري : الفصل الثاني لنيل سايمون
مكسيم : كلاب المدينة
مركاز : لمسات ساخنة (للكبار فقط)
متميد : دينيس (للكبار فقط)
ستوديو : ان نكون هناك
سينما ٢ : منهاتن
سينما ١ : عالم مجنون
بنير : قصة نجاحي
باري : نوسيراتو
تسافون : الى اي شيء تسعى
شاحف : التفاحة
رامات افيف : مقامرة
تخيليت : بريان سوبر ستار
تل ابيب : غريب في التلفون
تمار : سبينا (للكبار فقط)
ملاحظة : دور السينما زمير ومركاز ومتميد وباريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا

*** دور السينما / حيفا**

ساعات العرض ٤ — ٦ر٤٥ — ٩
اورا — تاس ٦ — ٩
اوريون — عري تحت ظل الخوف (للكبار فقط)
اورلي : ماس مع كل شيء
امفيتيارون : قطار منتصف الليل
ارمون : غارة بلا رحمة
غال اور : نيويورك في الظلام
حين : كساندو
موريا : كل هذا الجاز
ميرون : رفع السيقان في بانكوك (للكبار فقط) ١—٢—٤—٧—٩
عتسمون : حياة جديدة
عممي : بسيسكو لهيشكوك
بنير : الجيجلو الامريكي
رون : بذرة البراءة
شفيت الكرمل : روز

*** دور السينما / القدس**

اديسون : كساندو — مسرحية غنائية ٤—٧—٩

● الحمراء : العذاب امراة + كان وكان وكان ٢ر٣٠ ، ٧ر٣٠
● النزهة : المقاتل الطائر + قمر وسكتا ٢ر٣٠ ، ٧ر٣٠
● القدس : الاسد ٣ر٣٠ ، ٧ر٣٠

ميتشل : الجيجلو الامريكي
اوريون : صرخة صامتة ٤—٧—٩
سمادار : حفلة روكي السينمائية ٤—٧—٩
عيدن : تشاينا تاون ٤—٥ر٤٥—٩
رون : رصاصة الرحمة ٤—٧—٩
مابيرا : بذرة البراءة ٤—٧—٩
اورنغ : روز ٤—٦ر٣٠—٩
كفير : ان نكون هناك ٤—٦ر٣٠—٩

*** دور السينما / تل ابيب**

ساعات العرض ٤ر٣٠ — ٧ر١٥ — ٩ر٣٠

مسرح

● **القدس**
* مسرح اورشليم : وثيقة الزواج — كوميديا

● **تل ابيب**
* هبيما : ايمان وحب وامل
* هبيما (القاعة الصغيرة) الحي القديم

● **حيفا**
* المسرح البلدي : دراجة لسنة

الحرة

بقلم احمد ...

الداخلية .. والاولوية العادلة

تحدثت كثيرا عن الانجازات التي تقوم بها وزارة الداخلية بالنسبة لمواطني شرقي القدس ، وذكرت اكثر من مرة ان هذه الوزارة حين نعالج مشكلة او قضية تخص احد سكان شرقي القدس تضع بالحسبان الناحية الانسانية وتكون النتائج دائما مرضية .

لا انكر ان مكاتب وزارة الداخلية في الضفة الغربية لم تستطع تحقيق ما حققته وزارة الداخلية في القدس ، وربما يعود السبب الى نوعية الحكم مما يجعل الحكم العسكري يتدخل في الشؤون التي تعالجها هذه المكاتب .

لكن استطيع القول ان كل معاملة او مشكلة تصل الى وزارة الداخلية في القدس تجد عناية واهتماما من لدن الموظفين المختصين وتكون النتيجة في اغلب الاحيان لصالح صاحب المعاملة او المشكلة ، واذا ما توفرت فيها الناحية الانسانية فنجاحها يصبح مضمونــا .

وهنا لا بد من الاعتراف خصوصا وانني اتهم بالتحيز لجانب وزارة الداخلية ، وذلك ان هناك بعض المشاكل والقضايا التي لو ارادت وزارة الداخلية ايجاد الحل المناسب لها لاستطاعت بسهولة وبدون عناء ، خصوصا وان معظم هذه المشاكل والقضايا تتوفر فيها الشروط القانونية والنواحي الانسانية .

وانا حين اتكلم عن المشاكل اعني بها المشاكل التي تخص المواطنين العرب سواء في شرقي القدس او في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وبما ان معظم القضايا والمشاكل الخاصة بالمواطنين العرب تدخل في نطاق صلاحيات وزارة الداخلية لهذا فلن يتسع المجال في هذا المقال لسردها ومناقشة تفاصيلها

لذا فانني سأكتفي بعرض موجز لبعض ما يتعرض له المواطنون العرب بالنسبة لمعاملات يقدمونها لمكاتب وزارة الداخلية وتجري معالجتها بالطرق الاعتيادية بينما تكون هذه المعاملات ذات ظروف خاصة تقتضي الضرورة بتقديرها والعمل على معالجتها وفق ما تستدعيه من استثناءات واولويات .

ان من جملة ما يتقدم به المواطنون عادة لمكاتب وزارة الداخلية معاملات تغيير بطاقات الهوية البالية او المفقودة ، طلبات اصدار شهادات ميلاد ، طلبات اصدار شهادات مرور « ليسيه باسيه » وفي بعض الاحيان طلبات لاصدار بطاقات هوية لمن تجاوز عمره السادسة عشرة ، ثم طلبات اذونات زيارة لاقرباء من خارج البــلاد .

اما بالنسبة لبطاقة الهوية البالية ، فان صاحبها لا يستطيع بحال من الاحوال ان يغادر البلاد عبر الجسر بدون ان يكون لديه بطاقة هوية ، واذا ما تقدم بطلب لاصدار بطاقة هوية جديدة ويكون مضطرا للسفر فيجب في هذه الحالة ان يراعي مكتب وزارة الداخلية هذه الظروف القاهرة ، ويسارع باصدار البطاقة الجديدة بعد قناعته بضرورة الحصول عليها من اجل السفر ، ويجب الا تسير معاملة كهذه كما تسير المعاملات العادية .

واما بخصوص شهادات الميلاد فان الحاجة اليها تكون عادة ضرورية وملحة ، لان الحصول عليها يكون اما لتقديمها للمدرسة او تقديمها للدائرة المختصة في عمان من اجل اصدار جواز سفر او بطاقة العائلة .

لذا يجب على مكتب الداخلية في شرقي القدس مراعاة هذه الناحية ، وتقدير الظرف الذي من اجله قدم طلب اصدار شهادة ميــلاد .

ثم يحدث احيانا ان يتقدم مواطن الى مكتب الداخلية سواء في شرقي القدس او في الضفة الغربية من اجل الحصول على شهادة مرور « ليسيه باسيه » وذلك للسفر خارج البلاد في عمل مهم او مهمة ملحة .

ففي هذه الحالة يجب كذلك ان تراعى ظروف مقدم الطلب والاسراع في اصدار هذه الشهادة كي لا يلحق التأخير اضرارا بمقدم الطلــب .

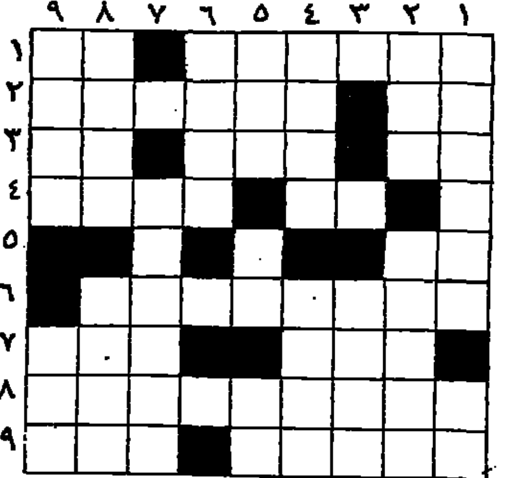
وكذلك بطاقات الهوية لمن تجاوز الستة عشر من عمره كثيرا ما ينتظر اصحابها اشهر عديدة للحصول على هذه البطاقات علما ان الايصالات التي بايديهم تسبب لهم متاعب في سفرهم عبر المدن .

واخيرا وليس آخرا يحدث ايضا ان تطرأ ظروف اضطرارية من اجل احضار زائر من خارج البلاد اما لان احد افراد عائلته مريض او لان هناك مهمة عائلية مستعجلة

ولهذا فان من الانسانية ان يصدر تصريح الدخول بصورة مستعجلة وليس بالضرورة ان ينتظر مقدم الطلب كغيره من اصحاب الطلبات غير المستعجلة .

وبعد فاننا نقول ونطالب ان تدرس مكاتب وزارة الداخلية الحالات الاضطرارية وتعالجها معالجة خاصة انطلاقا من مبدأ انساني محض ، وليس من اجل محسوبية او علاقة بين هذه المكاتب وبعض المقربين من الناس ولهذا يجب ان تكون الاولوية لاسباب عادلة وضرورات انسانية





	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقيا :
١ — اول رئيس ايراني سارق
٢ — اداة نداء — ذكر اسمه في القرآن
٣ — صاح النيس — جعله يمر — اسم موصول
٤ — احد الاطراف — منظف الاحذية .
٥ — اداة نداء .
٦ — كاتب اميركي شهير (معكوسة)
٧ — سكت — سائل مفيد للانسانية .
٨ — وسيلة اعلامية طاغية .
٩ — مقاطعة سعودية — ما يصدر عن التناسي (معكوسة)

عاموديا :
١ — صباح الخير بلغة اجنبية — اداة نصب
٢ — قام مقام — ملك الشتاء .
٣ — تقال للحيوانات التي تأكل في غير اوان الاكل
٤ — لا يحيد — احد الوالدين (معكوسة)
٥ — مضى النهار — طعم العلقم — غصن .
٦ — اجتياز (معكوسة)
٧ — من صفات الله
٨ — اكل الاكل كله عن المائدة — والدك
٩ — مطربة لبنانية — اضعف الشيء .

العالم يسير نحو الاستغناء عن البترول
كندا تقود هذه المسيرة التاريخية الرائعة

آبار البترول ستزول اما هذه الطاقة الجديدة فباقية الى الابد

يصدمك أول ما يصدمك هنالك جبل من الجرانيت ، قائم امامك ، وكانما نحتوه نحتا ، فتقف امامه مندهشا وتحسب نفسك في حلم . هنالك مسافة تزيد على كيلو متر من الانفاق الضخمة ، تجتازها الشاحنات الكبيرة بلا انقطاع الى أن تصل الى قاعة فسيحة تحت الارض ، تدور فيها محركات عظيمة لا عداد لها . هذه المغارة الاصطناعية يبلغ طولها ٤٨٠ مترا ، وارتفاعها ٤٧ مترا ، وعرضها ٢٦ مترا . لقد حفرت هذه المغارة في الصخر الصلد على عمق ١٤٠ مترا تحت الارض ، لاقامة « توربينات » المحطة الاولى لتوليد الكهرباء . سوف يكون عدد هذه التوربينات ١٢ ولها قوة اجمالية ٥٣٠٠ ميغاواط ، أي ما يعادل ستة مفاعلات ذرية فرنسية . الا أن القوة التي سيتم توليدها هنا ، هي قوة دائمية ازلية لا تنضب . ومنشأ هذه القوة سوف تكون شلالات وسدود متلاحقة من بحيرة اصطناعية يبلغ اتساعها اتساع خمس بحيرات كبحيرة ليمان في سويسرا .

هذه البحيرة والاعمال التي تجري من حولها في منطقة قريبة من مدينة كويبيك في كندا على مقربة من خليج الهدسون يطلقون عليها اليوم اسم « ل — ج — ٢ » . ولسوف يكون مضيق سان جيمس هنا اعظم مركز لانتاج الطاقة في العالم قاطبة .

وكل هذا ليس الا حلقة واحدة من حلقات عديدة يقومون بانشائها على مجرى النهر الكبير . ومجموع هذه المنشآت الكهربائية التي يمكن نعتها باعظم وأضخم النعوت ، سوف تنتج أول ما تنتج ٢١ر٠٠٠ ميغاواط ، أجل ان كل شيء هائل هنا . المنطقة الطبيعية ، والمحطات الكهربائية ، وأتعاب الرجال ، والمبالغ الضخمة التي رصدوها لتلك المنشآت . ثم الثروات ، التي سوف يحصلون عليها هنا عند اتمام بناء محطات توليد الكهرباء .

أجل ان هذه المناطق الشاسعة الواسعة من الجبال والسهول والوديان والبحيرات والانهار ، هي مناطق هائلة تبلغ مساحتها مساحة الدولتين الالمانيتين الشرقية والغربية .

واذا ما افترضنا أن مصب النهر الكبير الذي يجري هنا ، هو في مدينة الهافر في فرنسا ، فاقرب سد من هذا المصب سوف يكون بين مدينتي فرانكفورت وهامبورغ في المانيا ..

فاعمال الانشاء والحفريات تتناسب طبعا وهذه الرحاب الشاسعة الواسعة . وهنا ترى الارض عندما تتكشف لبضع اسابيع في الصيف ، تراها وكانها قد تآكلت واهترأت لكثرة ما تراكم عليها من جليد منذ أقدم العصور .

والطاقة التي سيحصلون عليها هنا ، لن يكون مصدرها ارتفاع الشلالات وانحدار الارض فقط ، بل سيكون مصدرها الاكبر وفرة المياه وكمياتها الهائلة التي سيحصلون عليها من تحويل الانهر عن مجراها ومن حبسها وراء السدود المتتابعة . وسوف يحولون مجرى عدة أنهر وروافد أهمها ايسمان وايستمان وهما يعادلان اربعة اضعاف نهر السين في فرنسا . ثم نهر كابيابيسكو الذي تحتوي مياهه على كميات عظيمة من سمك السلمون ، وهي تصب شمالا قرب منطقة اللابرادور .

أما السدود لحفظ المياه فسيبلغ طولها ١٢٥ كيلو مترا .

ثم ان السدود الرئيسية ستكون على شكل هرم ، عرضها من الاسفل ٦٠٠ متر وفي الاعلى ١٨ مترا . وستقام كلها من الحجر الصلب .

وترى في تلك المغارات التي حفرت بالديناميت ، رافعات ضخمة محملة على عجلات ، جاءوا بها من مناجم الفحم في الولايات المتحدة ، وهي تحمل بثلاث جرفات فقط ، ما يكفي لتعبئة شاحنة تحمل ١٢٠ طنا ، ولكل شاحنة من هذه الشاحنات الكبيرة ، عجلات يبلغ ارتفاعها مترين . وكل عجل من هذه العجلات يبلغ ثمنه ما يوازي ثمن سيارة اميركية جديدة .

وعندما تنتهي هذه الاعمال ، سوف يصبح النهر الكبير وكانه خليج تقطعه سبعة سدود ، وسوف تضرب مياهه المحبوسة التوربينات المولدة للطاقة الجديدة بالتتابع .

ومجموع محطات الطاقة ستعمل على توربينات عديدة يبلغ وزن كل توربين منها ٢٠٠٠ طن .

ثم ان الاسلاك التي ستحمل الطاقة الكهربائية الى مونتريال او الى كويبيك دقيقة جدا ، وهي من نوع جديد في العالم . ولسوف يبلغ طولها ٥ر١٠٠ كيلومتر . ولقد جعلوا الاسلاك دقيقة وقوية كي لا يحطمها الجليد . ويقال انها أقوى أسلاك كهربائية صنعت حتى اليوم . ويعتز المهندسون الكنديون بهذه الاسلاك الجديدة لانها اقوى من الاسلاك الروسية المشهورة بمتانتها .

ولسوف تنقل هذه الاسلاك قوة كهربائية تبلغ ٧٣٥ر٠٠٠ فولط .

أما العمال فهنالك ١٨ر٠٠٠ عامل يقيمون في البيوت الخشبية أو الخيام في تلك المناطق الشاسعة الموحشة .

وفي كل ليلة يرون أعدادا من الدببة السمراء تتجول حول مساكنهم ، وهي تبحث عن طعام لها في صناديق الفضلات والقمامة المنتشرة حول تلك المنطقة .

فالعمال يقيمون هنا أشهرا عديدة بدون اجازة . وقد جهزت أكواخهم وخيامهم بكل ما يلزم لضمان راحتهم وتسليتهم . ولكل عاملين اثنين خيمة واحدة أو كوخ واحد . ولا يسمح بدخول النساء هذه المناطق اطلاقا ، كذلك لا يسمح ببيع الخمور هنا . أما البيرة ، فقد سمحوا ببيعها هنا منذ شهر واحد فقط .

ولقد جاء العمال الى هنا من شتى مناطق البلاد لتحقيق مكاسب حسنة قد لا يحصلون على مثلها في أماكن اخرى . فهم يربحون هنا في مدة تسعة أشهر ما يستطيعون معه تحقيق البعض من أحلامهم .

ومما قاله لنا أحد مساعدي رئيس [illegible] ٦٦ر٠٠٠ دولار ، الا أنه اشتغل في كل اسبوع ثمانين ساعة وفي بعض الايام كان يشتغل في الليــل .

وكان يعمل يوم الاحد مرة كل أسبوعين .

هنا يعمل العمال بجد ونشاط وجبروت ، والاضرابات هنا ، هي صاخبة عظيمة مثل كل شيء اخر . فيوم أضرب عمال المطابخ هنا في الشهر المنصرم اضطرت الشركة الى نقل ٨٠٠٠ عامل بالطائرات وقد كلفت هذه التنقلات ٧ ملايين فرنك فرنسي .

أما تكاليف هذه المنشآت الضخمة الجبارة فهي هائلة . فالسد الاول من هذه الاعمال سيكلف ١٥ر١ مليار دولار كندي ، أي حوالي ٥٥ مليار فرنك فرنسي .

وهذا السد الاول سوف يعطي تيارا قوته ١٠٠٠٠ ميغاواط من محطة « ج٢ — ج٣ — ج٤ » .

وما من شك في أن هذه المبالغ التي ستصرف على هذه المنشآت فاحشة بالنسبة لمقاطعة كويبيك وعدد سكانها لا يتجاوز الستة ملايين نسمة .

ولقد مولوا هذا المشروع بواسطة القروض من الولايات المتحدة ، أما مقاطعة كويبيك نفسها فلسوف تدفع ربع تلك المبالغ فقط .

وعام ١٩٩٠ سوف يصبح ٤٠ بالمئة من الطاقة المستهلكة في ولاية كويبيك من الطاقة الكهربائية المستمدة من المــاء ، ولسوف تكون هذه الطاقة الكهربائية أكبر طاقة في العالم .. ومنذ الان فقد استغنت ولاية كويبيك عن كل المشاريع السابقة في انتاج الطاقة النووية ، ولسوف يتمكن أمراء الكهرباء في الشمال ، وهكذا يلقبونهم منذ الان ، أن يبيعوا الولايات المتحدة نفسها قسما من انتاجهم من الطاقة .

وقد بدأت مدينة نيويورك بشراء الطاقة الكهربائية منهم في الصيف لتشغيل أجهزة تكييف الهواء .

وفي هذا ما فيه من الفائدة لمنطقة كويبيك اذ انها لا تصرف الكثير من الكهرباء في فصل الصيف لعدم احتياجها لمكيفات الهواء نظرا لاعتدال المناخ هناك .

لقد استعملنا بصورة متواصلة أسماء التفضيل في كل ما وصفناه من الاعمال الواسعة التي تقوم بها ولاية كويبيك لحفر الانفاق وبناء السدود ، لانشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية . ولا بد من أن نضيف الى ذلك نعوتا ضخمة أيضا للطبيعة هناك ، وما قد تجره هذه المنشآت من تأثيرات على المحيط والسكان والطبيعة أيضا .

أجل انهم يحولون الانهار ويخلقون بحارا داخلية ، وهكذا أضاع سكان تلك المناطق الثانية من هنود حمر واسكيمو ويبلغ تعدادهم ١٠ر٠٠٠ نسمة ، موارد رزقهم من الصيد البري والبحري . ان القسم الاكبر من هؤلاء السكان الذين يعيشون من نصب الفخاخ لصيد الحيوانات الفراء كالكاستور واللونز والكاريبو قد اضاعوا مناطق شاسعة كانوا يعملون فيها للحصول على رزقهم .

صحيح انهم حصلوا بعد دعاوى طويلة على تعويضات هامة بلغ مقدارها ٢٥٠ مليون دولار .

واضافة الى هذه التعويضات تقوم المؤسسة التي تشرف على الاعمال هنا ، على تخصيص مبالغ مماثلة ، أي ٢٥٠ مليون دولار لاعادة اصلاح ما أفسدته الانشاءات هنا ، وجل هذه الاعمال هي اعادة تشجير الاحراج التي أزالوها ، واعادة الحياة للانهر المتبقية لتربية الاسماك

ان حيوانات الكاستور لم يكن لها نفس الحظ ، فقد نقلوا أعدادا كبيرة منها ، بواسطة الطائرات الى مناطق أخرى ، الا أنها لم تتحمل ذلك الانتقال الفجائي ، فهلكت جميعها . أما الكاستور المتبقي فعلى مقربة من « سد ج٢ » وقد يتم تدشينه في الربيع القادم ، فقد اصطادوها أو أبادوها حتى لم يبق منها الا القليل النادر .

وهنا يتساءل الخبراء الكنديون على اختلاف ميولهم ، عما تخلفه هذه الاعمال كلها من أثر على الطبيعة الموحشة هنا ، والتي لم تمتد اليها يد الانسان بعد .

ماذا سيكون تأثير خلق هذه البحيرات أو البحار على المناخ العام ، من حيث الضباب والعواصف وانتشار الحشرات والبعوض ولا سيما بعوض المرانغون ..؟؟ ثم يتساءلون ماذا سيكون تأثير تحويل كل هذه الانهر عن مجراها الطبيعي على خليج الهدسون .. وخليج انغافا ؟؟

ويجيب سكان ولاية كويبيك على هذه الاسئلة بقولهم : ان الخبراء قد حسبوا حسابا لكل تلك التطورات الطبيعية ، وأخذوا بعين الاعتبار كل ما يلزم القيام به لدرء كل المخاطر التي قد تنجم عنها. ثم انهم يردون على السائلين بقولهم : ان كل هذه الاسئلة وتلك الملاحظات تنغص عليهم مرحهم واعتزازهم بمشاريعهم الضخمة هذه .وهم يضيفون قولهم : انهم بعد سبع عشرة سنة سوف تكون المبالغ التي صرفت على منشآت النهر الكبير وكل ما يتبعها ، قد سددت كلها مع فوائدها . وهكذا سوف يكون لديهم بشكل مجاني تقريبا ما يعادل « ٦٠٠ر٠٠٠ » برميل من البترول في اليوم الواحد . وهذا الانتاج يعادل وحده كل ما تنتجه دولة أبو ظبي من البترول ومشتقاته .

ويقول في هذا ، السيد روبير بويد وهو رئيس المشروع في كويبيك بابتسامة عريضة واعتزاز واضح : ان ابار البترول في الشرق الاوسط وغيرها قد تجف وتنقرض بعد سنوات معدودات ، الا ان مياه انهرنا ستبقى تجري لتغذي أراضينا ومشاريعنا الحيوية الى أبد الابدين .

وهنا سؤال لا بد منه : « ما قيمة انقراض بضعة الاف من حيوانات الكاستور في تلك المناطق ازاء ما سوف تحصل عليه تلك البلاد من ثروات تعادل بضخامتها ثروات دولة أبو ظبي وهي ثروة ثابتة باقية الى الابد » ؟

عن مجلة اكسبريس الفرنسية
ترجمة « الانبــاء »

قضية فنية

● الفنان السوري الكبير دريد لحام يتعامل مع متعهدي مسرحياته بذكاء كبير حتى يحقق مكاسب مستمرة من عروضه . وهو في هذا المجال رفض بشكل قاطع أن يصور التلفزيون في أي بلد مسرحية « كاسك يا وطن » الا بعد فترة زمنية من عرضها في هذا البلد .. الا انه وافق على تصويرها التلفزيون في تونس وكان يظن أنها لن تتسرب من هناك وبالتالي تؤثر على عروضها وهي بالمناسبة ما زالت تتلقى دعوات لعرضها في مناطق مختلفة من الوطن العربي .

وفوجيء دريد اللحكي بمن هو اذكى منه .. انهم تجار الفيديو الذين طرحوا المسرحية في الاسواق وبكميات هائلة مما أثر على عروضها وبالتالي على مدخولها ، وهذا الامر دفع دريد الى رفع دعوى قضائية ضد كل تجار الفيديو .. وأصدرت المحكمة قرارا يقضي بسحب الاشرطة من الاسواق . ولكن سبق السيف العذل .

معالجات محلية

الغلاء الفاحش .. والطبقات الفقيرة اوبطاقات التموين

بقلم : نصر ناجي — ام الفحم

الغلاء الفاحش الذي يجتاح البلاد . والتخبطات المستمرة التي تجريها الحكومة على الدعم الحكومي « السوبسيديا » على السلع الاستهلاكية والتي بلغت نسبة التضخم في العام الماضي ١٢٠ بالمئة . لا ريب انها تعتبر ضربة اقتصادية شديدة التأثير على الطبقات الفقيرة اكثر من غيرها . وذلك لاعتماد هذه الفئة من الشعب كليا في معيشتها على هذه المواد الاستهلاكية الاساسية ولظروف هذه الطبقات ذات الوضع الاقتصادي المتدني . ان نسبة التضخم المالي الحالية تعتبر من اعلى نسب التضخم في العالم . وان اصلاح هذا الوضع لا بد ان يكون بالتساوي بين جميع طبقات الشعب ليتسنى بذلك تحقيق العدالة الاجتماعية . في النظام الديمقراطي . ومنعا لحدوث اي ردة فعل او انهيار في الوضع الاجتماعي والاقتصادي في هذه الانظمة . ذلك ان تحميل الطبقات الفقيرة والمتوسطة العبء الاكبر لاصلاح الوضع الاقتصادي وتدني مستوى المعيشة لدى هذه الفئة من الشعب انما يعمق الهوة بين طبقات الشعب ويترك اثارا سيئة في هذا الاطار .

لقد انتهجت الحكومة اسلوب تخفيض نفقاتها كجزء من معالجة الوضع . بينما القت المسؤولية الكبرى على كاهل الطبقات الفقيرة الامر الذي لم يحقق النتائج المرجوة منه او يساعد على اصلاح الوضع . الامر الذي يتطلب اعادة تقييم للاوضاع ومساعدة هذه الطبقات الفقيرة من افراد الشعب . لتضمن عدالة التوزيع . ان الوضع الراهن يحتم على الحكومة اعادة النظر في قراراتها الاقتصادية . وتوزيع الاعباء بشكل منصف اذ ان هذه الفئات من الشعب لم يعد لديها ما تقدمه سوى رغيف الخبز . لقد انتهجت الحكومة منذ قيامها في الخمسينات ولمدة سنوات توزيع مواد استهلاكية بالبطاقات باسعار في متناول يد هذه الطبقات . بشكل اتاح لها العيش الكريم وفقا لعدد افراد الاسرة . ولقد ذكرت التقارير مؤخرا ان نحو ٢٠٠ الف عائلة تتلقى اعانات اجتماعية . وتعاني من التضخم الجامح الذي تشهده البلاد . وان اعادة العمل بهذه البطاقات على هذه العائلات المحتاجة بالاضافة الى العائلات كثيرة الاولاد وفق نظام تحدده وزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة سيتيح لهذه العائلات ان تتلقى المواد الغذائية الاستهلاكية الاساسية باسعار معقولة ودعم حكومي يذهب الى كل محتاج . وذلك كجزء من اصلاح اقتصادي ينصف هذه الطبقات ويخفف من معاناتها ، ويتيح لها حياة كريمة

لقد اعلن السيد دافيد ليفي وزير الاسكان انه اذا اتضح له ان اصلاح الوضع يتم على حساب الطبقات الفقيرة فانه سيستخلص العبر ! كما اعلن السيد يروحام ميشل سكرتير الهستدروت ، ان الهستدروت ستعالج الامر بشكل مناسب اذ ان التقاعس عن ذلك قد يؤدي الى حدوث مضاعفات خطيرة ، بحيث اصبح الوضع يرهق كاهل هذه الطبقات التي وعد المسؤولون بانصافها ، وعلى المسؤولين اخذ زمام المبادرة والقيام بدراسة شاملة .. وعندهم الخبر اليقين حول ما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية وتأثيرها المباشر على طبقة دون سواها بشكل يزعزع اركان العدالة الاجتماعية التي بني عليها النظام الاقتصادي [illegible] ويعتبر بؤرة لاعمال سلبية لا تساعد احدا ، فهل لدى وزير المالية السيد هورفيتس متسع من الوقت لدراسة هذا النظام ؟. هذا ما نرجوه ..

الاسلام وخلق الكبر

بقلم : محمد دكيدك — القدس

المتكبر يملأ نفسه بالخيلاء ، والاعجاب بذاته وبما هو فيه من جاه ومال وعصبية في الوقت الذي يستصغر فيه غيره ويزدريه ويحتقره ، والمتكبر جريء ضد الحق جريء في مناصرته للباطل ، يقول الله تعالى « سأصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق » .

والتكبر مقدمة للطغيان ، والانصراف عن النظر في الحق في ذاته ، قال الله تعالى « فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون » .

وقد نفر الاسلام من التكبر والاختيال في الارض لانه مصدر كثير من المفاسد الاجتماعية .. وذكر المختال بضعفه البشري بجانب عظمة هذا الوجود الذي يعتبر هو احدى ذراته فقال الله تعالى « ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ، ان الله لا يحب كل مختال فخور » وقال تعالى في اية اخرى « لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخــور » .

ان الكبر والجبروت والتعالي على الناس بغير حق ، ونقض عهد الله وقطع ما امر الله به ان يوصل ووصل ما امر الله به ان يقطع والفساد في الارض والكفر واقتراف الاثام هو السبب في الزيغ والخروج عن تعاليم الله ، قال تعالى « كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار » .

والكبر يؤدي الى الكفر وعصيان اوامر الله فقد امر الله الملائكة ان يسجدوا لادم فاستجابوا لربهم خاضعين واقبلوا على ادم معظمين وعفروا جباههم له ساجدين ، الا ابليس فقد خالف امر ربه وانحاز الى معصيته وابى واستكبر وكان من الكافرين ، قال الله تعالى « فسجد الملائكة كلهم اجمعين الا ابليس استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت ام كنت من العالين ؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين » .

سأل الله ابليس عن سبب امتناعه واستنباه حكمة تخلفه فقال : انا خير من ادم عنصرا وازكى منه جوهرا وظن ان لا احد يباريه في علو قدره ولا يستشرف الى سمو مكانته . وقال : انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين .

وقد حرم الاسلام الجنة على المتكبرين لسوء فعلهم الذي يتنافى مع بشريتهم فقال رسول الله « صلعم » : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر . وقال في حديث اخر «لا يدخل حضرة القدس متكبر» .

والكبر صفة من صفات الله وحده التي لا يجوز لاحد الاتصاف بها او التخلق بها غيره وكذلك العظمة ميزة من مزاياه تعالى التي لا يحق ان يشاركه فيها مشارك . قال رسول الله « صلعم » في حديث قدسي « يقول الله تبارك وتعالى : « العظمة ازاري ، والكبرياء ردائي ، فمن نازعني واحدا منهما قصمته واهنته » .

وقد نفى الله عن الملائكة صفة الكبر والعظمة وما يتبعهما من عصيان الاوامر والتعالي والتجبر فقال تعالى في وصفهم « ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون » .

ونظر الحسن الى عبد الله بن الاهتم يخطر في المسجد فقال : انظروا الى هذا ليس منه عضو الا ولله عليه نعمة وللشيطان فيه لعنة . وفي هذا المعنى يقول عليه الصلاة والسلام : « فضل الازار في النار » اي من سحب ذيله في الخيلاء قاده ذلك الى النار .

وقال سعد بن ابي وقاص لابنه يا بني : اياك والكبر ، وليكن فيما تستعين به على تركه ، علمك بالذي منه كنت ، والذي اليه تصير ، وكيف الكبر مع النطفة التي منها خلقت والرحم التي منها قذفت والغذاء الذي به غذيت .. وقال بعض الحكماء : كيف يستقر الكبر فيمن خلق من تراب وطوي على القذر وجرى مجرى البول .

ومن قصص بعض المتكبرين ان عيينه بن حصن بباب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : استأذنوا لي على امير المؤمنين وقولوا له : هذا ابن الاخيار بالباب فاذن له ، فلما دخل عليه قال له : انت ابن الاخيار ؟ قال : نعم قال له : بل انت ابن الاشرار واما ابن الاخيار فهو يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيــم .

وقيل لرجل من بني عبد الدار عظيم الكبر : الا تأتي الخليفة ؟ قال : اخشى الا يحمل الجسر شرفي .

وقيل له : الا تلبس فان البرد شديد ؟ قال : حسبي يدفئني .

العتبي قال : رايت محرزا مولى باهله يطوف على بغله بين الصفا والمروة ثم رايته بعد ذلك على جسر ببغداد راجلا فقلت له : اراجل انت في مثل هذا الموضع ؟ قال نعم اني ركبت في موضع يمشي الناس فيه ، فكان حقيقا على الله ان يرجلني في موضع يركب الناس فيه .

قال يحيى بن حيان : الشريف اذا تقوى تواضع . والوضيع اذا تقوى تكبر .

تنبأ بالمطر

● قال رجل من الاعراب ضرير البصر لابنته وهي تقوده في المرعى :

يا بنيه انظري كيف ترين السماء ؟ قالت : كانها قرون ماعز . قال : ارعي . فرعت ساعة . فقال : انظري كيف ترين السماء ؟ قالت : كانها خيل دهم تجر جلالها . قال : ارعي ، فرعت ساعة . ثم قال : انظري كيف ترين السماء . قالت : كان السحاب نعام تعلق بالارجاء من السماء . قال : ارعي ، ثم قال : انظري كيف ترين السماء . قالت : ابيضت واسودت ودنت ، فكانها عين نفس تطرف . قال : انج ولا أراك ناجية .

ناقون : صندوق أمن اسرائيل اعيم لاهــداف سامية

القدس — قال السيد اسحق نافون رئيس الدوله ان صندوق امن اسرائيل افيم لاهداف سامية يستدعي انضمام جميع المواطنين اليه وهذه الاهداف هي توسيع المجال الثقافي في جيش الدفاع الاسرائيلي وتطوير وسائل الدفاع والتدريبات .

وجاءت اقوال الرئيس نافون خلال اجتماعه امس مع رئيس الاتحاد العام لصندوق امن اسرائيل السيد يسرائيل سـخاروف .

والجدير بالذكر ان رئيس الدولة كان قد اصدر تعليماته بخصم يوم واحد من راتبه لصالح صندوق امن اسرائيل .

غرامة بعشرة الاف شيكل تفرض على شركة أيجـد لمخالفتها توقيت السفر

القدس — فرضت محكمة هنـا امس على شركة باصات ايجد غرامة مالية قدرها ١٠ الاف شيكل لمخالفتها الجدول الزمني للسفريات .

وذكر أن الشركة أعلنت ضمن الجدول الزمني عن سفرية من القدس الى تل أبيب في الساعة السادسة والنصف صباحا ومع ذلك لم تتم هذه الرحلة .

وفرضت المحكمة أيضا غرامة مالية على منظم حركة السير في محطة ايجد بالقدس قدرها ٥٠٠ شيكل ، بالاضافة الى الفي شيكل مع وقف التنفيذ لمدة سنتين .

دعوة ممثلى الحركة التعاونية فى مصر للمشاركة في مؤتمر الجمعيات التعاونيـــة العربيـــة

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — وجـه اتحاد مراقبـة الجمعيات التعاونية العربية في اسرائيل التابع للهستدروت دعوة رسمية لممثلي الحركة التعاونية في مصر يدعوهم فيها الى ارسـال مندوبين عنهم للاشتراك في المؤتمر العام للحركة التعاونية العربيـة في اسرائيل الذي سيعقد في كيبوتس غان شموئيل الواقع على طريق وادي عارة — الخضيرة فـي الخامس والعشرين من الشـهر الجـاري .

وقد قام يوم امس كل من السيد محمود يونس سكرتير الاتحاد والسيد نعـمان الناشف مركز الجمعيات التعاونية فـي منطقة المثلث بزيارة السفارة المصريـة في تل ابيب حيث قام باستقبالهم القنصـل صلاح سليمان الذي تقبل الدعوة وابرقها الى مصر واعلن ممثلو الاتحاد للقنصـل انه فيما اذا لبت الحركة التعاونية المصرية الدعوة فان مندوبيها سيكونون ضيوفا على الحركة التعاونية العربية طيلة فتـرة اقامتهم في البلاد .

ويشير مراسلنا الى ان المؤتمر هـذا العام يعقد بمناسبة مرور ٣٠ سـنة على اقامة الحركة التعاونية العربية فـي اسرائيل و ٣٠ عاما على تاسيس نقابـة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت ، وسيكون ضيف الشرف الرئيسي لهـذا المؤتمر سكرتير عام الهستدروت السـيد يروحام ميشل .

وقد اعرب ممثلو الدوائر الحكوميـة التي لها علاقة في الحكومة التعاونيـة عن استعدادهم للاشتراك في هذا المؤتمـر كما وجهت الدعوات الى ممثلي حيـرات عوفديم « شركة العمال الهستدروتية » والمركز الزراعي ومركز الحركة التعاونية اليهودية ولحركة القرى التعاونية «الموشاب» وللكيبوتس الموحد واتحاد الكيبوتسـات والكيبوتس القطري .

ومن الجدير بالذكر انه توجد في المدن والقرى العربية في اسرائيل ٢١٠ جمعيات مختلفة من خدمات وانتاج وغيرها تضـم اكثر من ٢٥ الف عضو .

هــامر يبذل جهــودًا مكثفــة لحل مشكلة نتائج امتحانات البجــروت

القدس — ذكر امس ان وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر يبذل جهودا مكثفة لايجاد حل لمشكلة نتائج امتحانـات « البجروت » وانه يسعى لدى الجهات المختلفة في وزارتـه التي تقوم بفحص امتحانات البجروت لانجاز البرنامـج التنظيمي الجديد لضمان وصول العلامات والشهادات دون تاخر لجميع الطلاب .

وقد اجرى السيد هامر سلسلة مـن المشاورات حول هذا الموضوع مع رؤساء الاقسام في الوزارة .

واعرب عن رأيه بانه لا يمكن التسليم مع مثل هذه الظاهرة وقال انه يتوجـب على وزارة المعارف والثقافة ايجاد حـل سريع وناجع لمشكلة نتائج الامتحانـات بحيث تصل الى الطلاب بسرعـة ودون الحاجة الى الانتظار سنة واكثر .

وذكرت مصادر وزارة المعارف والثقافة انه نظرا لاهتمام الوزير هامر بهـذا الموضوع فقد طرأ تقدم ملموس علـى المحادثات الداخلية بالوزارة وسيكـون بالامكان الاعلان قريبا للجمهور عـن تغييرات وتحسينات واسعة النطاق فـي العام المقبل .

٥٠ الف متفــرج شاهــدوا مباراة التعادل الثانية بين اسرائيل والسويد

من نعيم زلخة — على ستاد رمات غان وبحضور حـوالي ٥٠ الف شخص التقى المنتخب الوطني الاسرائيلي مع منتخب السويد في مباراة ضمن مباريات التصفيـة للفوز بكأس العالم في كرة القدم .

بدأت المباراة سجـالا بين الفريقين طوال الشوط الاول حيث لم يلعب اكثريـة أعضاء الفريق بمستواهم الاعتيادي وبينهم



أيضا رفعت نرك الذي أصيب في الدقيقـة الاخيرة من الشـوط الاول الذي انتهى بتعادل الفريقن دون أهداف .

وفي الشوط الثاني سيطـر المنتخـب الاسرائيلي على أرض الملعب حيـث قام بهجمات مكثفة على مرمى السويد ولكن هذه الهجمات لم تثمر عن تسجيل اصابـة الا في الدقيقة الـ ٨٨ ، أي قبل انتهـاء المباراة بدقيقتين ، برفع ابي كوهن الكرة على اثر ضربة ركنية فيتلقاها حاييم بـار برأسه مودعا اياها شباك السويد مسجلا اصابة لصالح اسرائيل ، وقد علا التصفيق من قبل الجمهور والهتافات الا أن هـذه الفرحة لم تدم عندما قرر حـكم المباراة الغاء الهدف بادعاء انه قبل اصابة الهدف قام اللاعب حاييم بمخالفة الا أن محرري الصحف الرياضية الذين كانوا بقربي لم يشاهدوا ما ادعى به حكم المباراة الا أن الحكم هو سيد الساحة وله القرار الحاسم لوحده ، فعليه تقبل الجمهور والمنتخب هذا القرار بصدر رحب مما يدل على مـدى روحيتهم الرياضية العاليـة ، وانتهت المباراة بتعادل الفريقين دون أهداف .

والجدير بالذكر أن اسرائيل قد تعادلت في اللقاء الاول مع السويد بهدف واحـد لكل منهما في المباراة التي جرت قبل حوالي خمسة شهور ، كما أن اسرائيل تعادلت مع ايرلندا الشمالية ، من هنا فان اسرائيل أجرت حتى الان ثلاث مباريات تعادلت في جميعها وأصبح رصيدها ٣ نقاط .

هذا وسيلتقي المنتخب الاسرائيلي مـع منتخب البرتغال في ١٧ من الشهـر القادم في عاصمة البرتغال .

مكابي تل أبيب يتقـابل مع كريستـال بلاس

على ملعب لندن يلتقي مساء اليـوم الخميس فريق مكابي تل أبيب مـع فريـق كريستال بلاس البريطـاني وذلك ضمن المباريات التمهيدية للفوز بكأس بطـولة أوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها بكرة السلة .

اليـوم لقـاء هبوعيل تل ابيب مع فريق أنقره

على ملعب يد الياهـو بتل أبيب يلتقي فريق هبوعيل تل أبيب مع فريق انقـره التركي وذلك ضمن مباريات بطولة كورتـج الاوروبية في كرة السلة .

والجدير بالذكر أن فريق هبوعيل تل أبيب كان قد فاز على الفريق التركي في الاسبوع الماضي بـ ١٠٨ نقاط مقابل ٦٧ نقطـة أي بفارق ٤١ نقطة في المباراة التي جـرت في أنقـرة .

فــوج جديد من الدروز والشركس يلتحق بجيش الدفــاع الاسرائيلي

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبـي — التحق صباح اليوم فوج جديد من ابنـاء الطائفتين الدرزية والشركسية للخدمـة العسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي وذلك بموجب قانون الخدمة الالزامية الـذي يسري على ابناء هاتين الطائفتين ومعظـم المجندين في هذا الفوج هم من خريجـي المدارس الثانوية وانهم بعـد فتـرة التدريب سيلتحقون بوحدة الاقليات فـي جيش الدفاع وبقية الوحدات الاخرى.

★ تتمـــات ★

بنى صدر : حربنــا

ميناء أم قصر جنوبي العراق عصـر أمس واسقطتها المقاومات العراقية الارضية ، وقال البيان ان الطائرة الايرانية سقطت في منطقة العبدلي داخل الاراضي الكويتية واضاف البيان ان طائرات ايرانية قامـت امس بالاغارة على منطقتي بنجويـن وتربنديخان ومدينة جلبشة في محافظـة السليمانية وكذلك على المراصد العراقية في ميسان وامّ قصر وعلـى القطاعات العراقية حول عبدان ، واضاف البيان العراقي ان المقاومات الارضية العراقية اسقطت طائرة ايرانية في اثناء الغارة على جلبشة واخرى في القاطع الجنوبي قـرب عبـدان .

جهــود الوسـاطة لحل النــزاع العراقي

ومن ناحية أخرى صـرح السيد أولاف بالما رئيس وزراء السويد السابق ومبعوث السكرتير العام للامم المتحدة الى منطقـة الخليج بانه لا يتوقع تسوية سريعة للنزاع العراقي الايراني المسلح. وقال ان صعوبته تستهدف الوقوف عن كثب على احتمـالات التوصل الى حل سلمي لهذا النزاع .

وجاء تصريح السيد بالما لدى وصوله الى مدريد الليلة الماضية للاشتراك في مؤتمـر الاشتراكية الدولية .

وقال السيد بالما ان مهمته ليست سوى الوساطة بين البلدين واكد انه سيتوجه الى ايران والعراق في الاسبوع القـادم كمستطلع لاحتمالات السلام بينهما لا كمفاوض

فشل العراق في الحصول على اسـلحة سوفياتية

هذا وقد عاد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الى بغداد بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين السوفيات حول الحرب الايرانية — العراقية .

وذكرت وكالات الانباء ان السيد عزيـز اخفق في ضمان الحصول على امدادات جديدة من الاسلحة السوفياتية لاستخدامها في حربه مع ايـران .

وذكر خبراء النفط في لندن ان عمليـة استئناف ضخ النفط العراقي تتعلق بصورة كبيرة بوضع الانابيب التي كانت قـد نسفت في الاسبوع الثاني من الحـرب العراقية — الايرانية ، بالرغم مـن اعلان الرئيس العراقي بانه يسعى لاستئناف عملية ضخ النفط .

وجدير بالذكر ان العراق وايران قـد اوقفا ضخ نفطهما منذ بدء الحـرب واعرب هؤلاء الخبراء عن شكهم في امكانية مواصلة ضخ النفط عن طريق الانابيب في الخليج ، وقالوا ان ارساليات النفط يجب ان تتم عن طريق الانابيب موانيء ... مليون برميل نفط يوميا فقط بالمقارنة مع تصدير ... من ٣ ملايين برميل من النفط العراقي قبل الحـرب .

مــن المسؤول عن التعـــويض !!!

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — من المسؤول عن تعويض شخص يوقف سيارته في مبنى مهجور ؟ على هـذا السؤال اجاب يوم أمس قاضي المحكمة المركزية في الناصرة السيد ثيودور اور الذي نظر في قضية جزائيـة قدمت للمحكمة ، والقضية تعود الى سنـة ١٩٧٧ حيث قام السيد أهرون زوهـر بجولة استجمام على شاطىء البحر في منطقة الخضيرة ، في منطقة ممنـوع السباحة فيها ، وهناك اوقف سيارته في داخل بيت مهجور حيث سقط سقف هذا البيت وأصيب بجـراح وتهشمت سيارته وتبين خلال النظر في القضية أن البيت يقع في منطقة حدود بلديـة الخضيرة وعلى حدود قطعـة أرض تابعة للدولة ولاحـدى العائلات في الخضيرة التي ادعت بقها باعتها منذ سنة ١٩٧٢ لشركة مسجلة لم تقـم بتسجيلها في الطابو ، وبعـد فحص القضية من جميـع جـوانبها أصدر القاضي قرارا بتعويض المتضرر بمبلغ ٦٠ الف شيكل بشكل تراجعي منشهر آب العام الماضي مربوطة بجـدول الغلاء وأمـر القاضي في قراره بان تتحمل الدولة وبلدية الخضيرة والعائلة التي باعـت الارض والتي ما زالت مسجلة باسمها كل على انفراد بتلك المبلغ ومسئولية البلدية هنـا أنها لم تلفت نظر دائرة أمـلاك الدولة الى البيت المهجور والخطـر الذي ينجم عن ذلك .

حمــلة اطــرق الباب تسجل نجاحا باهــرا في الناصــرة

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — لقد نجحت حملة اطرق الباب في الناصرة نجاحا باهرا هذه السنة حيث تم جمع مبلـغ ٢٠ الف شيكل أي ضعف المبلغ الذي جمـع في العام الماضي .

هذا ما اعلنه يوم أمس السيد خليـل موراني رئيس فرع الناصرة لجمعية مكافحة السرطان ومدير قسم المعارف في البلديـة وأعرب السيد موراني عن شكره وتقديره لمئات المتطوعين والمتطوعات من طلبـة المدارس الاعدادية والثانويـة الرسمية والاهلية ومجموعة المتطوعين والمتطوعات من نساء ورجال المدينة ، وقال لقد شارك هذه السنة في الحملة قرابة ٥٥٠ متطوعا ومتطوعـة .

وكان القائم بأعمال رئيس البلديـة السيد رامز جريسي قد استقبل المتطوعين في مبنى البلدية وهنأهم لمساهمتهم في هذا المشروع الانساني وقدم تبرعا باسم البلدية بمبلغ ألف شيكل .

ومن الجدير بالذكر أن فرع الناصرة قد حاز في العام المـاضي على وسام الامتياز الذي سلم لرئيسه السيد موراني .

وزير الزراعــة التايلاندى يبدى اعجابه بالطرق الحديثة لاستغلال المياه للشرب والرى

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — قام امس السيد بـان هارن سلفاتشا وزير الزراعـة التايلاندي بجولة في عدد من القرى الزراعية في شمالي البلاد للاطلاع عن كثب على « التطور » الزراعي فيها وقد رافقه في هذه الجولـة خبراء شركة « تاهل » الاسرائيلية لتخطيط المياه حيث شرحوا لـه الطـرق الاسرائيلية الحديثـة لاستغلال مياه الامطار للشـرب والـري .

وعن انطباعاته عن جولته في انحـاء البلاد والتي ابتدأت منذ يوم الاحـد وتستمر حتى نهاية هذا الاسبوع قـال السيد سلفاتشا ، لقد تركت في نفسـي اثرا عميقا وانطباعا جيدا طريقة استغلال المياه في اسرائيل وكذلك النجاح السريع الذي تلاقيـه المزروعات في حقـول الكيبوتسات بسبب طرق الري الحديثـة التي تستعملها اسرائيل .

واضاف حيث ان تايلاند هي بلد زراعي فاننا نعتمد في الزراعة على مياه الامطار بينما لاحظت هنا في اسرائيل بانكم تجمعون ماء المطر للشرب والري لاستغلاله فـي السنوات التي لا تسقط فيهـا الامطار ، وقال السيد سلفاتشا ان ما اثار اهتمامي هو انجازات اسرائيل الكبرى في استحداث اساليب للري واستعمال المياه واستغلالها جيدا وكذلك ارشاد المزارعين باحسـن الارشاد في العالم واكثرها نجاحا .

وردا على سؤال لمراسلنا قال الوزيـر الضيف انني اعجبت جدا لما لمسته مـن تقدم وتطور في الزراعة لدى المزارعيـن العرب وتنافسهم الايجابي مع زملائهـم المزارعين اليهود واستغلالهم للطـرق الحديثة في الزراعة لا بل في بعض المجالات كانوا السباقين كما شاهدت ذلك بنفسي.

وفـد النقابات المهنية في برلين يحـل ضيفاً على مجلس عمال حيفاً

حيفـا — لمراسلنـا شفيق منصور — استقبـل السيد موشيـه فارتمن سكرتير مجلس عمال حيفا في مكتبه أمس النقابات المهنية د . ج . ن في برلين الغربيـة برئاسة السناتور هربرت هزيه ، ويضـم الوفد الذي يزور اسرائيل حاليا ضيفا على الهستدروت ومجالس العمال الكبرى في البلاد رؤساء نقابات موظفي البنـوك والفنانين وعمال الاخشاب والمعادن .

وقد استعرض السيد فارتمن أمام ضيوفه النقابيين الالمان مبنى مجلس عمال حيفـا والخدمات الثقافية والاجتماعية والصحيـة التي يوفرها لاعضاء الهستدروت في المنطقة كما وقف على ماهية الهستدروت وكونهـا منظمة عامة تضم في عضويتها جميع أعضاء النقابات المهنية والمستقلين عربا ويهودا.

مؤتمر الاشتراكية الدوليـة يفتتح اليوم باشتراك ٤٠٠ منـدوب مـن ٦٠ دولة

مدريد — يفتتح هنا اليـوم مؤتمـر الاشتراكية الدوليـة باشتراك ٤٠٠ منـدوب من ٦٠ دولة و٤٢ حزب اشتراكي من جميع أنحاء العالم . وسيفتتح المؤتمـر السيد فيـلي برانـدت رئيس الاشتراكية الدولية وبعد ذلك يلقي زعيم الحـزب الاشتراكي وزعيم المعارضة في اسبانيا السيد فيليب كونزالس كلمـة يتطرق فيها الى اهداف المنظمة وجـدول أعمال المؤتمـر .

وصرح سكرتير المنظمة الدولية السيد براندت كارلسون من السويد أن المؤتمـر سينظر في ثلاثة تقارير حول حقوق الانسان ونزع السلاح ومشكلة البطالة . وقال ان السيد كونزالس سيعرض على المؤتمـر ميثاقا جديدا للاشتراكية الدولية يحل محل الميثاق الذي اتفق عليه قبل ٢٩ عاما عندما اسست هذه المنظمة ، وأضاف انه لا يتوقع أن تقترح المنظمة القيام بمبادرات جـديدة للافراج عن الرهائن الامريكيين .

وقال السيد كارلسون انه وجه دعـوة للرئيس الايراني أبو الحسن بني صـدر لحضور جلسات المؤتمر بصفة مراقب غير انه لم يتلق ردا على هذه الدعوة .

الاحتفال بتدشين مكاتب فرع البنك العربي الاسرائيلي المجدد في شفا عمــرو

شفا عمرو — لمراسلنا معين ابو عبيد — احتفلت مدينة شفا عمرو بعد ظهر أمس وتحت رعاية رئيس بلديتها السيد ابراهيم نمر حسين وبحضور مدير عـام البنـك العربي الاسرائيلي السيد ايلي اشكنازي ومجلس ادارة البنك العـربي الاسرائيلي وللومي وممثلي كافة الطوائف في المدينـة بمناسبة تدشين مكاتب الفرع المجدد بناؤه والذي كلف حوالي ٥٠٠ الف شيكل .

ثم ألقى كل من رئيس بلدية شفا عمرو ومدير الفرع والمدير العام السيد اشكنازي كلمات بهذه المناسبة ، وقد جاء في سيـاق الكلمة التي القاها مدير الفـرع السيد روحي كركبي ان فرع شفا عمرو من أقدم وانجح الفروع في البلاد وانه يخـدم شفا عمرو والمنطقة وله مكانته وذلك بفضـل التعاون المشترك والخدمات وان البنـك هو بيت لكل فرد منا ، ثم شكر الضيوف وبلدية شفا عمرو على مشاركتهم وتقـديم الخدمات ، أما المـدير العـام السيد اشكنازي فقد ركز في كلمتـه الى ضـرورة التعاون والتفاهم وأعرب عن أمـله بان يستمر هذا التعاون البناء ثـم أشار الى التغيير الجذري الذي طرا خلال السنوات الاخيرة في الوسط العربي وخاصة في مدينة شفاعمـرو والتي يعـتبر سكانها ذات ثقافة وأخلاق .

الاحتفال اليوم بالذكرى السابعة لوفاة بن غوريون

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبي — يصادف اليوم الخميس مرور ٧ سنوات على وفاة دفيد بن غوريون أول رئيس حكومة ووزير الدفاع ، وبهذه المناسبة ستقام طقوس خاصة احياء لذكراه على الصعيد الحكومي والهستدروتي والشعبي ، كما وستجـري مراسيم لاحياء ذكراه ظهر اليوم بالقرب من ضريحه في القرية التعاونية « سديه بوكر » باشتراك رئيس الدولة السيد اسحـاق نافون ونائب رئيس الحكومة السيد يغئال يدين وممثلين عن منظمات الشبيبة العاملة والمتعلمة منهم شبيبة عربية ودرزية .

ويذكر بان المرحوم بن غوريون كانت في السنوات الاخيرة قبل وفاته علاقات طيبة ووثيقة مع عدد من المثقفين العرب والدروز.

الالوية الحمراء بايطاليا تغتـال أحـد موظفي القطـار التحأرضي

ميلانو — ايطاليا — قام عدد من افراد منظمة الالوية الحمراء الارهابية الايطالية باغتيال احد الموظفين في القطار التحأرضي.

وقال شهود عيان ان مقنعين قاما باغتيال هذا الموظف بتوجيه طلقة مسدس الى رأسه وابلغ احد افراد منظمة الالويـة الحمراء في مكالمة هاتفية مع احدى محطات الراديو ان منظمته هي التي قامت بهذا الاغتيال .

★ تتمــات ★

طهران تتسلم

ايران ، وصرح نائب وزير الخارجيـة الامريكي للصحفيين بان المحادثات التـي اجراها في العاصمة الجزائرية واستغرقت يومين كانت مفيدة ومكثفة وان مهمته قد انجزت الهدف المحدد لها ، وان الخطوة التالية ستكون من جانب ايران ، وانـه سيتوجه الى البيت الابيض لتقديـم تقرير عن مهمته في الجزائر .

الساداتْ : زيارني للقدس اعطت ثمارها المرجــوة

القاهرة — صرح الرئيس المصري انـور السادات بان زيارته للقدس كانت مهمـة مقدسة وانها اثمرت النتيجة المرجوة لهـا بعد أن أصبح السلام حقيقة واقعة .

وقد أدلى الرئيس السادات بأقواله هذه لدى اجتماعه أمس بوفد من البرلمـان السويسري يزور مصر حاليا ، وقد أشاد رئيس الوفد في كلمة ألقاها في أثناء الاجتماع بالجهود التي يبذلها الرئيس المصـري في اقرار السلام العادل في المنطقة .

داني ماط يجتمع اليوم برئيس بلدية غــزة

غزة — عتيم — يستقبل الجنرال داني ماط منسق شوون المناطق المدارة اليوم في مكتبه الحاج رشاد الشوا رئيس بلديـة غزة ويبحث معه جميع الموضوعات المتعلقة بالبلدية ، وكما يبدو ان الجانبين سيبحثـا بصورة خاصة مشكلة تحويل الاموال من الدول العربية الى قطاع غزة .

وقال الحاج الشوا أمس في مقابلة مع مراسل وكالة انباء «عتيم» انه يأمـل في ازالة جميـع العقبات البيروقراطيـة والسياسية التي وضعتهـا الحاكميـة العسكرية في غزة بشان انجاز اقامة المركز الثقافي ودار النشر ، واضاف ان الحاكمية العسكرية منعته من جلـب مليوني دولار اودعت في حسابه في عمان من اجل اتمـام المشروع كما لم يسمح له باخراج قسم من الاجهزة والات الطباعة الموجودة في مينـاء اشـدود .

وأكد رئيس بلدية غزة انه يريد تجنيـد ٣ ملايين دولار اضافية من الدول العربيـة وبخاصة من دول الخليج الفارسي لاستكمال اقامة المركز الثقافي ودار النشـر اللذين سيضمان مكتبات وأجهزة رياضية وكافتيريا حديثـة .

وردا على سؤال لمراسـل وكالة انباء «عتيم» قالت مصادر الحاكمية العسكريـة ان الحاكمية لم تمنع الحاج الشوا مـن استلام الاموال او اخـراج البضائع من الميناء وانها ابلغته فقط بان طلباته قيـد الدراسة حاليا .

نقابـــه الاطبـــاء تمنح الدكتور الماعــور جــائزة ماليـة

حيفا — لمراسلنـا مصباح حـلبي — منحت نقابة الاطباء في البلاد الليلة الماضية جائزة مالية للدكتور بيودا الماغور تقديرا منها له وللطاقم الطبي العامل معـه في العيادة الطبية بدالية الـكرمل وذلك لاستحداثهم طريقة عـلاج جـديدة مشتركة لمستشفى الكرمل وللعيادة القروية أطلق عليها اسم « طريقة الدمج » وقد منحت هذه الجائزة باحتفال خاص أقيم في القدس بحضور عدد من المدعوين كان بينهم رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي الشيخ نواف حلبي ، وبواسطة هذه الطريقـة الجديدة يمكن لاي مريض في دالية الكرمل ان يتوجه الى المستشفى عند الحاجة دون الانتظار للدور حسب نظام المناوبة المتبع ، كمـا ويمكن للاطباء مراقبة المريض في بيته بعد تركه المستشفى .

★ تتمــات ★

مؤتمـر الامـن

حقوق الانسان . وحمل مندوبو بلجيـكا وكندا وهولندا في مؤتمر الامن والتضامـن الاوروبي على خرق الاتحـاد السوفياتي لحقوق الانسان في أول جلسة عقدها المؤتمر مساء أمس لمناقشة السياسة التي اتبعتها الدول الموقعة على ميثاق هلسنكي للامـن الاوروبي ، وقال وزير خارجية بلجيـكا أن الاتحاد السوفيتي يصر على التدخـل في المناطق المضطربة في العالم . وحمـل الوزير البلجيكي على التدخـل السوفياتي في افغانستان وقال ان الشعب الافغـاني يجب أن يمارس حقه في تقرير مصيره بنفسه بعد انسحاب القوات الاجنبية من أراضيه واضاف ان الوفاق الدولي لا يمكـن أن يتجزأ وانه من المستحيل أن يوجد الوفاق عندما تقرر دولة عظمى في أوروبا اضرام نار الخلاف في مناطق أخرى من العالم . وشجب خـرق حقوق الانسان والحـريات الاساسية في بعض الدول الا انه لم يسم دولا معينـة .

وقال وزير خارجية كندا ان التدخـل العسكري في افغانستان قبل حوالي عـام الحق اضرارا جسيمة بالصفة الدوليـة الضرورية للحفـاظ على سياسـة الوفاق الدولي . وقال ان الثقـة والاستقرار في منطقة من العالم لا يمكن أن تبقيا دون تأثرها بمنطقة أخرى يسودها عدم الثقة والاستقرار وأضاف انه عندما تغزو دولة أراضي دولة اخرى وتستخدم وحدات ضخمة من قواتها المسلحة للمحافظة على نفوذها او توسيعه فان الدول المتمدنة لا تستطيع أن تعـتبر ذلك الا على انه خرق فظ لمبادىء حقـوق الانسان وميثاق الامن الاوروبي .

واشار وزير خارجية هولندا الى القيود المفروضة على السفر والتنقل في الـدول الشيوعية كما اشار الى الاقتراحـات السوفياتية بشأن عقد مؤتمر جديد لنـزع السلاح . وقال ان توسيع نطاق الامـن بدون توسيع نطاق الحرية أمر لا يثـير عناية كبيرة في الغرب .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تلازرو
القدس تلفون ٦ ـ ٥ ـ ٢٨٨٨٠٤ صندوق بريد
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥١٣٥ ـ ٠٦٥
فرع تل أبيب ، مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩ ـ ٢/٤٤٢٠٠
الادارة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

موفــد الفاتيكان يبحث طلب اتحـــاد الجامعات العربية نعيين رئيس عـربي لجامعــة بيت لحم

بيت لحم — علم ان مندوبا خاصـا عن الفاتيكان قد وصل الى البلاد للبحث في طلب اتحاد الجامعات العربية تعيـين رئيس عربي لجامعة بيت لحم كشرط رئيسي لاعتراف الاتحاد بالجامعة وشهاداتها .

وكان الفاتيكان الذي يقوم بتمويـل جامعة بيت لحم والاشراف عليها منـذ تاسيسها قبل ٦ سنوات قد رفض هـذا الطلب واصر على بقاء الرئيس الحالي الاخ جو ولشتاين في منصبه .

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس امناء جامعة بيت لحم يوم الاثنين القادم برئاسة السيد الياس فريج رئيس البلدية للبت في هذا الموضوع . ومن المرجح ان يتم تعيين احد رجال الكنيسة العرب من لبنان رئيسا للجامعة كحل وسط .

١٠ آلاف شيـكل عقـوبة تزييف !!!

تل ابيب — عتيم — تم هنا امس اعتقال طبيبة نفسانية بتهمة تزييف الشـهادات للحصول على قرض بقيمة ١٠ الاف شيكل وتبين من تحقيقات الشرطة ان السـيدة زيفت ايضا ختم البنك وتوقيع الشهود .

وقد اعترفت الطبيبة النفسانية بعملية التزييـف .

★ تتمــات ★

بيغن يبحث مع كارتر

الاميركي جيمي كارتر السيد ادموند ماسكي وزير خارجية الولايات المتحـدة ، وقال السيد ماسكي ان جميع الاميركيين عازمون كما كانوا في الماضي على تاييد أمـن اسرائيل وخير شعبها . ورد عليه السيد بيغن قائلا انه يأمل في أن تتوفر له فرصة جيدة لاستعراض شؤون الشرق الاوسـط والحرب الايرانية العراقيـة والتطورات الاخيرة في المنطقة مع الرئيس جيمي كارتر في الاجتماع الذي سيعقده معه في البيـت الابيض اليوم . وذكر رئيس الـوزراء أن صداقتنا مع الولايات المتحدة ليست قائمة على مثل عليا مشتركة فقط بل اننا أصدقاء وحلفاء وسيساعد أحدنا الاخر دائما. وأكد السيد بيغن أن أهداف الولايات المتحدة واسرائيل ستكون اكثر وضوحا بعـد هذه الزيارة . وقال ان مسيرة السلام يجـب أن تستمر وستستمر .

طلب سوريا تأجيل

ان سوريا لم تشر الى انها ستقاطع المؤتمر المقبل في حالة عقده في الموعد المحـدد اي في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

وجاء الطلب السوري على ضوء حملة اعلامية شديدة اللهجة شنتها الصحـف السورية على الاردن . حيث اتهمت هذه الصحف الاردن باجـراء استعدادات للانضمام الى مسيرة كامب ديفيد التـي ستؤدي الى القضاء على حركة النضال العربي حسب قول الصحف السورية .

واتهمت صحيفة البعث السـورية الاردن امس بالتخطيط للتعاون مع الادارة التي سيشكلها الرئيس الاميركي المنتخب السيد رونالد ريغان والعمل على تسوية النزاع العربي الاسرائيلي .

بــورغ : الاقــوال

حاليا في مؤتمر الاشتراكية الدولية .

وتطرق الدكتور بورغ الى الادارة الاميركية الجديدة فقال ان ما يهم اسرائيل حاليا هو من الشخصيات التي ستشغل مناصب الخارجية والدفاع والمالية في حكومة ريغان .

وعن الحرب العراقية — الايرانية قال الوزير انه لا بد من تدخل الـدول العظمى في هذه الحرب ان عاجلا ام اجلا لان العالم لا يستطيع الانقطاع عن مصادر النفط لمدة طويلة .

اما عن ظاهرة الانسانية والارهاب ... قال وزير الداخلية ان هذه ...

طلائـــع وحــدة

الان عن الادلاء بتفاصيل بشأن افراد الجيش المصري الذين سيشتركون في المناورات التي تشمل التدريب على الهجوم في الليل والنهار .